الاتجاهات الحديثة في بحوث الوظيفة التربويةلمواقع التواصل الاجتماعي: رؤية تحليلية

أ.م.د/ محمد أحمد عبود*

ملخص البحث

تتمثل الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي فيما ينبغي أن تقوم به تلك المواقع في بناء الإنسان المعاصر وإكسابه القيم والمبادئ العليا والمعتقدات والأفكار الصحيحة التي يؤمن بها المجتمع ويربي أبناءه عليها، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال رصد أدوارها المتعدد.

وفي ضوء ذلك يسعى البحث إلى رصد وتحليل التراث الفكري على المستويين العربي والدولي، بهدف التعرف على الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخلاص رؤية مستقبلية وأجندة بحثية مقترحة لتطوير تلك البحوث.

وينتمي البحث إلى نوعية البحوث الوصفية التحليلية، والتي تعتمد على منهج التحليل من المستوى الثاني، حيث تم الاعتماد على المسح الميداني للمكتبة وشبكات المعلومات ومسح المضمون لبحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي في الفترة من يناير ٢٠١٤م حتى ديسمبر ٢٠١٨م. واستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل للبحوث والدراسات العربية، بينما اعتمد على أسلوب العينة العمدية في اختيار البحوث والدراسات الأجنبية، وشملت العينة (٢١٢) بحثاً ومؤلفاً، منها (١١٨) مصدراً عربياً، و(٩٤) مصدراً أجنبياً.

وخلص البحث إلى رصد عدة اتجاهات بحثية تمثلت في قياس التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث اتضحت الآثار الإيجابية في استخدامها كتقنية حديثة في مجال التعليم وفي التواصل والتفاعل، وأنها أداة مفيدة للتدريس وتساعد في عملية التحصيل الدراسي وتنمية المفاهيم العلمية، فضلاً عن دورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات، وتخفيف التوتر والقلق والقضاء على مشاكل الخجل والانطواء، بينما تمثلت الآثار السلبية في إدمان تلك المواقع، والشعور بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية. ومن الاتجاهات الحديثة التي رصدها العرض التحليلي والتي يمكن أن ينتج عنها إضافات نظرية في المستقبل، بحوث استخدامات واشباعات شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت أكثر تركيزاً على قضايا كشف الهوية وسلوكيات الصداقة والخصوصية على هذه الشبكات، والعلاقة بين رأس المال الاجتماعي وبين استخدام

* أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها

هذه الشبكات. أيضاً اتجاه بعض البحوث والدراسات العربية عينة التحليل إلى المزج بين بعض المداخل والنماذج والنظريات الإعلامية من ناحية، والمداخل والنظريات الاجتماعية أو النفسية من ناحيةٍ أخرى. بينما اتجهت أغلب البحوث والدراسات الأجنبية موضع التحليل إلى الاستناد إلى نظرية أو نموذج أو مدخل واحد فقط والتعمق في دراسته.

وتمثلت الرؤى المقترحة بشأن الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي في إعادة النظر في مداخل ونماذج ونظريات الإعلام التقليدية، والعمل على تطويرها بما يناسب اختلاف ظواهر الإعلام الاجتماعي. والاتجاه نحو توظيف المنهج التجريبي وشبه التجريبي، والمنهج المقارن، ومنهج التحليل النقدي بشكل متزايد خاصةً في البحوث والدراسات البينية, وضرورة تبني اتجاه بحثي يجمع بين استخدام الأدوات الكمية والكيفية في بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة إعادة النظر في أسلوب تحليل المضمون بصورته التقليدية، من خلال العمل على تطوير فئات التحليل بما يناسب سمات محتوى مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract

The Recent trends in the researches of the Educational function of the social media sites : Analytical vision

Social media function in education is to build a contemporary man armed with lofty values, principles and beliefs while providing him with the true ideas in which society believes and obliges its people to embrace it . This in turn can only be achieved through examining its multiple roles .

As such, the research aims to monitor and analyze the intellectual heritage at the Arab- and international- levels , in order to identify the modern theoretical and methdological trends in the research that investigate the function of social media in education , and to draw a future vision and form an agenda for further research .

The research belongs to the descriptive analytical research, which depends on the methodology of second- level analysis, where it used the field survey for the library and information networks and content survey for the research of social media' educational function during the period from (January ٢٠١٤) to (December ٢٠١٨). The researcher used the comprehensive inventory method for Arab research and studies, and purposive sampling for selecting foreign research and studies. The sample

included (٢١٢) research and authors (١١٨ Arabic resources and ٩٤ foreign resources).

At the end , the research found several research trends that is to monitor and measure the positive and negative effects of social media sites , as it is found that positive effects can be used as a recent technology in education and communication besides its being a tool that improves teaching process and academic achievement and develops scientific concepts, as well as promoting social relations, easing stress and anxiety and eliminating shyness and unsociability problems, while the negative effects are crystallizing into the addiction of those sites, and the feeling of depression and social isolation. Recent trends found by the analytical method that enhance theoretical arena in the future include research on the use and saturation of social media sites that have become more concentrated on issues of identity , friendship behaviors and privacy on these sites, and the relationship between social capital and the use of these networks. Also , it is found that some of the Arabic research and studies under consideration turned to mixing between some of media approaches, models and theories on the one hand, and social and psychological approaches or theories on the other . In contrast , most of the foreign research and studies under study tended to rely on only one theory , model or approach and deeply investigate it .

The proposed visions on social media function in education are to reconsider and develop the approaches, models and theories of traditional media to suit different social media phenomena ; increasingly employ the experimental, semi-experimental, comparative, and critical analysis methods, especially in interdisciplinary research and studies, and adopting a research approach that combines the use of quantitative and qualitative instruments in the research of social media educational function; reconsider the method of content analysis in its traditional form, through the development of categories of analysis to match the features of social media sites content

تمهيد:

يُعد مجال الإعلام الاجتماعي وما يرتبط به من ظواهر من أبرز المجالات البحثية التي تجذب اهتمام الباحثين خاصةً في الدراسات الإعلامية. ومع تطور تطبيقات الإعلام الاجتماعي وتنوعها، وتزايد معدلات تعرض الجمهور لها، وما يستتبعه ذلك من نتائج ودلالات، تتزايد أهميتها، ويتزايد نمو البحث العلمي في هذا المجال على نحو سريع وواضح (Tami K.Tomasello K .et al. ٢٠١٠).

وتُعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع الإلكترونية انتشاراً على شبكة الإنترنت، والتي أسهمت بشكل كبير في الإقبال عليها من مختلف فئات المجتمعات في العالم (Craig Deed, Anthony Edwards, ٢٠١٠, ١٤). حيث أتاحت التواصل بين المؤسسات المجتمعية وبين الأفراد، وبالتالي أتاحت تقديم الكثير من الخدمات في مختلف الميادين والمجالات، من بينها المجال التربوي.

والميدان التربوي باعتباره مكون هام من مكونات المجتمع فقد اتخذ من هذه الوسائل أداة للتواصل والتوجيه والتربية والتعليم، مستفيداً بذلك من مميزات شبكات التواصل الاجتماعي التي تتمثل في سهولة الاستخدام، والوصول والتكلفة والتفاعل والمشاركة وتجاوزها للحواجز والعقبات والصعوبات والتحديات التي تقف أمام المتعلمين والمستهدفين عند التواصل معهم بأي وسيلة أخرى.

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين؛ حيث يرى علماء الاجتماع والتربية أن لها إيجابيات وسلبيات، وأن من تلك الإيجابيات، تبادل الآراء والأفكار بين الأفراد. الأمر الذي يزيد قوة العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، وممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تقرّب بين الأفراد وتتيح لهم تكوين صداقات من داخل المجتمع أو خارجه؛ لأنها تلغي الحواجز الزمانية والمكانية والثقافية بين البشر.

أما سلبيات هذه الوسائل تتمثل في إضاعة وقت كبير في التنقل من موقع إلى آخر من قبل مستخدميها والبحث في أمور لا قيمة لها بالنسبة للشباب والمراهقين، ومن سلبياتها أيضاً ظهور قيم دخيلة على الأسرة لم تكن موجودة سابقاً، وقد يؤدي كثرة استخدامها إلى العزلة الاجتماعية، وعدم اندماج الفرد مع أسرته وغيابه عن مشكلات الأسرة وهمومها، وقد تكون سبباً في إحداث المشكلات الاجتماعية والأسرية، وهو ما يحدث كثيراً عبر صفحات الفيس بوك أو مجموعات "الواتس آب" و"الانستجرام"***(كامل، ٢٠١٥، ٢٥٧)***.

إن التربية عملية نمو شاملة، ومتكاملة للفرد أو للكائن البشري في مختلف جوانبه العقلية والنفسية والاجتماعية والدينية والأخلاقية والمعرفية والمهارية والسلوكية، والجمالية والترويحية .. وغيرها. كل هذا يتم وفق البيئة الاجتماعية ووفق فلسفة حياة ورؤية تختلف باختلاف المجتمعات والمعتقدات والاتجاهات ***(أبو العينين وآخرون، ٢٠٠٦، ٤٣)***.

وتتمثل الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي فيما ينبغي أن تقوم به تلك المواقع في بناء الإنسان المعاصر وإكسابه القيم والمبادئ العليا والمعتقدات والأفكار الصحيحة التي يؤمن بها المجتمع ويربي أبناءه عليها، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال رصد أدوارها المتعددة. ومن ثم تقوم تلك المواقع بتنمية هذه القيم والمبادئ وتتكاتف مع جهود المؤسسات التربوية والاجتماعية والتعليمية في تزويد أبناء المجتمع بالمعارف والاتجاهات والمهارات المرغوب إحداثها في سلوك هؤلاء الأفراد.

إن فاعلية الوظيفة التربوية تكمُن في استيعاب الواقع المجتمعي والتربوي وتتبع مراحل تطوره، والوقوف على أهدافه للعمل على تحقيقها، والتعرف على المعوقات لتجاوزها، وتحليل المشكلات وحلها من وجهة نظر تربوي متخصص، ومما يسهم في تحقيق ذلك ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من خدمات تعليمية وتربوية لها أثر كبير يعود إلى سعة انتشارها وسهولة استخدامها لدى شريحة كبيرة من الجمهور.

ومن هنا كان لابد من الاهتمام والعناية بهذه المواقع للاستفادة منها واستثمارها في المجال التربوي، من خلال توجيه رسالة تربوية واضحة ومحددة ودقيقة تهدف إلى تشخيص الواقع وتحديد مشكلاته ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة له. ليس هذا فحسب بل العمل على تقديم خدمات تربوية تحمل في طياتها إضافة معرفية أو عبارة تربوية أو توجيه إلى مهارة أو سلوك أو قيمة.

أهداف الدراسة التحليلية:

تسعى الدراسة التحليلية إلى رصد وتحليل التراث الفكري على المستويين العربي والدولي، بهدف **التعرف على الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخلاص رؤية مستقبلية وأجندة بحثية مقترحة لتطوير تلك البحوث في ظل تعدد الوظائف التي تقوم بها هذه المواقع، والتي من بينها الوظيفة التربوية**، نظراً لما تُمثله من خصوصية في دراسة مواقع التواصل الاجتماعي. وفي ضوء ذلك تهدف الدراسة التحليلية إلى:

- تقديم رؤية نقدية للبحوث والدراسات عينة التحليل من خلال:
  - رصد وتوصيف أهم القضايا والموضوعات والإشكاليات البحثية.
  - رصد الأطر النظرية التي وظفتها البحوث والدراسات والتصميمات المنهجية التي استندت إليها.
  - التعرف على أهم نتائج التحليل النقدي.
- التوصل إلى رؤية مستقبلية لتطوير الجهود البحثية في مجال الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، واقتراح أجندة بحثية يمكن للباحثين الاسترشاد بها في الفترة المقبلة.

التصميم المنهجي:

تنتمي الدراسة التحليلية إلى نوعية البحوث الوصفية التحليلية، التي تعتمد على منهج التحليل من المستوى الثانوي (الثاني) Secondary Analysis، والذي يعتمد على إعادة وتفسير البيانات والنتائج بشكل أكثر شمولاً وعمقاً، بناءً على استخدام أسلوب التحليل الكيفي لعينة متاحة من الإنتاج العلمي المنشور في دوريات علمية محكمة.

وفي إطار هذا المنهج تم الاعتماد على المسح الميداني للمكتبة وشبكات المعلومات ومسح المضمون لبحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي في الفترة من يناير ٢٠١٤م حتى ديسمبر ٢٠١٨م. وعلى المنهج المقارن لرصد مدى الاتفاق أو الاختلاف بين البحوث والدراسات الأجنبية والعربية في الاتجاهات البحثية من حيث مجالات الاهتمام والمناهج والأدوات البحثية والأطر النظرية المستخدمة ونمط تلك البحوث.

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في التراث العلمي العربي والأجنبي المنشور وغير المنشور في مجال بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي ضوء المتاح للباحث من هذه البحوث والدراسات، وذلك خلال الفترة الزمنية المحددة.

وقد تم حصر البحوث والدراسات التي تم سحب عينة التحليل منها استناداً للمعايير التالية:

أ- معيار المصادر.

ب- معيار الإطار الزمني.

(أ) معيار المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة التحليلية:

تم إجراء حصر للبحوث المنشورة في المجلات والمؤتمرات والدوريات العلمية المتخصصة، وكذلك رسائل الدكتوراه التي تم إجازتها في مجال الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي بكليات التربية وأقسام الإعلام سواء بكليات الآداب أو التربية النوعية، فضلاً عن الدراسات والبحوث التي نُشرت بالمجلات العلمية بكلية الإعلام جامعة القاهرة، بجانب دراسات وبحوث كليات ومعاهد الإعلام الخاصة.

وتم الاعتماد على قواعد البيانات الدولية من خلال المكتبة الرقمية لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية **www.eulc.edu.eg**، وشبكة المعلومات الجامعية بجامعة عين شمس، كمصدر أساسي لجمع ما نُشر حول بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى البحث في المكتبات المركزية بجامعات (القاهرة– عين شمس– حلوان)، والشبكة القومية لأكاديمية البحث العلمي، وذلك باستخدام الكلمات المفتاحية التالية: (Key Words)

مواقع التواصل الاجتماعي Social Media، شبكات التواصل الاجتماعي Social Communication Networks ، وسائل التواصل الاجتماعي، أو الشبكات الاجتماعية

Social Networks، مواقع الشبكات الاجتماعية Social Networking Sites ، الوظيفة التربوية **Educational function** ، الوظيفة التعليمية **Instructional function** .

ومن الدوريات العربية المتخصصة التي استعانت بها الدراسة :

- المجلة المصرية لبحوث الإعلام- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- المجلة المصرية لبحوث الرأي العام- مركز بحوث الرأي العام - كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال - كلية الإعلام- جامعة الأهرام الكندية.
- مجلة العلوم التربوية والنفسية – المركز القومي للبحوث - فلسطين.
- مجلة دراسات الطفولة – معهد الدراسات العليا للطفولة –جامعة عين شمس.
- المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل- المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- المجلة العربية للإعلام و الاتصال – الجمعية السعودية للإعلام والاتصال.
- مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – المملكة العربية السعودية.
- مجلة دراسات في العلوم التربوية – كلية العلوم التربوية - الأردن.
- مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية - الأردن.
- مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز جيل البحث العلمي - الجزائر.
- مجلة كلية التربية في العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة عين شمس.
- مجلة كلية التربية – جامعة بنها.
- مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
- المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط.
- مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية – جامعة الأزهر.
- مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس.

ومن الدوريات الأجنبية المتخصصة التي استعانت بها الدراسة :

- International Journal of Knowledge Society Research
- International Journal of Technology and Design Education
- Journal of Educational Technology & Society
- International Journal of Instruction
- European Journal of Education Studies
- Journal of Applied Research in Higher Education

- Journal of Educational Technology
- Journal of Education and Practice
- Turkish Online Journal of Distance Education
- Journal of Curriculum and Teaching
- international Journal of Academic research
- Journal of Sociological Research
- Journal of Computer Assisted Learning
- Journal of Alternative Online Learning
- International Journal of Human and Social Sciences
- Mediterranean Journal of Social Sciences
- International Review of Research in Open and Distance Learning
- British Journal of Educational Technology
- Journal of Education and Training Studies
- Journal of Youth adolescence
- Journal of Applied Developmental Psychology
- computers in Human Behavior
- Journal of Social Development
- journal of child and Family studies
- International Journal of Developmental Science
- Media Education Research Journal

استخدمت الدراسة أسلوب الحصر الشامل للبحوث والدراسات العربية، بينما اعتمدت على أسلوب العينة العمدية في اختيار البحوث والدراسات الأجنبية التي يمكن الاستفادة منها في التعرف على الاتجاهات الحديثة في بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي وصياغة الرؤى المستقبلية والأجندة المقترحة، وشملت عينة الدراسة (٢١٢) بحثاً ومؤلفاً، منها (١١٨) مصدراً عربياً، و(٩٤) مصدراً أجنبياً.

كما تم الاعتماد على بعض المواقع الإلكترونية، والتي تحتوي على بحوث ودراسات عربية و أجنبية في مجال الإعلام وعلم الاجتماع وعلم النفس، ومنها:

- https://academicworks.cuny.edu/gc_etds/.
- https://onlinelibrary.wiley.com
- www.allacademic.com
- www.**scholar.google**.com
- www.**researchgate**.net

بالإضـافة إلـى قواعـد بيانـات **بنـك المعرفـة المصـري www.ekb.eg/ar** كمصـدر أساسي لجمع وتحليل البحوث والدراسات الأجنبية والعربية المنشورة في الفترة الزمنية المحددة ومنها:

- قاعدة بيانات (EBSCO host) وتضم:
- Academic Search Complete database.
- Arab world research complete database.
- ERIC database.
- قاعدة بيانات (Elsevier) وتضم:
- Scopus Database.
- قاعدة بيانات (ProQuest)، قاعدة بيانات (Sage)، قاعدة بيانات (Jastor)، قاعدة بيانات (Willy)، قاعدة بيانات (Science direct)، قاعدة بيانات (Emerald).

- كمـا اعتمـدت الدراسـة علـى قواعـد بيانـات عربيـة مثـل: قاعـدة بيانـات Askzad، المنهـل Almanhle، وقواعد بيانات **دار المنظومة**، والتي تشمل:

قاعـدة بيانـات العلـوم التربويـة والاجتماعيـة EduSearch - قاعـدة بيانـات العلـوم الإنسانية Human Index - قاعدة معلومات علوم اللغة والأدب AraBase - قاعدة معلومات الرسائل الجامعية Dissertations .

- https://search.mandumah.com
- www.mandumah.com/Dissertation
- www.mandumah.com/alkashaf

- كمـا قـام الباحـث بالبحـث فـي بعـض المجـلات العلميـة المحكمـة فـي مجـال الإعـلام التربـوي وموقعها:
- http://www.tandfonline.com/loi/remi٢٠-

وذلك للحصول على ما تم نشره حول الموضوع المطروح خلال الفترة الزمنية المحددة.

(ب) معيار الإطار الزمني للبحوث والدراسات عينة التحليل:

ويتحدد المدى الزمني للدراسة التحليلية في البحوث والدراسات العلمية المنشورة في المؤتمرات والدوريات العلمية المحكمة، وكذلك رسائل الدكتوراه، في الفترة من ٢٠١٤م إلى ٢٠١٨م.

ويرجع اختيار تلك الفترة لعدة أسباب:

- تُعد تلك الفترة هي الأكثر استخداماً من قبل الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت ضرورة لا غنى عنها، سواء على المستوى الإعلامي أو الأكاديمي أو العملي.
- بالإضافة إلى أن تلك الفترة شهدت تطوراً ملحوظاً في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت زخماً كبيراً وإنتاج أكاديمي في البحوث والدراسات الإعلامية التي تناولت علاقة الجمهور بتلك المواقع.
- أيضاً تعدد المصادر العلمية والجهات البحثية المُهتمة بمجال مواقع التواصل الاجتماعي.
- كما تُعد هذه الفترة كافية حيث تسمح بالحصول على قدر كافٍ من البحوث والدراسات يمكن من خلالها الخروج برؤية واضحة حول الاتجاهات البحثية الحديثة لاسيما وأن بحوث الإعلام الرقمي وصلت إلى الكتلة الحرجة وزادت زيادة كبيرة على مستوى التراث العربي والأجنبي مما يمثل تحدياً واضحاً أمام الباحثين الذين يسعوا لمراجعة هذا الكم الكبير من البحوث.

وقد تم اختيار عينة عمدية من البحوث والدراسات التي تحقق الهدف الرئيسي من الدراسة التحليلية، وتم استثناء البحوث العلمية التي لا ترتبط بهدف الدراسة مباشرةً، وكذلك البحوث والدراسات التي لا تقدم معلومات كاملة عن المشكلة أو القضية البحثية أو التصميم المنهجي أو غير ذلك من فئات التحليل، بالإضافة إلى استبعاد الباحث **لرسائل الماجستير** من عينة التحليل خلال الفترة الزمنية.

تقسيم الدراسة التحليلية:

المبحث الأول: يتضمن عرض البحوث والدراسات العربية والأجنبية عينة التحليل.

المبحث الثاني: التحليل النقدي للبحوث والدراسات، بناءً على فئات (القضايا والموضوعات البحثية والأطر النظرية والتصميمات المنهجية ونمط البحوث ومناقشة نتائج التحليل).

المبحث الثالث: ويتضمن الرؤية المستقبلية المقترحة للنهوض بدراسات وبحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، إضافة لأجندة الموضوعات التي تقترحها الدراسة التحليلية.

المبحث الأول: استعراض عينة البحوث والدراسات:

بناءً على ما توصل إليه الباحث من بحوث ودراسات في مجال الاتجاهات الحديثة في بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، ونظراً لأن التربية تهتم بالنمو المتكامل للفرد من النواحي المعرفية والوجدانية والنفسية والاجتماعية والسلوكية، بالإضافة إلى ارتباط التربية بالعديد من المجالات والعلوم المختلفة، كعلم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا أو العلوم

الإنسانية والذي يتناول سلوك الإنسان ويهتم بالجوانب الاجتماعية والثقافية، فقد أمكن للباحث تقسيم الإنتاج الفكري إلى ستة محاور تصنف الموضوعات والقضايا البحثية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة إلى مجموعة من الأدوار تسعى من خلالها مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحقيق الوظيفة التربوية.

والوظيفة بشكل عام هي "أداء ينطوي على دور"، أما الدور فهو يتمثل في التأثير سواء إيجابي أو سلبي ويشمل الممارسة (ما يتوقع القيام به على الوجه الأكمل)، وبالتالي تم تقسيم الأدوار المختلفة التي يمكن أن تحقق الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، وفقاً لمجموعة من المحاور.

هذه المحاور تم تقسيمها إلى مجموعة من الاتجاهات البحثية, وفي ضوء ذلك سيتم عرض البحوث والدراسات عينة التحليل وأهم ما توصلت له من نتائج كالتالي:

المحور الأول: البحوث والدراسات المرتبطة بالاستخدامات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي (Instructional Uses):

ويتضمن العديد من الجوانب، ما بين دعم وتطوير المنظومة التعليمية أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أو وسيلة تكنولوجية حديثة، بالإضافة إلى كونها داعمة لأنماط التعليم غير الرسمي أو غير النظامي، أو راصدة لبعض اتجاهات الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس نحو مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها نمط من أنماط التفاعل والتواصل.

وقد مثلت البحوث والدراسات الأجنبية رصيداً علمياً هائلاً في إطار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية، وذلك خلال فترة الزمنية للتحليل، وتنوعت الموضوعات والمفاهيم التي تناولتها ما بين التعليم تارة والتعلم تارةً أخرى، كما تنوعت البحوث والدراسات في إطار تناولها للتعليم النظامي الرسمي سواء الدراسات التي ارتبطت موضوعاتها بالتعليم العام أو التعليم الجامعي، أو التعليم غير النظامي أو غير الرسمي، ويمكن عرض الاتجاهات البحثية الحديثة فيما يلي:

الاتجاه البحثي الأول: البحوث والدراسات التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.

في إطار الحاجة الماسة إلى تغيير أسلوب تلقي المعلومة واختبار مدى الاستيعاب، وكذلك تسهيل العملية الإدارية، سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، كان لزاماً الاهتمام بتطوير وتفعيل المنظومة التعليمية، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين أو كتاب يدرس، إنما هي علمية تفاعلية تشاركية تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة لهذا الطالب.

ومن منظور البحوث والدراسات التي تناولت استخدام مواقع التوصل الاجتماعي لأغراض تعليمية، سعت دراسة (Bharucha,J,٢٠١٨) إلي التحقق من مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية في الهند، في إطار نموذج التعلم القائم على النظرية الاتصالية، وأشارت النتائج إلى الاستخدام الواسع النطاق لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم. كما هدفت دراسة ***(Jiang,H.abEmail et.al , ٢٠١٨)*** إلى دمج تعليم وتعلم مادة التصميم والتقنيات التكنولوجية في بيئة تعتمد على أجهزة الحاسوب كجزء من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لديها قيم إيجابية إلى حدٍ كبير في مجال تدريس مادة التصميم، خاصةً بالنسبة للتعاون والتفاعل في مادة التصميم والتكنولوجيا.

واهتمت دراسة ***(Bayram,Arslan, ٢٠١٧)*** بالكشف عن مدي مساهمة استخدام مديري التعليم لوسائل الإعلام الاجتماعية في الإدارة التعليمية، وبينت النتائج أن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لها تأثير على إدارة المدرسة ويجب استخدامها بشكل فعال. وتطرقت دراسة ***(Adalberon, E., Säljö, R, ٢٠١٧)*** بشكل أكبر لاستخدام الطلاب لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي من خلال دراسة حالة لأربعة مجموعات شكلها الطلاب على الفيسبوك، والتي تم إنشاؤها بشكل مرتبط بالمقررات الدراسية الجامعية. ويبدو أن الوظيفة الرئيسية لمثل هذه المجموعات تكمن في توفير ساحة لإدارة الجوانب العملية والاجتماعية للحياة الأكاديمية ومن أجل طلب ونشر المعلومات. بينما تناولت دراسة ***(Akgündüz, D., Akinoglu, O, ٢٠١٧)*** تأثير التعلم المدمج والتعلم المدعوم بوسائل التواصل الاجتماعي على النجاح الدراسي للطلاب وتحفيزهم لتعلم العلوم، وأنه بالرغم من دفع التعلم المدمج للنجاح الأكاديمي والدافعية بطريقة هادفة مقارنةً بالتعلم المباشر إلا أن التعلم المدعوم بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي أثر بشكل إيجابي على النجاح والتحفيز الأكاديمي.

وهدفت دراسة ***(Scholtz,B.et.al , ٢٠١٧)*** إلى تقييم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي, وكشفت النتائج عن حدوث زيادة في المعرفة البيئية خلال الحملة وتم إيجاد علاقة إيجابية بين النشاط في هذه الحملة والمعرفة البيئية. ويمكن أن يشير هذا التقييم المنخفض إلى انخفاض استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لهذه العوامل وقبول وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة لأغراض تعليمية خارج المنهج الدراسي.

وفي محاولة لمواكبة الاتجاهات الاجتماعية، زاد اهتمام المعلمون بكيفية تسخير أدوات التواصل الاجتماعي لتعزيز ممارساتهم التعليمية، وفي هذا السياق بحثت دراسة ***(Barnes, M, ٢٠١٦)*** استخدام أدوات التواصل الاجتماعي، مثل ***(Glogster , Edmodo)***، على ٣٠ طالباً في المدارس الثانوية اليابانية في سيدني بأستراليا. وخلصت النتائج إلى أن المعلمون قد أصبحوا أكثر وعيًا بضرورة دمج أدوات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم.

وبحثت دراسة ***(Almusam,Jubran, ٢٠١٦)*** التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التعليم في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. وبالرغم من دور وسائل

التواصل الاجتماعي في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في قطاع التعليم، إلا أن الاستجابة لدمج وسائل التواصل الاجتماعي في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية كانت استجابة أقل بكثير. واستهدفت دراسة ***(كتاكت، ٢٠١٦)*** التعرف على الدور الإعلامي للمواقع الإلكترونية للمؤسسات التعليمية في خدمة العملية التعليمية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للإنترنت، وذلك على مقياس كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية للمؤسسات التعليمية، وكذلك حول الأثر التعليمي والتربوي لتلك المواقع على طلاب المرحلة الاعدادية.

وسعت دراسة ***(محاسنه، ٢٠١٦)*** إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وخلصت النتائج إلى أن درجة استخدام الطلاب عينة الدراسة لتلك المواقع في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة. واهتمت دراسة ***(أحمد، ٢٠١٦)*** بالتعرف على فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية في تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم، وخلصت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل من بطاقة ملاحظة الأداء في التربية العملية ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي لصالح التطبيق البعدي.

وفي السياق ذاته سعت دراسة ***(Owusu-Acheaw,et.al, ٢٠١٥)*** إلى تقييم استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأداء الأكاديمي لطلاب مؤسسات التعليم العالي في غانا، وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أثر على الأداء الأكاديمي للمشاركين بشكل سلبي وأن هناك علاقة مباشرة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي.

وفي إطار إجراء العديد من الدراسات البحثية لشرح كيفية استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية للحصول على أفضل الممارسات، سعت دراسة ***(Yakin,I.,Tinmaz,H, ٢٠١٥)*** لتقديم خريطة طريق فيما يتعلق باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال عرض جوهر النظريات المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعي، وتم اختيار نظرية الاستخدامات والاشباعات، ونظرية الشبكة الاجتماعية، النظرية البنائية لتكون بمثابة أساس لتصميم الدراسات الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي المتعلقة بالأغراض التعليمية. وفي نفس الإطار تستكشف دراسة ***(Ogbonnaya,et al, ٢٠١٥)*** كيفية استخدم طلاب الجامعات لموقع فيس بوك في حياتهم الاجتماعية ومساعيهم الأكاديمية، وأفاد نسبة ٨٪ فقط من المشاركين قيامهم باستخدام الفيس بوك لأغراض أكاديمية مثل مناقشات مجموعات الدراسة.

كما رصدت دراسة ***(سلمان، ٢٠١٥)*** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على حياة الفرد وخاصةً فئة الشباب لتشارك المعلومات في التعليم، وأظهرت النتائج عن

جود نسبة (٣٧%) من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية مع وجود رغبة في التواصل لأجل دعم المنهج الدراسي.

وهـدفت دراسـة ***(اليحيا، ٢٠١٥)*** إلـى تحليـل مسـتوى اسـتخدام مواقـع التواصـل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتمثلت أهم دوافع استخدام الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في: القدرة على مشاركة وتبادل الآراء والأفكار على هذه المواقع، تمكن الطلاب من استخدام التقنيات التعليمية. كما تمثلت صعوبات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في: كل الطلاب لا يستطيعون التعامل مع مواقع التواصل بنفس الدرجة، صعوبة متابعة الأنشطة التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي. بينما اهتمت دراسة ***(عبدالحكيم، ٢٠١٥)*** بالتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا في المجالات العلمية من قبل أساتذة كلية العلوم لأغراض العملية التعليمية. وتوصلت إلى أن فئة المعلمين من حملة لقب (مدرس) هي أعلى الفئات استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت ٢٤%، وأن الفوائد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمجتمع البحث هي الفائدة التعليمية بنسبة ٢٦%.

وسعت دراسة ***(إبراهيم، ٢٠١٥)*** إلى تقصي درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم والإشباعات المتحققة، وقد احتل (الموقع الإلكتروني) في الجامعات المبحوثة الخيار الأول في استخدامات الطلبة في البحث عن المعلومة الدراسية، وفيما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي فقد احتل موقع (اليوتيوب) المرتبة الأولى تلاه موقع (الفيس بوك) ثم (تويتر) على التوالي.

واهتمت دراسة ***(Al-Bahraini, A.et al , ٢٠١٥)*** بالتعرف على وجهة نظر الطلاب تجاه دمج وسائل التواصل الاجتماعي في الفصول الدراسية. وأفادت النتائج وجود تخوف عام من الطلاب تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أشادت الدراسة بفعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب. وهدفت دراسة ***(السدحان، ٢٠١٥)*** إلى التعرف علي واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر- الفيسبوك) في التدريس الجامعي، وخلصت النتائج إلى أن استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي كانت بدرجة ضعيفة، ودرجة أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي بدرجة متوسطة، ودرجة وجودة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي كانت بدرجة متوسطة.

وناقشت دراسة ***(Brake, Lisa , ٢٠١٤)*** تصورات المعلم حول الاستخدام الأخلاقي لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التعليمية، وظهرت أربعة مواضيع أثناء تحليل البيانات هي: التصورات الأخلاقية، المخاوف المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، السياسة الحالية للمناطق التعليمية، وشكل السياسة المدرسية.

وسعت دراسة ***(إبراهيم، ٢٠١٤)*** إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، وتوصلت إلى ارتفاع كثافة استخدام كل من الأساتذة والطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصةً الفيس بوك، وقدمت الدراسة نموذجاً لتفعيل استخدام شبكات التواصل في العملية التعليمية يوضح طرق استخدام هذه الشبكات في تلك العملية.

وفي إطار المجال التعليمي سعت دراسة ***(العنيزي، ٢٠١٤)*** إلى تشخيص الواقع التطبيقي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام – التويتر – الفيس بوك) في التعليم والتعلم لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت للوصول إلى مستوى معايير الجودة الشاملة، وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ٠.٠٥ p بالنسبة إلى متغير النوع لصالح الإناث. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ٠.٠٥ p بالنسبة إلى متغير التخصص لصالح تخصص الرياضيات.

وبحثت دراسة ***(التركي، ٢٠١٤)*** دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود للتويتر وآثاره على العملية التعليمية، وتوصلت إلى أن الطالبات كانت أكثر استخداماً لموقع Twitter، وأن هناك علاقة بين نوع الكلية التي يدرس بها الطالب واستخدام Twitter حيث توصلت الدراسة إلى أن طلبة الكليات الإنسانية أكثر استخداماً لموقع Twitter من طلبة الكليات العلمية والصحية. وهدفت دراسة ***(ابن سليم، ٢٠١٤)*** إلى التعرف على الاستخدامات التعليمية للإنترنت من قبل طلبة المرحلة الجامعية الأولي، وتوصلت إلى أن أكثر الاستخدامات التعليمية من قبل العينة تمثل في التعلم من خلال الشبكات الاجتماعية العامة والمتخصصة، وذلك بنسبة٢٠%، وأوضحت الدراسة فائدة استخدام غرف الحوار وبرامج الدردشة في التعليم.

وسعت دراسة ***(Alsurehi, Hassan. Et al, ٢٠١٤)*** إلى رصد استخدام مجموعة متنوعة من تطبيقات الشبكات الاجتماعية من قبل مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بالمقارنة مع الجامعات الغربية، وأظهرت النتائج اهتمام مؤسسات التعليم العالي في المجتمع الغربي بمواقع الشبكات الاجتماعية مع تطبيقاتها في الأغراض التعليمية وتقوم بتوفير مجموعة متنوعة من التطبيقات للطلاب من أجل تسهيل وتعزيز التواصل والتعاون والبحث بعكس استخداماتها في العالم العربي.

واهتمت دراسة ***(Gill, jeewanjit, et.al , ٢٠١٤)*** بمعرفة استخدامات الفيسبوك وتويتر العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتبين من خلال تحليل الرسائل النصية المستخدمة عبر الفيسبوك والتويتر ويوتيوب والسكاي بي، أن استخدام هذه المواقع يسهل عملية التعلم وتبادل المحاضرات وتنمية المهارات الطبية وإن كان هناك تباين في آلية الاستخدام.

الاتجـاه البحثـي الثـاني: البحـوث والدراسـات التـي تناولـت دور مواقـع التواصـل الاجتماعي كتقنية تكنولوجية تساعد في دعم منظومة التعليم وتعزيز تجربة التعلم

وفي هذا الإطار، سلطت دراسة ***(Hussain.et al. , ٢٠١٨)*** الضوء على المشاكل المرتبطة باستخدامها، حيث أظهرت أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً كتقنية تعليمية. فاستخدامها بعناية يعزز فرص التفاعلات الافتراضية بين طلاب الجامعات، وتسهل عملية التفكير النقدي، وأسلوب حل المشكلات.

وبحثت دراسة ***(Martínez-Alemán , ٢٠١٤)*** استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الكليات، وتشمل الموضوعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس، ودور هذه الوسائل كتقنية تكنولوجية تعليمية. كما سعت دراسة ***(Almobarraz ,A.Email, ٢٠١٨)*** إلى استكشاف تصورات وتوجهات وتجارب طلاب الجامعة المتعلقة باستخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات لدعم تعلمهم، وأظهرت النتائج أن استخدام اليوتيوب في الفصل الدراسي يؤثر على مشاركة الطلاب. وتعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تبحث استخدام اليوتيوب في البيئة الأكاديمية كمصدر للمعلومات لدعم المقررات الجامعية. بينما تطرقت دراسة ***(الحايس، ٢٠١٦)*** إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى الطلاب، وأشارت النتائج إلى أن درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب لم تظهر بدرجة عالية جداً أو بدرجة عالية سوى في فقرتين وفق محور دعم التواصل بين الطلاب.

بينما حاولت دراسة ***(Zgheib, Ghania, ٢٠١٤)*** استكشاف كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة لوسائل التواصل الاجتماعي لدعم عملية تعلم الطلاب، وكشفت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي لديها القدرة على دعم عملية تعلم الطلاب وتعزيز المستويات المختلفة من العمليات المعرفية وأنواع المعرفة.

وتهدف دراسة ***(Hollis, Holly, ٢٠١٤)*** إلى تحديد ما إذا كان لوسائل التواصل الاجتماعي مكان داخل الفصل بشكل يعزز تجربة التعلم لدى الطالب عن طريق الوصول إلى وسط اعلامي يشعر فيه الطالب بالراحة والألفة ويتفاعل فيه مع غيره بشكل يومي. وأوضحت النتائج أن مجتمعات التعلم توفر طريقة للمعلم لتقديم المعلومات للطلاب، ثم تسمح لهؤلاء الطلاب بمناقشة الموضوع فيما بينهم.

وهدفت دراسة ***(السريحي، ٢٠١٤)*** إلي التعرف علي ماهية شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها للعاملين بمراكز مصادر التعلم بمحافظة جدة، وتوصلت الي أن الشبكات الاجتماعية لها دور مهم في دعم أعمال تلك المراكز وتفعيل التواصل مع جمهورها إضافة إلي وجود قبول وحماس من قبل الأمناء لتطبيقاتها ورغبة في التفاعل والتواصل مع الجمهور المستهدف لدعم عملية التعلم بشكل عام وخلق بيئة تسمح بدعم المناهج الدراسية وتطوير قدرات الطلبة والتواصل بين كافة الأفراد داخل المنظومة التعليمية.

الاتجاه البحثي الثالث: البحوث والدراسات التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعليم الإلكتروني

يُعد التعليم الإلكتروني (E-Learning) هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه، سواء عن طريق الحاسب الآلي أو عن طريق الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الإطار سعت دراسة ***(ربيعي، ٢٠١٧)*** لمعرفة دور الفيسبوك في دعم التعليم الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين, وبينت النتائج أن الفيسبوك يقوم بدورا فعال في تذليل عيوب التعليم التقليدي.

في حين سلطت دراسة ***(وسار، ٢٠١٦)*** الضوء على واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجزائرية. واختبرت دراسة ***(علي، ٢٠١٦)*** أثر بعض بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني التعليمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الباحة.

الاتجاه البحثي الرابع: البحوث والدراسات التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعلم التعاوني

يُعد التعلم التعاوني "نمط من أنماط التعلم، ويتم من خلال مجموعات صغيرة متباينة في القدرات بحيث يعمل الدارسين ويتعاونون فيما بينهم لإنجاز أهداف مشتركة، ويتلقون المساعدة بحيث يكون كل متعلم مسئول عن نجاح مجموعته".

ومن منظور اهتمام البحوث والدراسات بدعم التعلم التعاوني باعتباره استراتيجية هامة من استراتيجيات التعلم النشط ، تطرقت دراسة ***(٢٠١٨ , Al-Rahmi, W.M. et al.)*** تقليل الفجوة الموجودة في الأدبيات البحثية المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التعلم التعاوني والمشاركة الفعالة وتأثيرها على الأداء التعليمي للباحثين من الطلاب في ماليزيا، وخلصت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني النشط العام والمشاركة التي تتم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام يعملان على إثراء أنشطة التعلم للطلاب وتسهيل المناقشات الجماعية. وتطرقت دراسة ***(Al-Rahmi, W.M. et al., ٢٠١٥)*** إلى شرح طريقة إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم التعاوني بين الباحثين في قطاع التعليم العالي بماليزيا، وقد أظهرت النتائج أن التعلم التعاوني والمشاركة والرغبة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط بشكل إيجابي وملموس بتفاعل أعضاء مجموعات البحث مع أقرانهم وتفاعل الطلاب مع المشرفين لتحسين أدائهم الأكاديمي في التعليم العالي الماليزي.

الاتجاه البحثي الخامس: البحوث والدراسات التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعليم عن بُعد

يُعد التعليم عن بُعد طريقة من طرق التعليم، الهدف منها إيصال المعلومات إلى المتعلمين من خلال دروس إلكترونية عن طريق الأقمار الصناعية، وبالتالي إيصال المواد التعليمية دون الحاجة إلى تقابل المعلمين مع المتعلمين؛ حيث يتم استخدام الفيديو، والصوت، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة.

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تقنية مفعلة في التعليم عن بُعد، لأنها أصبحت تهدد أسلوب المحاضرة والإلقاء، وفي هذا الإطار استعرضت دراسة ***(عواج، ٢٠١٦)*** إلى أيّ مدى يُمكن لتطبيقات مواقع التّواصل الاجتماعي على الانترنت أن تساهم في دعم التعليم عن بعد، وتوصلت إلى حقيقة مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك (Facebook) واليوتيوب (YouTube)، تلعب دوراً فعَّالاً في عملية التعليم عن بعد، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي.

وقام ***(St. Onge,et al , ٢٠١٥)*** بدراسة حول تقييم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب الصيدلة داخل مواقع الجامعات عن بعد، وأفاد الطلاب الذين شملهم الاستطلاع شيوع استخدام موقع التواصل الاجتماعي "Facebook" لأغراض الدراسة، يليه موقع"+Google"، وأفاد غالبية الطلاب بأنه يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي داخل التعليم الصيدلي كطريقة تدريس بديلة.

أما دراسة ***(Batool, ET.AL. , ٢٠١٥)*** حول انتشار الشبكات الاجتماعية للتعليم عن بعد في باكستان فسعت إلى قياس تصورات ومواقف المعلمين والطلاب في باكستان فيما يتعلق باستخدام الأجهزة المحمولة للتواصل الاجتماعي في أنظمة التعليم عبر الإنترنت. وأشارت إلى أن كلاً من الطلاب والمدربين يؤيدون تبني الشبكات الاجتماعية للتعليم عن بعد.

الاتجاه البحثي السادس: البحوث والدراسات التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعليم غير الرسمي

وفي اطار المجال التعليمي برز اهتمام البحوث والدراسات حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعليم غير الرسمي، باعتباره عملية مستمرة مدى الحياة حيث يكتسب كل فرد المواقف والقيم والمهارات والمعارف من التجربة اليومية والتأثيرات التربوية والموارد ومن خلال البيئة، وفي هذا الإطار طرحت دراسة ***(Tilea, M , ٢٠١٧)*** فكرة أن اليوتيوب يعتبر بشكل عام وسيلة للتعليم غير الرسمي ووسيلة لمعالجة القضايا المتعلقة بحماية البيئة والتنمية المستدامة بشكل خاص. لأنه يستضيف رسائل مرئية تعليمية لها تأثير قوي على الجمهور.

وتناولت دراسة ***(Lantz-Andersson,A, ٢٠١٦)*** معرفة الآثار المترتبة على استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية كجزء من الأنشطة اللغوية الخاصة لتعلم اللغة التي تشمل ممارسة الاتصال العادي، وأشارت النتائج إلى أن التفاعلات قد تم تأطيرها باعتبارها روابط اجتماعية أمام الجمهور، وتميزت طريقة تأليف الطلاب داخل هذه المجموعات بعادات اللغة التعليمية المتعارف عليها واللغة العامية الرقمية المشتقة من اتفاقيات التواصل عبر الإنترنت. وتناولت دراسة ***(Fırat,M., et al, ٢٠١٧)*** الكشف عن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية ذات الصلة بالتعليم المفتوح في تركيا من خلال تحليل الشبكات الاجتماعية، وكشفت النتائج أنه بالرغم من استخدام الصفحات والمجموعات المرتبطة بالبرامج التي تركز على فرص العمل الحالية وخدمات دعم الطلاب بشكل أكثر فاعلية، إلا أن الحسابات التجارية قد حاولت استغلال قلق الطلاب تجاه الامتحان بدلاً من خلق محتوى فعلي.

الاتجاه البحثي السابع: البحوث والدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوها

وفي إطار ذلك، سعت دراسة (***السيلاوي، ٢٠١٧***) إلى التعرف على آثار التصور الذهني الجديد بأن لمواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقعي الفيسبوك واليوتيوب، أثراً فاعلاً في ميدان التعليم الجامعي، وما يمكن أن تقدمه هذه المواقع من تحسين واقعه، وأظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي، كما أن لها تأثيراً كبيراً في التواصل الأكاديمي بين الطلاب. واهتمت دراسة (***علي، ٢٠١٧***) بالتعرف على فعالية استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الطلاب حول المقرر الدراسي، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فرق دال إحصائياً للتفاعل مع الطلاب حول مقرر "مقدمة في تكنولوجيا التعليم" طبقا للمرحلة العمرية والسنة الدراسية.

واهتمت دراسة ***(Burbules,N.C, ٢٠١٦)*** بمعرفة آثار وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة على طرق التواصل بين الناس، وتداعيات هذه الآثار على استخدام وسائل التواصل الاجتماعية في السياقات التعليمية باستخدام موقعي فيسبوك وتويتر ومجموعة من التطبيقات الأخرى بأعداد متزايدة، خاصةً من قبل الشباب.

وحول اتجاهات المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاه مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة تعليمية، رصد الباحث عدد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بهذا الجانب، حيث اهتمت دراسة (***حمادنة، ٢٠١٧***) بالتعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات ومعلماتها في الأردن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تعليم الرياضيات، وأوضحت النتائج أن اتجاهات معلمي الرياضيات ومعلماتها في الأردن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي كانت إيجابية وبدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الحاصلين على الدراسات العليا، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، أما دراسة ***(الشوابكة، ٢٠١٧)***، فكانت تهدف إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية.

المحور الثاني: البحوث والدراسات المرتبطة بالدور المعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي (Knowledge Role)

ويتضمن البحوث والدراسات المرتبطة بالتحصيل المعرفي والدراسي أو الأكاديمي, بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمعلومات الأكاديمية, فضلاً عن تنمية المفاهيم العلمية والربط بين المتغيرات وآليات التفاعل معها، كما يضم هذا المجال كافة أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان وخاصةً العمليات العقلية.

وسوف يتم عرض الاتجاهات البحثية التي اهتمت بهذا الجانب على النحو التالي:

الاتجاه البحثي الأول: البحوث والدراسات التي تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي أو العلمي.

يُعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي المعرفي، الذي يقوم به الطالب سواء في الجامعة أو المدرسة، ويُنظر إليه على أنه عملية عقلية بالدرجة الأولى، وقد صُنف التحصيل الدراسي باعتباره متغيراً معرفياً، كما ويتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم، وبشكل عام فالتحصيل الدراسي يُطلق على تحصيل الطلاب أو اكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي.

وقد مثلت الدراسات الأجنبية والعربية رصيداً علمياً مؤكدةً على أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال يمثل ضرورة بحثية اهتم بها كثير من الباحثين، وفي هذا السياق تناولت دراسة ***(أحمد، ٢٠١٧)*** التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب) على التحصيل الدراسي لطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود، وتوصلت إلى أن شبكتي التواصل الاجتماعي توتير واليوتيوب تقدمان معارف مفيدة للطالبات في مجال دراستهن، وأن الفيس بوك لا يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهن. بينما اهتمت دراسة ***(الوكيل، ٢٠١٧)*** بالتعرف على فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعية (face book) في تدريس مادة المناهج على التحصيل الدراسي وتغيير اتجاهات الطالبات نحو المادة، وأظهرت النتائج أن الفيسبوك ساهم بدرجة كبيرة في رفع مستوى التحصيل المعرفي لمادة المناهج لدى الطالبات، وكذلك تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة.

وبحثت دراسة ***(الجهني، ٢٠١٧)*** أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، وبينت النتائج قوة تفاعل الطلاب مع المعلمين وزيادة نسبة استجابتهم من خلال المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى تحقيق نسب عالية في نسبة التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية.

واهتمت دراسة ***(Webster, Noah.et.al, ٢٠١٧)*** برصد الاهتمامات الدراسية لأعضاء الشبكات الاجتماعية وآثارها التعليمية على العرق والسن، وأشارت النتائج إلى أن التدخلات التي تركز على التحصيل العلمي في مرحلة مبكرة من دورة الحياة قد يكون لها آثاراً مفيدة بالنسبة لمن هم في منتصف العمر وكبار السن من خلال الروابط الوثيقة بين الأجيال. وتناولت دراسة (الشعيبي، ٢٠١٥) الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها في ضوء النموذج المعرفي. وقد توصلت إلى عدد من النتائج أهمها التأكيد على الأثار السلبية في الجانب التحصيلي والاجتماعي على الطالبة الجامعية.

بينما اختبرت دراسة ***(أبو درب، عمار، ٢٠١٤)*** أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وكذلك تنمية مهارات التواصل الالكتروني، وأظهرت النتائج أن التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي له درجة عالية من التأثير في تنمية التحصيل المعرفي وفي تنمية مهارات التواصل الالكتروني.

الاتجاه البحثي الثاني: البحوث والدراسات التي تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية المفاهيم العلمية والحاجة إلى المعرفة

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من المؤسسات الإلكترونية الاجتماعية المهمة التي تقوم بدور كبير في إكساب الأفراد المعارف والمفاهيم العلمية السليمة إذا أُحسن إدارتها.

وهدفت دراسة ***(علاونة، ٢٠١٦)*** الي التعرف على أهمية التواصل الاجتماعي الإلكتروني في الحاجة الي المعرفة لدى طلبة جامعة اليرموك. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحاجة الي المعرفة تعزى الي مستوى التواصل الاجتماعي الإلكتروني وجنس الطالب وتخصصه الأكاديمي. بينما سعت دراسة ***(عثمان، ٢٠١٦)*** إلى الإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير خدمات المكتبات الأكاديمية بجامعة الإسكندرية.

المحور الثالث: البحوث والدراسات المرتبطة بالدور الاجتماعي والدور المجتمعي لمواقع التواصل الاجتماعي Social (Role&Community Role)

وتهدف البحوث والدراسات التي تنتمي لهذا المحور إلى توصيف وتقييم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مساعدة الفرد في معالجة المشكلات الاجتماعية والأسرية وتقوية العلاقات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المجتمع والأفراد، فضلاً عن تدعيم المنظومة القيمية من خلال تعزيز القيم المختلفة الاجتماعية والأخلاقية والدينية.

ويمكن رصد الاتجاهات البحثية من خلال هذا المحور فيما يلي:

الاتجاه البحثي الأول: البحوث والدراسات التي تناولت أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم المختلفة

تنوعت القضايا والموضوعات البحثية التي اهتمت بهذا الجانب، حيث ركزت على مواقع التواصل الاجتماعي في إطار علاقتها بالعديد من القيم المختلفة ومدى تأثيرها على هذه القيم سواء بشكل إيجابي أو سلبي، وتمثلت في (القيم الاجتماعية والثقافية – قيم المواطنة – القيم الدينية والأخلاقية – قيم التضامن – القيم الجامعية – قيم الطلاب والشباب الأخلاقية). حيث اهتمت دراسة ***(البكار، سليم، ٢٠١٧)*** بالتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الأسرة الأردنية من وجهة نظر الشباب الجامعي، وكشفت النتائج أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر كبيراً واضحاً على القيم في الأسرة الأردنية على مستوى القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بصورة مرتفعة وطغى عليها الجانب السلبي أكثر من الجانب الإيجابي. وتطرقت دراسة (***البنا، سليم, ٢٠١٧***) إلى بحث استخدام الشباب الجامعي للصفحات الدينية ببعض مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لديهم, وخلصت نتائجها إلى وجود ارتباط بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للصفحات الدينية بمواقع الشبكات الاجتماعية, ودرجة التزامهم بالقيم الأخلاقية.

وفي السياق ذاته تناولت دراسة ***(التميمي، ٢٠١٧)*** أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الدمام وعلاقتها ببعض المتغيرات، أيضاً دراسة (***الشرعة، ٢٠١٧***) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، وخلصت إلى أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى طلبة الجامعة لكنه ارتباط ضعيف، وفيما يتعلق بدور الشبكات الاجتماعية في تعزيز منظومة القيم الأخلاقية داخل المجتمع الفلسطيني وفقاً لوجهات نظر الشباب الجامعي جاءت دراسة (***وافي، ٢٠١٧***) والتي بينت أن الشبكات الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في تعزيز قيم التضامن وتحديد المُثُل والمبادئ في المجتمع.

وتهدف دراسة (***عمران، الرفاعي، ٢٠١٦***) إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي في إكسابهم قيم المواطنة، وأشارت النتائج إلى توافر قيم المواطنة لدى الشباب عينة الدراسة واكتسابها من خلال استخدامهم مواقع التواصل

الاجتماعي. وكذلك تناولت دراسة (***أحمد، ٢٠١٦***) شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على بعض القيم لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي، وأشارت النتائج إلى تشويه شبكات التواصل الاجتماعي لملامح الهوية الاجتماعية لدى غالبية مستخدميها من الطلاب نتيجة تأثر بنية القيم الاجتماعية والدينية لديهم جراء الاستخدام المفرط لتلك الشبكات. واهتمت دراسة (***أبو الهدى، ٢٠١٦***) بالكشف عن التأثيرات التي يمكن أن يحدثها الإفراط في استخدام مواقع التواصل الافتراضية أو ما تُعرف ببرامج التواصل الاجتماعي على الأحكام الأخلاقية التي يصدرها المراهقون على المواقف الأخلاقية المختلفة، وأشارت إلى أن هناك تأثير بشكل أو بآخر لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي الافتراضية على قناعات الأفراد وأحكامهم الأخلاقية.

واهتمت دراسة (***الزبزن، ٢٠١٦***) بالتعرف على درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية، وتناولت دراسة (***رفاعي، ٢٠١٦***) دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك).

وتهدف دراسة (***فهمي، ٢٠١٦***) إلى التعرف على حدود دور الإعلام الجديد في التأثير على المنظومة القيمية للشباب المصري، من كونه تأثيراً سلبياً أم إيجابياً، وتوصلت النتائج إلى أن الإعلام الجديد قد ساهم بنسبة كبيرة في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب بنسبة ٧٤%، وجاءت التأثيرات القيمية منصبة على التأثيرات القيمية الاجتماعية، وهو ما يتناسب بالفعل مع كون هذا الإعلام الجديد هو وسيلة للتواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى.

وتناولت دراسة (***عسيري، ٢٠١٦***) واقع توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في تعزيز قيم طلاب المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة الدور الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم مما يعزز توظيفها في المجالات التعليمية.

وحول أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، وبيان دور تلك المواقع في حياة المجتمع، انتهت دراسة (***الحسين، ٢٠١٦***) إلى أن مقياس النسق القيمي للشباب يتسم بالثبات إلى حدٍ ما، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية. وتسعى دراسة (***مصطفى، ٢٠١٦***) إلى معرفة تأثير واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تشكيل قيم الشباب الجامعي(الاجتماعية والأسرية والنفسية والسلوكية والأخلاقية)، وأظهرت النتائج أن لمواقع التواصل الاجتماعي بعض التأثيرات الإيجابية مثل الانفتاح وتكوين علاقات وصداقات مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات، والمشاركة والتفاعل وحرية الرأي وزيادة الرصيد المعرفي وحرية بث ونشر وتداول المعلومات والترفيه والتسلية، بينما كشفت النتائج عن بعض التأثيرات السلبية التي تؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية، والأسرية والأخلاقية والنفسية والسلوكية.

وفـي نفس الإطـار استهدفت دراسـة (*نـش، ودكـاني، ٢٠١٥*) تـأثير استخدام مواقـع التواصـل الاجتمـاعي علـى قيم الشباب الجـامعي الجزائـري، وتوصـلت إلـى أن موقـع الفيسبوك يمّكن من إجراء نقاشات وحوارات بين الطلبة من مختلف أنحاء العالم وبالتالي الانفتاح على الثقافات الأخرى مع إمكانية التثقيف والتعليم من خلال الحديث مع أشخاص من مختلف المستويات.

وبحثت دراسة (*الحلبي، ٢٠١٥*) أثر استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب بعض القيم الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين كل من بعد استخدام موقع فيس بوك من حيث الميول والاتجاهات بمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس القيم الاجتماعية ككل. واهتمت دراسة (*الخزاعلة، ٢٠١٥*) بالتعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، وأظهرت النتائج أن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل قد جاء بدرجة متوسطة.

واهتمت دراسة (*الطيار، ٢٠١٤*) بالتعرف على بيان أثر الشبكات الاجتماعية في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتوصلت إلى أن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل تمثل في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة. ورصدت دراسة (*الجمال، ٢٠١٤*) طبيعة تأثير المواقع الاجتماعية على النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، وقد أثبتت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تخلق مجالاً عاماً أحدث للشباب تأثيراً على النسق القيمي الأخلاقي لديهم.

وبحثت دراسة (*العتيبي، ٢٠١٤*) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم وأخلاق الشباب، وأكدت نتائج الدراسة أن القيم والأخلاق للشباب تتأثر بنواحي سلبية بعد ظهور مواقع الويب.

الاتجاه البحثي الثاني: البحوث والدراسات التي تناولت أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوحدة والعزلة الاجتماعية

وفي هذا الإطار تطرقت دراسة (*زندي، ٢٠١٧*) لبحث العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وظهور العزلة الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإدمان علي مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

واهتمت دراسة (*محمود وآخرون، ٢٠١٦*) بالتعرف على العلاقة بين استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الأسري والمدرسي لديهم، وتوصلت إلى أن غالبية أفراد العينة ٧٩.٢٥% يستخدمون مواقع التواصل بمفردهم، بينما ١٢.٢٥%

يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مع أصدقائهم، فيما جاء ٨.٩% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مع أفراد اسرتهم.

وحول أثر استخدام مختلف الوسائط الجديدة على توافق الطلبة الجزائريين من الجانب الأسري، أشارت نتائج دراسة (***الفول، ٢٠١٦***) إلى أن استخدام الطلبة للوسائط الجديدة يؤثر بنسبة كبيرة على علاقاتهم الأسرية خاصةً من جانب العزلة الاجتماعية، حيث أصبح معظمهم مدمنين عليها وتركوا واجباتهم الأسرية.

وتناولت دراسة (***حدادي، ٢٠١٥***) الشبكات الاجتماعية من التواصل إلى خطر العزلة، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل النقدي، وخلصت الدراسة إلى أن الاستخدام العشوائي وغير المنظم لمواقع التواصل الاجتماعي قد يؤثر سلباً على منظومة علاقات الفرد، الذي يندمج بالعالم الافتراضي لهذه المواقع، وينسحب من مجتمعه المادي ليصاب تدريجياً بمرض العزلة الاجتماعية.

وأكدت دراسة كلٍ من (***Greitemeyer,et al , ٢٠١٤***) على أن استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك، يوفر فرصاً كبيرة لمتابعة الاتصال التفاعلي بين الاشخاص، ولكن قد يؤدي أيضًا إلى العزلة الاجتماعية للشخص. وكشفت الدراسة أن تلقي ردود قليلة من أصدقاء الفيسبوك يهدد احتياجات الانتماء، واحترام الذات، والسيطرة، والوجود الهادف.

واختبرت دراسة (***آل سعود، ٢٠١٤***) علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي، وأوضحت الدراسة أن كثرة التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى عزل الأفراد عن بعضهم البعض، ومن ثم التأثير سلبياً على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، فضلاً عن خلق نوع من التوحد والعزلة لدى الأفراد.

الاتجاه البحثي الثالث: البحوث والدراسات التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وتقوية العلاقات الاجتماعية

ويُقصد بالعلاقات الاجتماعية "أي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث يكون لدى كل طرف صورة عن الآخر، وتؤثر هذه الصورة سلباً أو إيجاباً على حكم كلٍ منهما على الآخر، وتتخذ هذه العلاقات مظاهر مختلفة منها: الصداقة والروابط الأسرية والاجتماعية والقرابة وزمالة العمل، والتواصل، ... وغيرها" (***مهدي، خدة، ٢٠١٨، ٥٠***).

وبالنظر إلى البحوث والدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، تطرقت دراسة (***Khalis & Mikami, ٢٠١٨***) إلى بحث العلاقة بين التفاعلات الاجتماعية التي تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية غير المتصلة بالشبكة، وخلصت النتائج إلى أن التفاعلات الاجتماعية للطلاب الجامعيين عبر

مواقع التواصل الاجتماعي كانت محركاً أساسياً لتحقيق التوازن في علاقاتهم الاجتماعية داخل عالمهم الحقيقي.

وكذلك اهتمت دراسة ***(Jose & Chalezquer, ٢٠١٧)*** ببحث تأثير استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول على علاقاتهم الاجتماعية ودورها في تحقيق التواصل بينهم، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي على علاقاتهم الاجتماعية، إذ تمكنهم هذه التطبيقات من الوصول إلى بيئات اجتماعية أوسع خارج نطاق أسرهم؛ وهو ما يتيح لهم الفرصة لإقامة علاقات جديدة.

ولبحث دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتكوين علاقات الصداقة، سعت دراسة ***(Ostertag & Ortiz, ٢٠١٧)*** إلى تناول إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إنتاج روابط اجتماعية دائمة، وخلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قادرة على تحقيق حالة من التفاعل الاجتماعي بما يتيح لمستخدميها فرصة كاملة لبناء علاقات اجتماعية قوية.

واهتمت أيضاً دراسة ***(خالد، ٢٠١٧)*** ببحث استخدام الفيس بوك ودوره في تكوين علاقات الصداقة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا، وأشارت نتائجها إلى أن ارتفاع مستوى استخدام الفيسبوك يساهم بشكل إيجابي في تدعيم مستوى الصداقة الواقعية بين الطلاب.

وكذلك تطرقت دراسة ***(سكر، ٢٠١٧)*** إلى تناول تأثير الإعلام الجديد وبخاصةً الفيس بوك على دعم الحوار وتقبل الرأي الآخر، وأشارت نتائجها إلى فاعلية موقع الفيس بوك في تحقيق المشاركة التفاعلية التي تدعم الحوار بشكل أكثر حرية، فضلاً عن وضوح تأثير هذا الموقع على العلاقات الاجتماعية لمستخدميه من خلال تدعيم فكرة تقبل الرأي الآخر لديهم.

واهتمت دراسة ***(العايد، ٢٠١٧)*** بمعرفة دور مواقع الإعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية. وتوصلت نتائجها إلى قوة تأثير وسائل الإعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن وسائل التواصل الاجتماعي ذات تأثير إيجابي على المجتمع والأسرة وأن إيجابياتها أكثر من سلبياتها.

وسعت دراسة (***جاويش، ٢٠١٧***) إلى التعرف على أثر مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات بين الأفراد بالتطبيق على الجمهور المصري, وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير كبير للمواقف السياسية للأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ المستخدمين قراراتهم إما بالإبقاء على المختلفين معهم في الرأي ضمن شبكاتهم الاجتماعية أي الحفاظ على رأسمالهم الاجتماعي أو استبعادهم من محيطهم الإلكتروني. وكشفت نتائج دراسة (***شعبان، ٢٠١٦***) عن وجود تأثير كبير للفيسبوك في العلاقات الاجتماعية للمستخدمين وابتعادهم عن واقعهم وقضاء أوقات طويلة أمام الوسائل التي تتيح التعامل مع الفيسبوك مما يترك تأثيرات ايجابية وسلبية في المستخدمين.

واهتمت دراسة (***Antheunis et al., ٢٠١٦***) ببحث تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاجتماعية، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوطيد العلاقات الاجتماعية للمراهقين؛ إذ أن تمضيه المراهق لوقت أطول في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من عدد أصدقائه، ويشعره بمزيد من الارتباط بهؤلاء الأصدقاء؛ مما يؤثر على علاقاته الاجتماعية بهم.

وفى السياق ذاته سعت دراسة (***الأشرم، ٢٠١٥***) إلى رصد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لمستخدميها من الشباب، وأشارت نتائجها إلى أن جميع مستخدمي هذه الوسائل يمتلكون درجة متوسطة من الارتياح نتيجة الحرية التي تمنحهم إياها للتعبير عن أنفسهم، وهو ما يمكنهم من تشكيل علاقات اجتماعية عبرها, وهذه العلاقات عادةً ما تكون قوية مقارنةً بتلك التي يشكلونها داخل عالمهم الحقيقي.

واهتمت دراسة (***Jones, ٢٠١٥***) ببحث أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول على العلاقات الاجتماعية الرومانسية، ودرجة الرضا عنها لدى المقيمين بالولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت النتائج إلى أن تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول قد سمحت بتغيير طريقة تواصل الأفراد الذين تربطهم علاقات رومانسية بما يعزز هذه العلاقات ويوطدها، ويزيد من درجة الإشباع الذى تحققه، ومن ثم يرتفع مستوى الرضا عنها.

واستعرضت دراسة (***Wang, Jin liang,et.al , ٢٠١٤***) معرفة تأثير استخدام المواقع الاجتماعية على الصداقة بين طلاب الجامعات الصينية , وتبين من نتائج الدراسة أن الهدف الرئيس من استخدام الطلاب لمواقع التواصل هو إقامة العلاقات الاجتماعية بين الشباب والحصول على الترفيه. في الوقت نفسه تناولت دراسة (***عبد الموجود, ٢٠١٤***) الآثار الاجتماعية والمجتمعية على شباب الجامعات المصرية نتيجة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت نتائج البحث تؤكد على أن مواقع الشبكات الاجتماعية ساعدت الشباب في التفاعل المباشر مع أصدقائهم ومعارفهم، ومكنتهم أيضًا من إقامة علاقات إنسانية مبنية علي الاهتمامات والأنشطة المشتركة.

وتناولت دراسة (***زين العابدين، ٢٠١٤***) تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي علي الأطفال والفتيات، حيث يعتبر استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من الأمور اليومية لأنها تساعد الأطفال والمراهقين علي تقوية التواصل والروابط الاجتماعية إلي جانب تطوير المهارات التقنية.

وفى سياق آخر ولدراسة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية, تناولت دراسة (***محمدي، خدة، ٢٠١٨***) أثر العنف الإلكتروني بمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية, وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثيرات متباينة للعنف

الإلكتروني بمواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقات الاجتماعية لمستخدميها, وجاءت هذه التأثيرات سلبية, وتبلورت بوضوح في اضطراب العلاقات الاجتماعية, وعدم تقبل الآخر.

وفي الإطار ذاته تطرقت دراسة ***(Li et la., ٢٠١٧)*** إلى بحث التأثير السلبى لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على رغبة المستخدمين بجنوب تايوان في التواصل وتكوين العلاقات الاجتماعية، وخلصت النتائج إلى أن التواصل الاجتماعي عبر مواقع الشبكات الاجتماعية قد يسهل عملية تكوين وإصلاح العلاقات الاجتماعية، وهى العلاقات التي تقلل من الانخراط في الأنشطة الاجتماعية غير الاتصالية.

واهتمت أيضاً دراسة (***سالم، ٢٠١٧***) بالكشف عن الآثار السلبية لاستخدام الطلاب العراقيين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاجتماعية, وخلصت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت للمبحوثين دائرة علاقات أوسع؛ مما أدى إلى إضعاف مستوى علاقاتهم الاجتماعية في عالمهم الحقيقي, وأصبح العديد منهم يواجه مشكلات واضحة في التكيف الاجتماعي مع زملائه وأقرانه داخل هذا العالم.

وتناولت دراسة (***أمين، ٢٠١٦***) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وخلصت نتائجها إلى وضوح الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقات مستخدميها داخل الإطار الاجتماعي المحيط بهم.

واهتمت دراسة (***طبيب، ٢٠١٤***) ببحث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، وخلصت الدراسة إلى تعاظم التأثيرات السلبية لهذه المواقع؛ إذ تبين أن استخدامها أدى إلى إهمال واضح للمسؤوليات الاجتماعية الواجبة، وأنها سببت لمستخدميها عزلة كاملة عن المحيط الاجتماعي، الأمر الذى أضعف علاقاتهم الاجتماعية.

وتناولت دراسة (**حسن، ٢٠١٤**) الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل الإلكتروني، واهتمت برصد مستوى العلاقات الاجتماعية لمستخدمي هذه المواقع، وخلصت نتائجها إلى أن انشغال الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تعرضهم للكثير من المشكلات الاجتماعية، كالشعور بحالة من الاغتراب الأسرى، وضعف علاقاتهم الاجتماعية بالأصدقاء والأقارب.

الاتجاه البحثي الرابع: البحوث والدراسات التي تناولت العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وعملية التفاعل الاجتماعي

وفيما يتعلق بعملية **التفاعل الاجتماعي** سعت دراسة (***أحمد, ٢٠١٨***) إلى الكشف عن طبيعة تفاعل الشباب الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية بكافة أبعادها (المساندة الانفعالية, المساندة الأدائية, المساندة بالمعلومات, المساندة التقديرية). وسعت دراسة (***أيوب، ٢٠١٦***) إلى الكشف عن استخدامات الشباب الجامعيّ من ذوي الاحتياجات

الخاصة لنوعية مواقع التواصل الاجتماعيّ في الاندماج والتفاعل الجامعي. ومعرفة حجم المشاركات التي يبذلها الشباب الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

أما دراسة (***الحايس، ٢٠١٥***) فسعت للوقوف على واقع التفاعل الشبكي ومجالاته، وموضوعاته بين طلاب جامعة السلطان قابوس على شبكات التواصل الاجتماعي, من خلال معرفة الآثار الاجتماعية للتفاعل الاجتماعي الشبكي على بعض جوانب الشخصية الشابة وتوصلت النتائج إلى اعتماد معظم الشباب العماني على موقع الفيس بوك في التواصل، وتنوع موضوعات اهتماماته، والقدرة على التفاعل الإنساني مع مختلف الجنسيات، والتأثير الإيجابي للتفاعل الاجتماعي على جوانب الشخصية الشابة.

اتجهت أيضاً بعض البحوث والدراسات إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات التفاعلية بين أفراد الأسرة, حيث تناولت دراسة (الدوي، ٢٠١٧) التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وأشارت نتائجها إلى وضوح التأثيرات السلبية لاستخدام هذه المواقع، وحددت الدراسة أهم هذه التأثيرات في ضعف علاقة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بأفراد اسرته، وتعرضهم لمخاطر الاكتئاب والإحباط.

وهدفت دراسة (***أبو رومي، ٢٠١٧***) التعرف على وسائل وأدوات التواصل الإلكتروني ومدى تأثيرها على الضبط الأسري، وتوصلت نتائجها إلى أن مواقع التواصل الإلكتروني تساعد في بناء رأس المال الاجتماعي وتعمل على ربط الاصدقاء والأقارب، لكنها أحدثت فجوة عميقة في علاقات الأفراد، وقللت من فرص فرض الرقابة والمتابعة، في حين سعت دراسة (رمضان, ٢٠١٧) إلى الكشف عن انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف الضبط الأسري كما يراها طلبة الجامعات السعودية، حيث أوضحت النتائج أن أكثر وظائف الضبط الأسري التي تأثرت بدرجة كبيرة نتيجة انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي عليهم تمثلت في: أداء الأدوار الاجتماعية المطلوبة, وتحقيق تنشئة اجتماعية سليمة للفرد, والمحافظة على توازن واستقرار المجتمع, وتحقيق التوافق مع المجتمع.

وفي نفس الإطار تناولت دراسة (***حسين، ٢٠١٦***) واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم, وتوصلت إلى قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء، وتقصيرهم في الرد عن استفسارات الأبناء المتلاحقة ، بجانب جهل أولياء الأمور بإمكانية تفعيل إعدادات الخصوصية لهذه المواقع.

واهتمت دراسة ***(Varghese & Nivedhitha, ٢٠١٤)*** ببحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على التواصل الأسرى للمراهقين، وخلصت في نتائجها إلى أن الطلاب الذين يقضون فترات كبيرة في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية يكونوا أقل تواصلاً مع أفراد

أسرهم، الأمر الذى يجعل من هذه الوسائل خطراً يهدد العلاقات التفاعلية الأسرية، ويلقى بظلال سلبية عليها.

الاتجاه البحثي الخامس: البحوث والدراسات التي تناولت العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي

يُقصد برأس المال الاجتماعي "مجموع الموارد الفعلية أو المحتملة التي يحصل عليها الفرد عبر امتلاك شبكة قوية من العلاقات الاجتماعية أو عضويته في جماعة معينة" ***(Bourdieu, ١٩٨٦, ٤١)***. وبناءً على ذلك فالفرد لا يستطيع تكوين رأس المال الاجتماعي بذاته؛ وإنما يكون في إطار ظاهرة التشبيك والتفاعل الاجتماعي ***(Stacey, ٢٠١٥, ٢٢)***.

وفى هذا الإطار تُمثل مواقع الشبكات الاجتماعية بيئة مناسبة لتشكيل ونمو أو تشويه واختزال رأس المال الاجتماعي للأفراد، فهي تستطيع أن تحقق مؤشرات لرأس المال الاجتماعي من خلال بناء علاقات اجتماعية مع أفراد العائلة والأصدقاء المقربين ممن لديهم نفس الفكر والأيديولوجيا ***(Hauberer, ٢٠١٠, ٥٨)***.

وفي هذا الإطار, تناولت دراسة ***(Simpson et al., ٢٠١٨)*** أثر استخدام موقعي التويتر والفيس بوك وتطبيق الانستجرام على محصلة رأس المال الاجتماعي، وخلصت النتائج إلى ارتباط انتهاك الخصوصية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية بتقلص حجم رأس المال المعرفي لمنتهكيها وعلى العكس تعزيزه لدى من يتعرضون لهذا الانتهاك.

وفى نفس السياق اهتمت دراسة ***(Pang, ٢٠١٨)*** بالكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والحفاظ على رأس المال الاجتماعي، وخلصت النتائج إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية مكنت الطلاب عينة الدراسة من الاحتفاظ بحصيلة رأسمالهم الاجتماعي بالصين رغم عدم تواجدهم لفترات طويلة داخل الوطن، كما خلصت إلى أن استخدام هذه المواقع مكن الطلاب الصينيين من زيادة حجم رأسمالهم الاجتماعي.

واهتمت أيضاً دراسة ***(Munzel et al., ٢٠١٨)*** ببحث دور مواقع الشبكات الاجتماعية في دعم أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى مستخدميها، وخلصت نتائجها إلى وضوح دور مواقع الشبكات الاجتماعية في دعم بُعد "بناء الجسور" من أبعاد رأس المال الاجتماعي؛ فهي تجمع مستخدميها من ذوي الاهتمامات المشتركة وتتيح المجال للتفاعل بينهم، غير أن دور هذه المواقع كان محدوداً في دعم بُعد "تحقيق الترابط" نظراً للتنوع الكبير في آراء ووجهات نظر مستخدميها واختلاف ثقافاتهم.

واهتمت دراسة ***(Viluckiene & Jonas, ٢٠١٧)*** ببحث استخدام البالغين الأصحاء وذوي الإعاقة لمواقع التواصل الاجتماعي في بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى أن زيادة استخدام هذه المواقع من شأنه تعزيز مصادر تشكيل رأس المال الاجتماعي لمستخدميه من ذوي الإعاقة، فهي تمكنهم من تجاوز القيود التي تفرضها عليهم البيئة

المادية كونهم معاقين، على عكس مستخدميه الأصحاء إذ ترتبط زيادة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بالتعرض لبعض الاضطرابات الاجتماعية.

وتطرقت دراسة ***(Raza et al., ٢٠١٧)*** إلى بحث الفيس بوك كمصدر لتكوين رأس المال الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في الدول النامية، وخلصت الدراسة إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية وبالتحديد موقع الفيس بوك تساهم بشكل كبير داخل الدول النامية في بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي التواصلي، والمحافظة عليه؛ وذلك نظراً لقدرتها على خلق نية الاستمرار في الاستخدام.

واهتمت دراسة ***(Nolan et al., ٢٠١٧)*** ببحث استخدام الأمهات اللاتي لازلن في سن المراهقة لمواقع الشبكات الاجتماعية ودوره في تشكيل رأس المال الاجتماعي لديهن، وخلصت إلى أن الأمهات المراهقات تستطعن تشكيل رأس المال الاجتماعي التواصلي من خلال استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لمشاركة الاهتمامات، وبناء العلاقات.

واهتمت دراسة ***(Phua et al., ٢٠١٧)*** ببحث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات الاجتماعية المتحققة منها في مجال تعزيز رأس المال الاجتماعي، وخلصت النتائج إلى التفاوت بين مستخدمي المواقع الأربعة في حجم رأس المال الاجتماعي، وبوجه عام احتل مستخدمي موقع التويتر المرتبة الأولى من حيث حجم رأس مالهم الاجتماعي مقارنةً بمستخدمي المواقع الأخرى.

بينما سعت دراسة (***مؤيد، ٢٠١٦***) إلى معرفة العلاقة بين إدمان طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي وكلٍ من القيم الاجتماعية والأخلاقية ورأس المال الاجتماعي, وقد عززت مواقع التواصل الاجتماعي من بناء وتماسك رأس المال الاجتماعي بأبعاده الثلاثة, وساهمت في بناء علاقات تواصلية وتبادلية بين الأفراد, كما أثرت بالإيجاب على القيم الاجتماعية, بينما أثرت بالسلب على القيم الأخلاقية, حيث أظهرت النتائج أن الأفراد ينشرون معلومات دون التحقق من صحتها.

وتطرقت دراسة ***(Adnan & Mavi, ٢٠١٥)*** إلى استكشاف العلاقة بين كثافة تفاعل الشباب الماليزي مع الفيس بوك وتكوين رأس المال الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى تأثير عمليات التفاعل عبر الفيس بوك بهدف الحصول على أخبار وبناء صداقات وتبادل الصور والمعلومات على بناء رأس المال الاجتماعي، كما أكدت الدراسة على فاعلية الفيسبوك فى توسيع روابط العلاقات الاجتماعية بين الجماعات المختلفة.

وفى نفس السياق اهتمت دراسة ***(Peterson & Johnston, ٢٠١٥)*** باختبار تأثير كثافة استخدام الفيس بوك وتويتر على رأس المال الاجتماعي لطلاب الجامعات في جنوب أفريقيا، وبينت الدراسة أن كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر) لا تؤثر فى تكوين وبناء رأس المال الاجتماعي بأنواعه الثلاثة التواصلي والتبادلي والعابر.

أما دراسة ***(Beckrow, ٢٠١٥)*** تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المشـاركة الاجتماعيـة وحجـم رأس المـال الاجتمـاعي لمسـتخدميها، وأشـارت إلـى أن مواقـع التواصل الاجتماعي يمكن أن تقدم آليات فعالة لدعم المشاركة والتفاعل داخل المجتمع، وتعزيز رأس المـال الاجتمـاعي لأفـراده، كمـا أشـارت إلـى اخـتلاف مسـتويات المشـاركة الاجتماعيـة، وأحجام رأس المال الاجتماعي للمستخدمين بناءً على التركيبة السكانية لهم.

وتطرقت دراسـة ***(إبراهيم، ٢٠١٤)*** إلـى بحـث العلاقـة بـين اسـتخدام مواقـع التواصـل الاجتمـاعي ورأس المـال الاجتمـاعي، وركزت علـى قدرة هذه المواقـع علـى تعزيـز رأس المـال الاجتمـاعي، وخلصـت إلـى أن الثقـة فـي موقـع الفيسـبوك وكثافـة اسـتخدامه تعـد مؤشـرات لتـراكم رأس المـال الاجتمـاعي والحفـاظ عليـه، كمـا أشـارت النتـائج إلـى وجـود سـلبيات لـرأس المـال الاجتماعي الناتج من استخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية.

وبادرت دراسة ***(Guo et al., ٢٠١٤)*** ببحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على حجم رأس المال الاجتماعي للطلاب الصينيين المقيمين في دولـة اليابـان، وخلصـت النتـائج إلـى وجـود علاقـة بـين دوافـع اسـتخدام مواقـع الشـبكات الاجتماعيـة واتسـاع دائـرة العلاقـات الاجتماعية لمستخدميها من عينـة الدراسـة؛ فالاستخدام من أجل الترفيـه لا يسـاهم فـي نمـو حجـم رأس المال الاجتماعي للمستخدم مقارنةً بالاستخدام من أجل الحصـول علـى المعلومـات والحلـول للمشاكل.

وفـى سـياق آخـر اهتمـت دراسـة ***(Liu & Brown, ٢٠١٤)*** ببحـث تـأثير اسـتخدام الأسماء أو الشخصيات المستعارة (غير الحقيقية) عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على بنية رأس المال الاجتماعي لمستخدميها، وأشارت النتائج إلى أن استخدام الأسماء أو الشخصيات المستعارة (غيـر الحقيقيـة) عبـر مواقـع الشـبكات الاجتماعيـة أدى إلـى ضـعف البنيـة التكوينيـة لـرأس المـال الاجتماعي لمستخدميها.

أما دراسة ***(Wenjing xie , ٢٠١٤)*** فهدفت إلـى التعـرف علـى العلاقـة بـين اسـتخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي والمحادثـات التليفونيـة عبـر التليفون المحمـول ودور ذلـك فـي تكـوين رأس المـال الاجتمـاعي, وتوصـلت إلـى أن مواقـع التواصـل الاجتمـاعي والمكالمـات الهاتفية عبر التليفون المحمول لا تعزز فقط من علاقات الصداقة الوثيقة بين المراهقين ولكن أيضاً تساهم فـي دفـع المـراهقين للانضـمام إلـى المشـاركات المدنيـة والتطوعيـة بمـا يخـدم تكـوين رأس المال الاجتماعي.

وفـي إطـار ذاتـه بينـت نتـائج دراسـة ***(Mazzoni, Elvis & lannone , Maria., ٢٠١٤)*** أن مواقـع التواصـل الاجتمـاعي لـديها القـدرة علـى ربـط النـاس وعلاقـاتهم الاجتماعية وهذه العلاقات تسمح بزيادة رأس المال الاجتماعي والدعم العاطفي والترفيهي فضلاً عن إتاحة الفرصة لتوسيع العلاقات الاجتماعية الشخصية.

الاتجاه البحثي السادس: البحوث والدراسات التي تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي ببعض المشكلات الاجتماعية

وفي سياق آخر ولدراسة الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية, اهتمت دراسة (***زهو، ٢٠١٧***) بالكشف عن العلاقة بين الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشكلات الاجتماعية لدى أمهات طلبة المرحلة المتوسطة في منقطة الباحة. وتوصلت الدراسة إلى وجود اتفاق بين أفراد مجتمع الدراسة على أن الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى بعض المشكلات الاجتماعية.

أيضاً دراسة (***علي، ٢٠١٧***) حول التعرف على معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لمشاكل الأسرة السعودية, وذلك من خلال وصف وتحليل رؤية الجمهور السعودي لتلك الشبكات, وتوصلت الدراسة إلى عدة أسس اتفقت اتجاهات الجمهور السعودي على ضرورة توافرها منها الابتعاد عن الإثارة في نشر الجرائم والفضائح الأخلاقية والاجتماعية بجانب عرض وجهات نظر الجمهور السعودي على اختلاف توجهاتهم في الموضوعات الأسرية والعمل على توصيل هذه الآراء للجهات المعنية.

كما رصد الباحث دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي الاجتماعي وإحداث التغيير الاجتماعي, وفي هذا الإطار سعت دراستين إلى مناقشة هذه الإشكالية, حيث تناولت دراسة (***طنش، ٢٠١٦***) دور موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تكوين الوعي الاجتماعي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، حيث رأت أفراد العينة أن الفيسبوك يزيد من الوعي الاجتماعي لديهم مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية كالتلفزيون والراديو حيث أضاف لهم معرفة ببعض القضايا الاجتماعية. واهتمت (***يوسف، ٢٠١٥***) حول إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية, والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس.

واهتمت دراسة (***الشربيني، وعبدالسلام، ٢٠١٤***) بالتعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث تغيير اجتماعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد، وقد توصلت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها بعض الآثار المتعلقة بالمظاهر الإيجابية منها زيادة القدرة على التعبير عن الرأي وسهولة التواصل مع الأصدقاء والتعايش مع الأحداث الحياتية اليومية والوعي بمشكلات المجتمع، أما المظاهر السلبية لاستخدم هذه المواقع فتمثل في إهدار وقت الشباب وضعف مهارات التواصل مع الواقع.

المحـور الرابـع : البحـوث والدراسـات التـي اهتمـت بالتـأثيرات النفسـية لمواقـع التواصل الاجتماعي (Psychological Effects)

ويتضمن البحوث والدراسات المرتبطة بمدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب النفسية للفرد, وذلك من خلال الكشف عن الميول والاهتمامات ومساعدة الفرد للتصدي لبعض المشكلات النفسية وإكساب الفرد الثقة بالنفس وتقدير الذات. وذلك على النحو التالي:

الاتجـاه البحثـي الأول: البحـوث والدراسـات التـي تناولـت علاقـة مواقـع التواصـل الاجتماعي ببعض الاضطرابات والمشاكل النفسية

اهتمت دراسة (***Hood et al., ٢٠١٨***) ببحث استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية، وخلصت الدراسة إلى ارتباط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بارتفاع مستويات شعور المستخدم بالعزلة داخل عالمه الحقيقي، وقلة عدد الفرص التي يحظى بها لبناء علاقات رومانسية واقعية؛ ومن ثم ترتفع لديه مستويات الوحدة، ويكون أكثر عرضة للإصابة بأعراض الاكتئاب.

وانفردت دراسة ***(Viera, ٢٠١٨)*** ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب لدى الأقليات الجنسية، وخلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها من المثليين درجة أكبر من الحرية بما يحقق نوع من التكيف الاجتماعي لهم، إلا أن المتابعة المستمرة لحساباتهم الشخصية ومراقبتهم كأقلية جنسية قد يعرضهم للعديد من حالات التوتر والقلق الشديد التي تتسبب في إصابتهم بأمراض الاكتئاب.

واهتمت دراسة ***(LO, ٢٠١٨)*** ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي وعدم الاستقرار العاطفي، وخلصت إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يحقق مزيداً من الدعم الاجتماعي والاستقرار العاطفي لمستخدميها، مما يساعد على خفض مستويات الشعور بالاغتراب النفسي، غير أن هذا التأثير الإيجابي لتلقى الدعم الاجتماعي قد لا يحقق الاستقرار العاطفي لدى البعض مما يؤدي إلى حتمية الإصابة بأمراض الاغتراب النفسي.

واهتمت أيضاً دراسة ***(Raquel et al., ٢٠١٧)*** ببحث استخدام المراهقين لموقع الفيس بوك وعلاقته بظهور أعراض الاغتراب لديهم، وخلصت النتائج إلى أن تدهور وتوتر العلاقة بين الأبوين قد يكون هو السبب الرئيسي فى ظهور أعراض الاغتراب على الأبناء، أما الاستخدام غير المنضبط أو المنظم للفيس بوك فهو يمثل أحد العوامل المحفزة لظهور هذه الأعراض.

وتناولت أيضاً دراسة ***(Chop, ٢٠١٧)*** العلاقة بين استخدام موقع الفيس بوك والتعرض لبعض الاضطرابات النفسية والاكتئاب، وأشارت النتائج إلى أن استخدام موقع الفيس بوك قد يتسبب في ارتفاع مستويات الاكتئاب لدى مستخدميه في حالة عدم حصولهم على الدعم

الاجتماعي المنشود، إذ ينخفض مستوى الرضا عن الذات نتيجة عدم الحصول على هذا الدعم، ومن ثم تظهر أعراض الاكتئاب على المستخدمين.

واهتمت أيضاً دراسة ***(Lin, ٢٠١٧)*** ببحث العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ومستويات القلق الناتجة عن الخوف من الاستبعاد الاجتماعي، وبينت نتائج الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان له دوراً إيجابياً في انخفاض معدلات القلق لدى مستخدميها، إذ ساهم استخدام هذه المواقع في انخفاض الشعور بالاستبعاد الاجتماعي ومن ثم انخفضت معدلات القلق بشكل ملحوظ.

وتناولت دراسة ***(العتيبي, ٢٠١٧)*** العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب- القلق- الانطواء) لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج أنه يوجد سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي وأن هناك علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين(الاكتئاب ،القلق، الانطواء).

وبحثت دراسة ***(العمار، ٢٠١٧)*** بعض المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. وسعت دراسة (أبو عيشة, ٢٠١٦) إلى دراسة بعض المشكلات النفسية خاصةً السلوك العدواني, الوحدة النفسية, الأرق النفسي, وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي, وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ظهور بعض المشكلات النفسية عينة الدراسة وبين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع للعمر، وخلصت إلى وجود ارتباط واضح بين زيادة معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالأرق النفسي، فكلما زاد الاستخدام زادت معدلات الأرق النفسي الذى يدفع إلى مزيداً من الاستخدام وهو ما يؤدي في النهاية إلى الإصابة بالوحدة النفسية.

وقام (***عبدالباري، ٢٠١٦***) بدراسة تحليلية لواقع استخدام طلاب وطالبات جامعة أسيوط لشبكات التواصل الاجتماعي كإحدى طرق استغلال وقت الفراغ وعلاقتها ببعض الجوانب النفسية, وأوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والاشباعات ومستوى تقدير الذات وتوجه الفرد نحو الآخرين. وحول معرفة العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لموقع شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك والشعور بالوحدة, كشفت دراسة ***(Rai, Komal ,Gill, Gurpreet ,٢٠١٦)*** عن وجود علاقة إيجابية هامة بين الوحدة ومواقع الشبكات الاجتماعية. ووصلت قيمة الارتباط بينهما (٠.٢٤٧). بينما حاولت دراسة ***(بنهان، ٢٠١٥)*** اختبار فعالية برنامج تدريبي في إدارة الوقت لخفض مستوى إدمان الفيسبوك وأثره في خفض الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

بينما هدفت دراسة (Sadia and Maheen, ٢٠١٥) إلى التحقيق في العلاقة بين إدمان الفيس بوك وكلاً من النرجسية واحترام الذات، وأشارت النتائج إلى أن ٥٠% من عينة الدراسة تؤكد ارتباط إدمان الفيس بوك إيجابياً مع النرجسية لديهم، كما تؤكد ارتباط إدمان الفيس بوك سلبياً مع احترام ذاتهم. فيما بحثت دراسة ***(Kara, Leah H. , ٢٠١٥)*** في مسألة كيفية

دمج مناهج المهارات الاجتماعية في عالم الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة المراهقين المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واضطرابات طيف التوحد على النجاح في هذا الجانب الإضافي من الحياة الاجتماعية.

واهتمت دراسة ***(Nikolina et al., ٢٠١٥)*** ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية المؤدية للاكتئاب، وركزت على تلك الاضطرابات الناتجة عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي كمحرك أساسي لظهور أعراض الاكتئاب، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة غير مباشرة بين الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاكتئاب، إذ تتخلل هذه العلاقة عدة متغيرات وسيطة مثل الاضطرابات النفسية.

وفى نفس السياق تناولت دراسة ***(Nesi & Prinstein , ٢٠١٥)*** العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المقارنات الاجتماعية وظهور أعراض الاكتئاب المزمن، وخلصت النتائج إلى أن المقارنات الاجتماعية التي يجريها مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي مع أصدقائه الافتراضيين عبر هذه المواقع غالباً ما تدفعه إلى رفض عالمه الواقعي بكل مفرداته الاجتماعية، إذ يتطلع المستخدم إلى مشاركة أصدقائه الافتراضيين حياتهم الأفضل، ولكنه يصطدم في كثير من الأحيان بعدم إمكانية تحقيق تلك التطلعات ليصاب بحالات الاكتئاب المزمن.

وفي الإطار ذاته تناولت دراسة ***(جولي، ٢٠١٥)*** الآثار النفسية والصحية لشبكات التواصل الاجتماعي على مستخدميها, وخلصت النتائج إلى أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الإصابة بعدد من الأمراض النفسية نتيجة رفض مستخدميها لواقعهم الحقيقي, وحددت الدراسة هذه الأمراض في الشعور بالقلق والتوتر الدائم, والعصبية المفرطة, والفصام.

واهتمت دراسة ***(Prieler, ٢٠١٤)*** ببحث العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واضطرابات الخوف من الرفض الاجتماعي لدى المرأة، وخلصت في نتائجها إلى وجود ارتباط واضح بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع مستويات الخوف لدى مستخدماتها من رفض الأصدقاء عبر هذه المواقع لصورة أجسادهن.

وفى نفس السياق تناولت دراسة ***(Williams et al., ٢٠١٤)*** العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من الظهور الاجتماعي، وركزت الدراسة على بحث أثر استخدام الشباب لهذه المواقع على عدم الثقة في النفس والقلق المزمن من المظهر العام، وأشارت الدراسة إلى التأكيد على خطورة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى ثقة مستخدميها من صغار السن في أنفسهم، الأمر الذى يزيد من إحساسهم الدائم بالتخلف وعدم مواكبة التطور في مجالات الموضة، واللياقة البدنية، ومظهر الجسد، ومن ثم يكونوا عرضة لظهور أعراض الخوف الاجتماعي بشكل مرضى.

واهتمت دراسة ***(آل سعود، ٢٠١٤)*** ببحث علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالاغتراب لدى المراهقين، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة بين دوافع استخدام المراهقين بالمجتمع السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الاغتراب النفسي لديهم، وتوقف هذا الارتباط على مستوى النشاط في استخدام هذه الشبكات.

وتستكشف دراسة ***(Menon,et.al , ٢٠١٤)*** إمكانات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كطريقة علاج مساعدة للمشاكل النفسية, وتوصلت النتائج إلى أن موقع فيس بوك كان أكثر المواقع شعبية, وكان يستخدم للحصول على الدعم العاطفي على أساس التحديثات المتكررة للمحتوى العاطفي الذي يضعه المستخدمون في صفحاتهم الشخصية (البروفايل), الهروب من المشاكل أو التعامل مع الوحدة, الحصول على معلومات عن المرض وعلاجه والتفاعل مع الخبراء, مما كان لذلك تداعيات على تطوير أسلوب علاج مساعد للمشكلات النفسية بشكل يستند على شبكات التواصل الاجتماعي.

الاتجاه البحثي الثاني: البحوث والدراسات التي تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتحقيق الاستقرار والتوافق النفسي

من ناحيةٍ أخرى اهتمت بعض البحوث بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق التوافق النفسي, حيث سعت دراسة (***البنا، ٢٠١٦***) إلى رصد طبيعة استخدامات المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي ورصد علاقة تلك الاستخدامات بتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي واشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية في ضوء المتغيرات الديموجرافية, وأوضحت النتائج أن الحاجة إلى الاختلاط بالمجتمع جاءت في مقدمة الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي تشبعها مواقع التواصل الاجتماعي, يليها الحاجة إلى القضاء على الوحدة.

وفي الإطار نفسه تناولت دراسة (***شناوي، وعباس، ٢٠١٤***) استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين, وأثبتت النتائج أن مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقون الذين يستخدمون الفيس بوك جاءت بدرجة مرتفعة مع وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الفترة التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفيس بوك ومستوى التوافق النفسي.

أيضاً توصلت دراسة (***النمر، ٢٠١٤***) حول استخدام طالبات الجامعات المصرية والسعودية لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لديهن إلى وجود حالة من الرضا عن شكل الجسم عند الطالبات السعوديات أكثر منه عند الطالبات المصريات, بينما تأكد وجود عزلة اجتماعية أكثر لدى الطالبات السعوديات عن الطالبات المصريات مما يؤكد زيادة تأثير وسائل الإعلام الجديد على الفتيات في المجتمعات الأكثر تحفظاً.

وفي إطار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاستقرار النفسي لمستخدميها, اهتمت أيضاً دراسة ***(Turel et al., ٢٠١٨)*** ببحث العلاقة بين أعراض

الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالراحة النفسية الناتجة عن تقييم المستخدمين لحياتهم الخاصة، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وشعور المستخدمين بالراحة النفسية، حيث ارتبط إدمان هذه المواقع بظهور بعض الاضطرابات العصبية، والانفعالات المفرطة.

وتناولت دراسة ***(Junga et al., ٢٠١٧)*** العلاقة بين استخدام الشباب للفيس بوك وحالتهم المزاجية، وركزت على بحث أثر استخدام هذا الموقع على الإحساس بالراحة النفسية، وخلصت في نتائجها إلى وصف العلاقة بين استخدام الفيس بوك والشعور بالراحة النفسية بأنها علاقة وهمية.

وبحثت دراسة ***(Naeemi & Tamam, ٢٠١٧)*** العلاقة بين استخدام المراهقين لموقع الفيس بوك وشعورهم بالراحة النفسية، وخلصت النتائج إلى أن استخدام موقع الفيس بوك يرتبط سلبياً بدرجة الراحة النفسية للمستخدمين من المراهقين؛ إذ يؤثر على علاقاتهم ببعضهم البعض على نحو سلبى، ويؤدي ذلك إلى مشكلات نفسية ترتبط بشعور المستخدمين بالإحباط.

وبوجه عام تناولت دراسة ***(Erfani & Abedin, ٢٠١٧)*** العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتحقيق الراحة النفسية للمستخدمين، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أن الدراسات موضع التحليل قد اختلفت فيما بينها من حيث تحديد التأثيرات التي تنتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالراحة النفسية للمستخدمين؛ إذ تنوعت هذه التأثيرات ما بين التأثيرات الإيجابية والسلبية.

وسعت دراسة ***(Brusilovskiy et al., ٢٠١٦)*** إلى بحث العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والراحة النفسية بين الأفراد المصابين بأمراض عقلية خطيرة، وخلصت الدراسة إلى أن ثلث أفراد العينة يمتلكون حساباً واحداً على الأقل على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن استخدام هذه المواقع بين المصابين بالأمراض العقلية لا يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات مزاجية ذات أهمية كبيرة؛ حيث ثبت عدم وجود أية علاقة بين هذا الاستخدام والشعور بالغضب أو أية أعراض نفسية سلبية.

وانفردت دراسة ***(Lee et al., ٢٠١٤)*** ببحث العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية ورضا المستخدم عن جسده وشعوره بالهدوء والاستقرار النفسي، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للحصول على المعلومات حول الجسد يرتبط سلبياً بعدم الاستقرار والتوازن النفسي، والرغبة الدائمة فى إقامة العلاقات الجنسية غير الشرعية.

كما اهتمت دراسة ***(بدر, ٢٠١٤)*** ببحث الآثار الثقافية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي, وخلصت الدراسة إلى ارتباط استخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي بالاستقرار النفسي, والتخلص من القلق, والابتعاد عن بعض الضغوط الاجتماعية.

الاتجـاه البحثـي الثالـث: البحـوث والدراسـات التـي تناولـت علاقـة مواقـع التواصـل الاجتماعي بالثقة بالنفس وتقدير الذات

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي بما تتيحه من فرص متنوعة للتفاعل الاجتماعي, والتعامل اليومي مع الآخرين, والانفتاح على ثقافاتهم المختلفة, وتقديم النفس للآخر, ومقارنتها به, وتلقي ردود الأفعال حيال هذا التفاعل؛ إطاراً مناسباً لا لإدراك الآخر وتقديره فقط, وانما أيضاً لتقديم الذات وتقديرها.

وفي ضوء استعراض البحوث والدراسات التي اهتمت بهذا الجانب تبين اهتمام واضح من جانب العديد من البحوث والدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مفهوم تقدير الذات من عدة زوايا مختلفة, حيث تناولت دراسة ***(رمضان، ٢٠١٨)*** تقدير الذات لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن استخدام هذه المواقع يقترن بتوافر درجات متنوعة من تقدير الذات لدى مستخدميها، وأن هذا التقدير يزداد بارتفاع كثافة الاستخدام ويؤثر على الصورة الذهنية للمستخدم.

وتطرقت دراسة ***(Valkenburg et al., ٢٠١٧)*** إلى بحث العلاقة بين استخدام المراهقين لمواقع الشبكات الاجتماعية كوسيلة لبناء صداقات وتقديرهم لذاتهم اجتماعياً، وركزت الدراسة على اختبار تأثير درجة اهتمام الأصدقاء المكتسبين عبر هذه المواقع, ومقدار التغذية المرتدة التي يتم الحصول عليها منهم على تقدير الذات، وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير واضح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المدى الطويل وليس القصير في مستوى تقدير مستخدميها لذاتهم اجتماعياً.

واهتمت دراسة ***(مصطفى، ٢٠١٦)*** بمعرفة أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وعلاقته بكلٍ من الثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي, وأشارت النتائج إلى تحقق صحة فروض الدراسة من وجود ارتباط دال إحصائياً بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وكلٍ من الثقة بالنفس، تقدير الذات والأمن النفسي مما يعكس أهمية استخدام موقع التواصل الاجتماعي على الناحية النفسية.

وهدفت دراسة ***(ابريعم، ٢٠١٦)*** إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الإحساس بالهوية النفسية لدى الشباب الجزائري، وتوصلت إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر هام وكبير في تنمية الإحساس بالهوية النفسية لدى الشباب الجزائري. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجزائري في تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الإحساس بالهوية النفسية تعزى لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح الإناث.

وتناولت دراسة ***(دراز، ٢٠١٦)*** استخدامات المرأة للمجموعات النسائية على الفيس بوك وعلاقتها بتطوير مفهوم الذات لديها, وتوصلت إلى أن لشبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثات دوراً مهماً في تحفيزهن على الاشتراك في المجموعات النسائية, كما يرتبط استخدام

المجموعات النسائية بتطوير مفهوم الذات لدى مستخدميها في جوانب محددة في مقدمتها انطباعات اجتماعية أكثر إيجابية.

واهتمت أيضاً دراسة (***مصطفى، ٢٠١٦***) ببحث استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات، وخلصت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكلٍ من الثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي, وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث من مستخدمي موقع الفيس بوك (مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام) في هذه المتغيرات النفسية.

وكذلك تناولت دراسة ***(Blachnio et al., ٢٠١٦)*** العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للفيس بوك والرضا الشخصي كعنصر فاعل فى تحقيق تقدير الذات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث فى مستوى الرضا الشخصي؛ ومن ثم مستوى تقدير الذات، كما أشارت إلى ارتباط إدمان موقع الفيس بوك بانخفاض مستوى الرضا النفسي واحترام الذات.

وفى نفس السياق تطرقت دراسة ***(Cohen & Blaszczynski, ٢٠١٥)*** إلى بحث العلاقة بين استخدام موقع الفيس بوك وعدم تقبل صورة الجسد كأحد أبعاد تقدير الذات، وأفصحت نتائج الدراسة عن أن استخدام موقع الفيس بوك يرتبط بعمليات المقارنة الاجتماعية؛ حيث تعمدت مستخدماته من الإناث إلى المقارنة بين صورة أجسادهن وصور أجساد الفتيات المعروضة عبر الموقع، وهو ما أصابهن بحالة من عدم تقبل صورة أجسادهن؛ ومن ثم انخفضت لديهن معدلات تقدير الذات.

وأشارت نتائج دراسة ***(Pack, Kevin, ٢٠١٥)*** حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مفهوم الذات لدى المراهقين إلى أن هذه الوسائل يمكن أن تكون مفيدة ومضرة في نفس الوقت وذلك فيما يتعلق بتكوين مفهوم الذات لدي المراهقين. وبالتالي يعتمد ذلك على نوع وسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة كيفية استخدامها بشكل صحيح وآمن، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين والتأثر بهم.

ومن ناحيةٍ أثر **تقديم الذات** عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تقدير الذات تناولت دراسة ***(Yanga et al., ٢٠١١)*** بحث طرق تقديم الشباب الجامعي لأنفسهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بتشكيل هويتهم الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى أن مستخدمات موقع الفيس بوك ذوات البشرة السوداء استطاعن تشكيل هويتهن الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة كبيرة مقارنةً بذوات البشرة البيضاء، كما تبين أن تقديم المعلومات الشخصية بشكل كبير يرتبط بعدم وضوح الهوية الاجتماعية للفرد، ومعاناته من الإحساس بالاغتراب.

وتناولت الدراسة ***(Metzler et al., ٢٠١٥)*** العلاقة بين أسلوب تقديم المراهق لنفسه على مواقع التواصل الاجتماعي، وشعوره الشخصي بجدارته واستحقاقه للتقدير، وتوصلت

النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أسلوب تقديم المراهق لنفسه على مواقع التواصل الاجتماعي وتقديره لذاته باعتبار ذلك سمة شخصية مستمرة.

وبالنسبة لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إدراك وتطوير مفهوم الذات فقد تبين ضعف اهتمام البحوث والدراسات بهذا الجانب؛ إذ انفردت دراستين فقط وهى: دراسة ***(العشرى، ٢٠١٤)*** والتي اهتمت ببحث وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بإدراك مفهوم الذات لدى طالبات جامعة الملك سعود، وخلصت النتائج إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا يرتبط بإدراك مفهوم الذات لدى مستخدميها. واهتمت دراسة ***(Amazue, ٢٠١٤)*** ببحث أثر استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية على إدراك صورة الجسد وتقدير الذات لدى الفتيات النيجيريات، وأظهرت النتائج أن استخدام المراهقات النيجيريات لوسائل الإعلام الاجتماعية شكل لديهن صوراً سلبية عن جسد المرأة النيجيرية، وخلق لديهن إحساس بالرفض وعدم التقبل للذات، وهو ما أدى إلى انخفاض مستويات تقديرهن لذاتهن.

ومن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على تقدير الذات, تناولت دراسة ***(Woods & Scott, ٢٠١٦)*** علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مرحلة المراهقة باضطرابات النوم وتدنى تقدير الذات، وخلصت إلى أن الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي في الفترات الليلية، والاعتماد عليها في تكوين العلاقات العاطفية أدى إلى انخفاض مستويات تقدير الذات لدى مستخدميها وارتفاع مستويات التوتر والقلق لديهم بدرجة ملحوظة.

وبادرت دراسة ***(Santarossa & Woodruff, ٢٠١٧)*** إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين تصفح مواقع التواصل الاجتماعي واضطرابات تناول الطعام الناتجة عن عدم الرضا عن المظهر العام من ناحية ومستوى تقدير الذات من ناحيةٍ أخرى، وخلصت الدراسة إلى أن رفض المظهر الشخصي أو الرغبة المرضية في الحفاظ على الشكل المرغوب نتيجة التعرض المكثف لمظهر الشخص المثالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى اضطرابات نفسية حادة تتسبب في الخوف من تناول الطعام، وزيادة الشعور بالضعف الجنسي.

المحور الخامس: البحوث والدراسات المرتبطة بمجال السلوك والمهارات: (Behavioral & skills-based field)

ويتضمن البحوث والدراسات المرتبطة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعديل السلوكيات الخاطئة, والتغيرات السلوكية, فضلاً عن العلاقة بين تلك المواقع وتنمية المهارات المختلفة مثل: مهارة القراءة والكتابة – مهارة التعلم الذاتي – مهارات التصميم والبرمجة والابتكار, بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة (الإبداعي, التأملي, والتفكير ما وراء المعرفة), باعتبارها من أهم المهارات العليا للتفكير, بجانب تنمية مهارات النقد والتحليل.

وقد لاحظ الباحث وجود ندرة في الدراسات المرتبطة بهذا الجانب, حيث تمثلت تلك البحوث والدراسات في الاتجاهين التاليين:

الاتجاه البحثي الأول: البحوث والدراسات التي تناولت التأثيرات المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الأفراد

وفي هذا الإطار تناولت دراسة ***(دغبوج، ٢٠١٧)*** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الانحرافي لدى الطالب الجامعي, وأشارت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل وتعزيز سلوكيات سلبية لدى مستخدميها, إذ تبين وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الطلاب لهذه المواقع وانتشار السلوكيات المنحرفة داخل الوسط الجامعي.

وفي نفس السياق اهتمت دراسة ***(الغبي، ٢٠١٧)*** ببحث شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية, وبينت النتائج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف الابداع لدى مستخدميها, وتقلص علاقاتهم الاجتماعية واضطراب سلوكهم الاجتماعي واتجاههم إلى الجريمة والسلوكيات العدوانية غير القانونية.

واهتمت دراسة ***(الصقر، ٢٠١٦)*** بالكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر أولياء الأمور, وأظهرت النتائج أن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين جاء بدرجة استخدام مرتفعة، كما بينت النتائج أن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الطلبة المراهقين من وجهة نظر أولياء الأمور كان بدرجة تقدير مرتفعة. وتهدف دراسة (الزهري, ٢٠١٦) إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (SMS) والإشباعات المتحققة وانعكاسها على سلوكياتهم.

في حين هدفت دراسة ***(الزيودي, ٢٠١٥)*** إلى التعرف على دور الشبكة الاجتماعية الفيس بوك في إحداث التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة في بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية, وخلصت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو مواقع التواصل الاجتماعي كانت إيجابية، ولم تؤثر متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي، التخصص، عدد ساعات الاستخدام) في المتغير التابع المتمثل في دور الشبكة الاجتماعية (الفيس بوك) في مجالات الدراسة الثلاثة: الاجتماعي، والثقافي، والأخلاقي.

الاتجاه البحثي الثاني: البحوث والدراسات التي تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية المهارات المختلفة

اهتم البعض الآخر من البحوث والدراسات عينة التحليل بعلاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية بعض المهارات: كمهارة القراءة والكتابة ومهارة التعلم الذاتي ومهارة التصميم والبرمجة, بالإضافة إلى مهارات التفكير المختلفة (النقدي – التأملي – التفكير ما وراء المعرفة) باعتبارها أحد المهارات العقلية المعرفية العليا، وفي هذا الإطار اختبرت دراسة ***(Akgunduz,D., Akinoglu, O, ٢٠١٦)*** تأثير التعلم المدمج والتعلم المدعوم بوسائل التواصل الاجتماعي على توجهات وسلوكيات الطلاب ومهارات التعلم الذاتي في مجال تعليم

العلوم, وخلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من زيادة الموقف والتوجه نحو العلوم ومهارات التعلم الذاتي بشكل كبير لدي المجموعة التجريبية التي تلقت التعلم المختلط مقارنةً بالمجموعة الضابطة, إلا أن المجموعة التي تلقت التعلم المدعوم بوسائل التواصل الاجتماعي قد شهدت تأثير إيجابي على التوجه ومهارات التعلم الذاتي.

وسعت دراسة (سالم, ٢٠١٦) إلى تحديد ورصد أهم جوانب استفادة طلاب الإعلام التربوي جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص مهارات التعلم الذاتي, وأوضحت النتائج أن هناك العديد من مهارات التعلم الذاتي يمكن أن يكتسبها أفراد العينة من طلاب الإعلام التربوي من استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، والمتمثلة في المهارات المعرفية، والمهارات الدراسية، والمهارات الشخصية والمهارات الحياتية، والمهارات الفنية العملية.

وسعت دراسة ***(الحربي, ٢٠١٦)*** إلى التحقق من وجود تحسن في مهارات القراءة والكتابة والدافعية نتيجة استخدام مدخل التعلم من خلال موقع تويتر، وأشارت النتائج إلى أن أداء المجموعة التجريبية تفوق على أداء طلاب المجموعة الضابطة، كما وجدت الدراسة أيضاً تحسناً في دافعية الطلاب الذين درسوا بمعاونة موقع تويتر بأحجام تأثير مرتفعة جداً.

وحول أثر الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي على مهارات الكتابة لدي الطلاب, سعت دراسة ***(Risto,Angela , ٢٠١٤)*** إلى وصف أنواع أخطاء الكتابة الأكاديمية التي يرتكبها الطلاب والتي تتأثر باستخدام الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل, وأوضحت الدراسة كيف يتم تبديل عملية الكتابة الرسمية باستخدام الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي.

بينما هدفت دراسة ***(البكاتوشي، ٢٠١٤)*** إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الطالبة المعلمة مهارات كتابة القصة لطفل الروضة, وأكدت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البُعدي على المقياس لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت فعالية برنامج البحث. أما دراسة (السيد, ٢٠١٤) تناولت فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني في إكساب بعض مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس والاتجاه نحو استخدامها لدى عينة من المكفوفين.

واختبرت دراسة ***(علي، ٢٠١٥)*** أثر اختلاف أدوات شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية المهارات اللازمة للبرمجة لمعلم الحاسب الآلي في ضوء معايير الجودة, من خلال تحديد قائمة المهارات الخاصة بالبرمجة لمعلم الحاسب الآلي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي إطار مهارات التفكير, تناولت دراسة كلٍ من ***(سليمان, والسيد, ٢٠١٧)*** التعرف على التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقدرة على التفكير الناقد لدى طلاب جامعة حائل بالسعودية, وأفادت النتائج إلى أن الطلاب يتعاملون مع محتوى وسائط

التواصل الاجتماعي تعاملاً إيجابياً. ويتمتع طلاب جامعة حائل بقدرة مرتفعة على التفكير الناقد. واستعرضت دراسة ***(Alsaleh, Nada Jehad , ٢٠١٧)*** معرفة ما إذا كان استخدام أنشطة التعلّم القائمة على مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تعزز من مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب وكذلك مشاركتهم في أنشطة المقررات الدراسية أم لا. وأظهرت النتائج القدرة على فهم تصورات الطلاب حول استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بصورة أعمق.

وانتهت دراسة ***(مؤيد، ٢٠١٤)*** حول العلاقة بين التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والمهارات ما وراء المعرفية لدى مستخدمي تلك المواقع, إلى أن تأثير عملية التفاعل على المهارات ما وراء المعرفية لدى مستخدمي تلك المواقع يتوقف على قوة التفاعل, كما أن عامل الخبرة لا يعد أحد العوامل القوية المؤثرة في التفاعلية المدركة والمهارات ما وراء المعرفية, كما تؤكد النتائج على فرضية كلما زادت درجة ثراء المواقع الإعلامية زادت المهارات ما وراء المعرفية.

المحور السادس: البحوث والدراسات التي تناولت معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لبعض القضايا والموضوعات التربوية (Education Issues)

ويتضمن البحوث والدراسات المرتبطة بدراسة المحتوى والمضامين التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي, واستخدام تلك المواقع في التوجيه والإرشاد التربوي, بجانب دراسة الفرص والتحديات التربوية, فضلاً عن بعض البحوث التي تناولت علاقة تلك المواقع بالتربية الإعلامية.

وفي هذا الإطار هدفت دراسة ***(العنزى، ٢٠١٧)*** إلى معرفة الفرص والتحديات التربوية لوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها من وجهة نظر الطلاب، وتوصلت إلى تشخيص مجموعة من الفرص التربوية التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي، والتي يمكن الاستفادة منها، حيث حصلت هذه الفرص التربوية والواردة بأداة الدراسة بشكل عام على مستوى موافقة بدرجة عالية، وكذلك التحديات التربوية والتي ينبغي الحذر منها وتعتبر من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي حصلت على مستوى موافقة بدرجة عالية فيما حصلت الحلول المقترحة لمواجهة هذه التحديات من وجهة نظر الطلاب على مستوى موافقة بدرجة عالية جداً.

وتستعرض دراسة ***(Powers, Kasey L. , ٢٠١٧)*** استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على فهم المراهقين للتربية الاعلامية وفهم التعقيد الاجتماعي للإنترنت, وخلصت الدراسة الى أن التربية الاعلامية ليست مفهوم يسعى إليه المراهقين وارتبطت التربية الاعلامية بالتقارير الذاتية لدرجات الطلاب في حين ارتبط مفهوم التربية الاعلامية لدى الطلاب والدرجات العلمية ارتباطاً سلبياً بأداء المهام المتعددة.

وسعت دراسة ***(الحارثي, ٢٠١٦)*** إلى بيان مضامين الخطاب التربوي في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، وركزت على المضامين المتعلقة بالبناء المعرفي وتنمية المهارة وتنمية القيم, ومن أبرز نتائج الدراسة أن مضامين الخطاب التربوي في موقع التواصل الاجتماعي تناولت الجوانب الثلاثة التي تسعى التربية الحديثة إلى بنائها لدى المتلقين، ولم تغفل أي جانب منها، وهى: البناء المعرفي، وتنمية المهارة، وتنمية القيم. وكانت مضامين الخطاب التربوي المتعلقة بتنمية القيم في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أكثر المضامين تكراراً، حيث جاءت في المرتبة الأولى يليها مضامين الخطاب التربوي المتعلقة بالبناء المعرفي في المرتبة الثانية ثم مضامين الخطاب التربوي المتعلقة بتنمية المهارة في المرتبة الثالثة.

وتناولت دراسة ***(توفيق، ٢٠١٥)*** الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي, من خلال تحديد واقع الوعي بتلك الاستخدامات لدى معلمي التعليم الثانوي العام, مع تقديم تصور مقترح لتفعيل وتدعيم الوعي بالاستخدامات التربوية لتلك المواقع. وحول استخدام موقع Pinterestكأداة لتطوير المعرفة بالمحتوى التربوي.

وهدفت دراسة ***(العبيد، ٢٠١٥)*** إلى بيان الدور التربوي لكلية التربية بجامعة القصيم في التوعية بآثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية من وجهة نظرهم، وخلصت النتائج إلى أن درجة الآثار الايجابية في الجوانب الدينية والاخلاقية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن أهمها نقل أحداث العالم الاسلامي بينما درجة الآثار السلبية كانت متوسطة ومن أهمها الصراع والكراهية بين الطوائف والاديان والمذاهب المختلفة, وأن واقع الدور التربوي لكلية التربية في التوعية بآثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم لجميع البنود كانت مرتفعة ومن أهمها تزويد الطلاب بمهارات التعامل مع معطيات العصر التكنولوجية ومتغيراته الاجتماعية.

ومن ناحيةٍ أخرى سعت دراسة ***(هلل، ٢٠١٥)*** إلى التعرف على الأخلاقيات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا, وتطرقت دراسة ***(العودات، ٢٠١٤)*** إلى الأهمية التربوية التي يمكن أن تستند إليها مواقع التواصل الاجتماعي, حيث أصبحت من المؤسسات الإلكترونية والتربوية الاجتماعية المهمة، كما أن لها دوراً تربوياً فاعلاً من خلال حسن الإدارة والاستخدام الايجابي لتلك المواقع من أجل توعية الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة والمعارف العلمية السليمة.

مما سبق يتضح لدى الباحث التداخل في الموضوعات والقضايا البحثية "عينة التحليل", مما يؤكد اتساع مساحة الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال دارسة الأدوار المتعددة لها (التعليمية – المعرفية - الاجتماعية – النفسية - التربوية) وتأثيراتها الإيجابية والسلبية, وهو ما يمثل رصيداً علمياً ينطلق منه الباحث محللاً ومستخلصاً لرؤية مستقبلية للنهوض بتلك البحوث.

المبحث الثاني:

التحليل النقدي للبحوث والدراسات ومناقشة نتائج التحليل

أولاً: فئة الموضوعات والقضايا البحثية والمجالات المرتبطة بها :

تنوعت القضايا والموضوعات والإشكاليات البحثية للبحوث والدراسات التي اهتمت بالوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي, وكذلك الأهداف التي سعت إلى تحقيقها ما بين دراسة وتحليل المضامين الواردة عبر هذه المواقع أو أهداف تتعلق بدراسة سمات المستخدمين لها ودوافع هذا الاستخدام، ودور هذه المواقع في تحقيق الوظيفة التربوية بشكل عام.

وبناءً على تقسيم الإنتاج الفكري إلى عدة محاور رئيسة وفقاً للقضايا والإشكاليات البحثية وأهم النتائج, فسيتم التحليل النقدي للبحوث والدراسات عينة التحليل كالتالي:

المحـور الأول: البحـوث والدراسـات المرتبطـة بالاسـتخدامات التعليميـة لمواقـع التواصـل الاجتماعي:

- يتضح من نتائج التحليل أن أهم القضايا والموضوعات البحثية التي حظيت باهتمام الباحثين خلال الفترة الزمنية للدراسة, **تلك المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض العملية التعليمية**, ونظراً لأن مواقع التواصل الاجتماعي تعد من المساهمات التفاعلية في تطوير التعليم، وتحويل المدرسة من بيئة تعليمية محصورة بجدرانها إلى الانطلاق خارج أسوارها، ليتجاوز التعليم حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى إشراك جميع أطراف العملية التعليمية مع المجتمع بأولياء أموره ومؤسساته المختلفة، وإضفاء الجانب الاجتماعي على عملية التعليم. وفي إطار الحاجة الماسة إلى تغيير أسلوب تلقي المعلومة واختبار مدى الاستيعاب, وكذلك تسهيل العملية الإدارية, سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها, كان لزاماً الاهتمام بتطوير المنظومة التعليمية والتدريسية.
- في إطار ذلك رصدت الدراسة التحليلية اتفاق كلٍ من البحوث والدراسات العربية والأجنبية من حيث الاهتمام بدعم وتطوير الدور التعليمي لمواقع التواصل الاجتماعي في سياق متصل مع الاهتمام المتزايد بتلك الوسائل, خاصةً وأن معظم هذه البحوث أثبتت أن استخدام هذه المواقع يسهل من عملية التعلم وتبادل المحاضرات وتنمية المهارات, ومن أبرز البحوث **الأجنبيـــة** التـــي اهتمـــت بهـــذه القضـــية: ***(Bharucha,J, ٢٠١٨), (Bayram,Arslan, ٢٠١٧), (Scholtz,B.et.al , ٢٠١٧), (Barnes, M, ٢٠١٦), (Almusam,Jubran, ٢٠١٦), (Owusu-Acheaw,et.al, ٢٠١٥), (Yakin,I.,Tinmaz,H, ٢٠١٥), (Alsurehi, Hassan. Et al, ٢٠١٤)***، ومن **البحـوث العربيـة** التـي اهتمـت بهـذا الجانـب: ***(كتاكت, ٢٠١٦), (محاسنه, ٢٠١٦), (أحمد,٢٠١٦) , (اليحيا, ٢٠١٥), (عبدالحكيم, ٢٠١٥), (إبراهيم, ٢٠١٤)، (العنيزي، ٢٠١٤).***

- وفي نفس المجال رصدت بحوث ودراسات أخرى موضوعات بحثية هامة مثل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي **كوسيلة أو تقنية حديثة تساعد في تشكيل بيئة تعليمية متميزة وتعزيز تجربة التعلم**, وتفوقت الدراسات الأجنبية على الدراسات العربية في هذا الجانب, كدراسة ***(Martínez-Alemán , ٢٠١٤), (Hussain.et al. , ٢٠١٨), (Almobarraz ,A.Email, ٢٠١٨), في حين اهتمت دراستين عربيتين فقط بهذه القضية (الحايس, ٢٠١٦), (السريحي, ٢٠١٤).***
- انفردت البحوث والدراسات العربية بالاهتمام ببحث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في **تعزيز ودعم التعليم الإلكتروني**, وقد أظهرت الدراسات والبحوث عينة التحليل وجود عدة مبادرات في هذا المجال, منها دراسة ***(ربيعي, ٢٠١٧), ودراسة (وسار, ٢٠١٦), ودراسة (علي, ٢٠١٦).***
- بينما انفردت البحوث والدراسات الأجنبية من حيث الاهتمام **بدعم وتعزيز التعلم التعاوني**, ومن أبرز الدراسات والبحوث التي اهتمت بهذه القضية. ***(٢٠١٨ , Al-Rahmi, W.M. et .al), (Al-Rahmi, W.M. et al., ٢٠١٥).***
- أظهرت الدراسات محل التحليل وجود عدة مبادرات في مجال **التعليم عن بُعد** من خلال مواقع التواصل الاجتماعي, وفي إطار ذلك رصد العرض التحليلي ثلاث دراسات, هي: ***(٢٠١٥ , St. Onge,et al), (Batool, ET.AL. , ٢٠١٥), ومن الدراسات العربية, (عواج، ٢٠١٦).***
- انفردت أيضاً عينة البحوث والدراسات الأجنبية التي خضعت للتحليل, والتي اهتمت باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في **التعليم غير الرسمي, التلقائي أو العرضي والتعليم المفتوح**, كدراسة ***(Tilea, M , ٢٠١٧)*** التي طرحت فكرة أن اليوتيوب يعتبر بشكل عام وسيلة للتعليم غير الرسمي ووسيلة لمعالجة القضايا المتعلقة بحماية البيئة والتنمية المستدامة, ودراسة ***(Lantz-Andersson,A, ٢٠١٦)*** التي اهتمت بمعرفة الآثار المترتبة على استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية كجزء من الأنشطة اللغوية الخاصة لتعلم اللغة, ودراسة ***(Fırat,M., et al, ٢٠١٧)*** التي حاولت الكشف عن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية ذات الصلة بالتعليم المفتوح في تركيا من خلال تحليل الشبكات الاجتماعية.
- ومن القضايا البحثية التي اهتمت بها العديد من البحوث والدراسات في إطار المجال التعليمي أيضاً **تلك المرتبطة باتجاهات كلٍ من الطلاب والمعلمين نحو مواقع التواصل الاجتماعي** كوسيلة تعليمية حديثة, حيث اتفقت البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مدى تأثيرها على التواصل الأكاديمي بين الطلاب, باعتبارها طريقة حديثة من طرق التواصل لإيصال كل ما هو جديد للمستخدمين, كدراسة ***(السيلاوي, ٢٠١٧), ودراسة (علي, ٢٠١٧), ودراسة (حمادنة, ٢٠١٧), ودراسة (الشوابكة, ٢٠١٧), (Burbules,N.C, ٢٠١٦).***

المحور الثاني: البحوث والدراسات المرتبطة بالدور المعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من المؤسسات الإلكترونية التربوية الاجتماعية المهمة التي تقوم بدور كبير في تربية الطلبة وإكسابهم المعارف والمفاهيم العلمية السليمة إذا أُحسن إدارتها.

- ومن القضايا البحثية التي ظهرت بوضوح في هذا الإطار **تلك المرتبطة بالتحصيل المعرفي والدراسي**, حيث تفوقت البحوث والدراسات العربية التي اهتمت بهذا الجانب, كدراسة ***(أحمد, ٢٠١٧), ودراسة (الجهني, ٢٠١٧), (الوكيل, ٢٠١٧), (الشعيبي, ٢٠١٥), (أبو درب، عمار, ٢٠١٤). بينما تناولت دراسة أجنبية واحدة هذا الموضوع (٢٠١٧ ,Webster, Noah.et.al,).***
- من ناحيةٍ أخرى اهتمت بعض البحوث والدراسات **بالمفاهيم العلمية وتنمية عادات العقل** كاتجاه حديث, مثل دراسة ***(علاونة، ٢٠١٦), ودراسة (عثمان، ٢٠١٦).***

المحور الثالث: البحوث والدراسات المرتبطة بالدور الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي:

ركزت البحوث والدراسات العربية والأجنبية خلال الفترة الزمنية المحددة على العديد من القضايا والإشكاليات البحثية في إطار هذا المحور.

- اهتم عدد كبير من البحوث والدراسات خاصةً العربية ببحث العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على **منظومة القيم لدى الأفراد** سواء بشكل إيجابي أو سلبي, ومن أبرز البحوث والدراسات التي اهتمت **بالتأثيرات الإيجابية**: ***(البنا، سليم، ٢٠١٧) (وافي، ٢٠١٧) (عمران، الرفاعي، ٢٠١٦)***، وأنها ساهمت في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب ***(فهمي، ٢٠١٦)***، وما تسهم به تلك المواقع في تعزيز قيم المراهقين***(عسيري، ٢٠١٦)***، ومن البحوث والدراسات التي كشفت عن **التأثير السلبي** لتلك المواقع على منظومة القيم, دراسة ***(البكار, سليم, ٢٠١٧), (الشرعة, ٢٠١٧), (العتيبي, ٢٠١٤),*** وبعض البحوث أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية على منظومة القيم كدراسة ***(مصطفى، ٢٠١٦)***.
- **ومن منظور دور مواقع التواصل الاجتماعي وارتباطها بالعزلة الاجتماعية**, أظهرت الدراسة التحليلية الاهتمام الواضح بهذه القضية من جانب البحوث والدراسات العربية تحديداً, منها: دراسة ***(زندي، ٢٠١٧), ودراسة (الفول، ٢٠١٦), ودراسة (آل سعود، ٢٠١٤)*** , ومن الدراسات والبحوث الأجنبية, ***(Greitemeyer,et al , ٢٠١٤).***
- ركزت كلٍ من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية خلال الفترة الزمنية للبحث على العديد من القضايا والإشكاليات البحثية الأخرى, مثل **تدعيم وتقوية العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط الاجتماعية**, وبرز هذا الاتجاه في العديد من البحوث والدراسات, منها: ***(Khalis & Mikami, ٢٠١٨) , (Jose & Chalezquer, ٢٠١٧) , ودراسة (Ostertag***

(Ortiz, ٢٠١٧) التي خلصت إلى ان مواقع التواصل الاجتماعية تحقق حالة من التفاعل الاجتماعي بما يتيح لمستخدميها فرصة كاملة لبناء علاقات اجتماعية قوية, ودراسة (سكر، ٢٠١٧), ودراسة (جاويش, ٢٠١٧), ودراسة (شعبان, ٢٠١٦).

- وفي السياق ذاته أظهرت نتائج الدراسة التحليلية الآثار السلبية لتلك المواقع على قضية العلاقات الاجتماعية, ومن نماذج البحوث والدراسات التي تناولتها: (مهدي، خدة, ٢٠١٨), (سالم، ٢٠١٧) (أمين، ٢٠١٦), (حسن، ٢٠١٤), (Li et la., ٢٠١٧) .
- انفردت بعض البحوث والدراسات العربية ببحث أثر مواقع التواصل الاجتماعي على عملية **التفاعل الاجتماعي**, ومن أبرز البحوث والدراسات التي اهتمت بهذا الجانب: دراسة (أحمد, ٢٠١٨), دراسة (أيوب, ٢٠١٦), دراسة (الحايس, ٢٠١٥), دراسة (الدوي، ٢٠١٧).
- كما يلاحظ من تحليل البحوث والدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية **ورأس المال الاجتماعي**, تفوق الدراسات **الأجنبية** في إطار اهتمامها بهذه القضية, كما تبين وجود عدة اتجاهات, حيث ركزت بعض البحوث والدراسات على دور تلك المواقع في بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي من ناحية, كدراسة (Viluckiene & Jonas, ٢٠١٧)، (Raza et al., ٢٠١٧), (Nolan et al., ٢٠١٧), (Adnan & Mavi, ٢٠١٥), (Wenjing xie , ٢٠١٤)، وركز البعض الآخر من البحوث على تعزيز وتدعيم رأس المال الاجتماعي والحفاظ عليه من ناحيةٍ أخرى، كدراسة (Pang, ٢٠١٨) , (Munzel et al., ٢٠١٨)، وبحوث ودراسات أخرى تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حجم وبنية رأس المال الاجتماعي, كدراسة (Liu & Brown, ٢٠١٤).
- بينما تناولت البحوث والدراسات **العربية** أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل وتكوين رأس المال الاجتماعي في إطار محدود اقتصر على دراستين, تمثلت في دراسة (مؤيد, ٢٠١٦) التي أوضحت أن مواقع التواصل الاجتماعي قد عززت من بناء وتماسك رأس المال الاجتماعي, ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) التي خلصت إلى وجود سلبيات لرأس المال الاجتماعي الناتج من استخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية.
- أيضا برز اهتمام بعض البحوث بدراسة دور مواقع الشبكات الاجتماعية في معالجة **المشكلات الاجتماعية**, وفي هذا الإطار اجتهد عدد من الباحثين في التصدي لبعض المشكلات والقضايا الاجتماعية مثل دراسة (زهو، ٢٠١٧) التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشكلات الاجتماعية, أيضاً دراسة (علي، ٢٠١٧) حول التعرف على معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لمشاكل الأسرة السعودية, وقضايا **التغيير الاجتماعي**, كما في دراسة (الشربيني, وعبدالسلام, ٢٠١٤).

المحور الرابع: البحوث والدراسات المرتبطة بالمجال النفسي:

أوضحت الدراسة التحليلية اهتمام العديد من البحوث والدراسات عينة التحليل بالمجال النفسي باعتباره عنصراً هاماً ترتكز عليه أغلب الدراسات التربوية. فلم يقتصر تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجال التعليمي أو المعرفي أو الاجتماعي فقط, بل امتد ليشمل أيضاً التأثيرات النفسية سواء الإيجابية أو السلبية.

وفي إطار البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية تنوعت القضايا والإشكاليات البحثية, وذلك وفقاً للاتجاهات البحثية المختلفة.

- رصدت الدراسة التحليلية اهتمام كلٍ من البحوث العربية والبحوث الأجنبية التي تناولت العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في إحداث **المشكلات والاضطرابات النفسية**, مثل: (القلق – والوحدة النفسية – والاكتئاب – والانفعالات – واضطرابات الخوف – وغيرها), وقد ظهر ذلك في الدراسات الأجنبية, ومنها: ***(Viera, ٢٠١٨) , (Hood et al., ٢٠١٨) Kara, Leah , ٢٠١٥),(Sadia and Maheen, ٢٠١٥) (Chop, ٢٠١٧), H.), (Williams et al., ٢٠١٤). ومن الدراسات العربية: دراسة (العتيبي, ٢٠١٧)، ودراسة (العمار, ٢٠١٧), (أبو عيشة, ٢٠١٦), (عبدالباري, ٢٠١٦) (جولي, ٢٠١٥), (آل سعود، ٢٠١٤).***
- **من ناحيةٍ أخرى اهتمت بعض البحوث بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق التوافق النفسي**, وانفردت البحوث العربية بتناول هذه القضية, إذ أكدت أغلب هذه البحوث أن مستوى التوافق النفسي لدى مستخدمي هذه المواقع جاء بدرجة مرتفعة ***(شناوي, وعباس, ٢٠١٤)***, وأن علاقة استخدام تلك المواقع بتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي جاء في مقدمة احتياجات الأفراد النفسية والاجتماعية ***(البنا، ٢٠١٦)***.
- أوضحت الدراسة التحليلية اهتمام واضح من جانب العديد من البحوث والدراسات سواء العربية أو الأجنبية التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على **مفهوم تقدير الذات**, ومن أبرز البحوث والدراسات التي اهتمت بهذه القضايا: ***(Valkenburg et al., ٢٠١٧), (Blachnio et al., ٢٠١٦) , (Pack, Kevin, ٢٠١٥), والبحوث العربية: (رمضان، ٢٠١٨), (دراز, ٢٠١٦), (مصطفى، ٢٠١٦), (العشري، ٢٠١٤).***

المحور الخامس: البحوث والدراسات المرتبطة بمجال السلوك والمهارات المختلفة:

- أوضحت الدراسة التحليلية للبحوث والدراسات التي اهتمت ببحث تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على **السلوك الاجتماعي** لمستخدميها ضعف اهتمام البحوث **الأجنبية** بهذا الجانب, في حين برز اهتمام الباحثين العرب بها, ومن البحوث والدراسات التي ركزت على هذا الجانب: دراسة ***(دغبوج, ٢٠١٧)*** التي خلصت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل وتعزيز سلوكيات سلبية لدى مستخدميها, وأنها أدت إلى

ضعف الابداع لدى مستخدميها, وقلصت علاقاتهم الاجتماعية, كما في دراسة ***(الغبي, ٢٠١٧) ,(الصقر, ٢٠١٦), (الزهري, ٢٠١٦), أما دراسة (الزيودي, ٢٠١٥)*** فقد أوضحت أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على سلوكهم إذ أثبتت أن اتجاهات الطلبة نحو تلك المواقع كانت إيجابية.

- اهتمت مواقع التواصل الاجتماعي بتنمية وإكساب العديد من **المهارات المختلفة**, واتفقت كلٍ من البحوث والدراسات الأجنبية والعربية على أن تلك المواقع لها تأثير إيجابي, ومن نماذج البحوث والدراسات التي اهتمت بهذه الإشكالية: ***(سالم, ٢٠١٦), (الحربي, ٢٠١٦), (البكاتوشي, ٢٠١٤), (علي, ٢٠١٥), (علي, ٢٠١٥) , (سليمان, والسيد, ٢٠١٧), (مؤيد, ٢٠١٤), (القضيب, ٢٠١٣), ومن البحوث الأجنبية: (٢٠١٤ , Risto, Angela), (٢٠١٧ , Jehad Nada Alsaleh, .)***

المحور السادس: البحوث والدراسات التي تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي ببعض القضايا التربوية:

- تنوعت القضايا والإشكاليات البحثية التي تناولتها الدراسة التحليلية, وتفوقت البحوث والدراسات العربية في تناول هذه الإشكاليات, حيث جاءت أبرز القضايا والموضوعات ممثلة في: الفرص والتحديات التربوية ***(العنزى، ٢٠١٧)***– الخطاب التربوي ***(الحارثي، ٢٠١٦)*** – الاستخدامات التربوية ***(توفيق، ٢٠١٥)*** – الدور التربوي (العبيد, ٢٠١٥)– الاهمية التربوية ***(العودات، ٢٠١٤)***– الأخلاقيات التربوية ***(هلل, ٢٠١٥)***– التربية الإعلامية ***(Powers, Kasey , ٢٠١٧ L.)***.

ثانياً: فئة الأطر والمداخل النظرية المستخدمة:

استندت بعض البحوث والدراسات عينة التحليل لأطر نظرية, بينما لم يستند البعض الآخر منها إلى أي إطار نظري. ويستطيع الباحث من خلال عرض البحوث والدراسات التي وظفت النظريات العلمية أو النماذج والمداخل النظرية أن يرصد ما يلي:

- اعتمدت بعض البحوث والدراسات الأجنبية على بعض النماذج الحديثة كأطر نظرية مثل **نموذج قبول التكنولوجيا**(Technology Acceptance Model), حيث يشير بعض الباحثين في سياق دراسة النماذج التعليمية educational models إلى أن نموذج قبول التكنولوجيا ATM يمثل تحدّياً للنماذج التكنولوجية الإعلامية التي كان يتم استخدامها في الماضي حيث يعتبر من النماذج القوية في مجال سلوك قبول تكنولوجيا الاتصال, ويفترض النموذج أن المنفعة المتوقعة وسهولة الاستخدام هما المحددان الأساسيان لتبني تكنولوجيا المعلومات ***(Al-Harbi,k.A.-S. , ٢٠١١; karaali, D.et al, ٢٠١١)***، ومن نماذج

البحوث والدراسات التي وظفت هذا النموذج, دراسة ***(Al-Rahmi, W.M. et .al, ٢٠١٨), (Arif, M., Kanwal, S, ٢٠١٦), (Al-Rahmi, W.M. et al, ٢٠١٥).***

- أيضاً من النماذج المستحدثة التي وظفتها بعض البحوث والدراسات **نموذج التعلم القائم على النظرية الاتصالية**، كدراسة ***(Bharucha, J, ٢٠١٨), أما دراسة (٢٠١٦ , Akgunduz, D., Akinoglu, O)*** استخدمت نموذجين في إطار تأثير التعلم المدمج والتعلم المدعوم بوسائل التواصل الاجتماعي على توجهات وسلوكيات الطلاب ومهارات التعلم الذاتي في مجال تعليم العلوم, هما: نموذج دورة التعلم الخماسي, ونموذج التعلم المدمج (التعلم المباشر والتعلم القائم على الإنترنت أو التعلم المدعوم بشبكات التواصل الاجتماعي الذي يستند على المنهج المباشر).
- اعتمدت بعض الدراسات عينة التحليل على **نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية** (Media Richness Theory) حيث تزايد اهتمام الباحثين في السنوات الأخيرة باستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم, وناقشت العديد من الدراسات أهمية إدماج الميديا الاجتماعية ضمن المناهج والأنشطة, والتي اعتبرت من الدوافع الأساسية وراء مساعدة الطلاب والمعلمين في عملية التعليم والتعلم, وتوضح هذه النظرية أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة, وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراء. ومن نماذج **البحوث والدراسات الأجنبية** التي اعتمدت على تلك النظرية في عملية التعليم: دراسة ***(Almobarraz,A.Email , ٢٠١٨), دراسة (Fırat, ٢٠١٧ M., et al), دراسة (Almusam, ٢٠١٦ Jubran)***. ومن نماذج **الدراسات العربية** عينة التحليل التي اعتمدت على تلك النظرية: دراسة ***(وسار, ٢٠١٦), (إبراهيم, ٢٠١٤), (البنا, ٢٠١٦), ودراسة (مؤيد, ٢٠١٤).***
- ومن ناحيةٍ أخرى رصد التحليل توظيف بعض الدراسات عينة التحليل بعض النظريات الخاصة بوسائل الإعلام التقليدية مثل **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**, ومن نماذج تلك الدراسات, دراسة ***(البكار، ٢٠١٧), ودراسة (الجمال، ٢٠١٤), دراسة (علي، ٢٠١٧).*** واعتمد عدد كبير من البحوث والدراسات على **نظرية الاستخدامات والإشباعات** لتقييم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي, مثل دراسة ***(Scholtz, B.et al , ٢٠١٧),*** ودراسة ***(إبراهيم، ٢٠١٥), ودراسة (البنا, ٢٠١٦), ودراسة (دراز، ٢٠١٦), ودراسة (بنهان، ٢٠١٥), ودراسة (النمر، ٢٠١٤), (البنا, سليم, ٢٠١٧).*** **ونظرية الغرس الثقافي** ***(الدوي, ٢٠١٧), (العشري، ٢٠١٤).***
- دراسات أخرى اعتمدت على **النظرية البنائية** كإطار نظري باعتبارها أحد نظريات التعلم وهي أحد النظريات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي, مثل دراسة ***(Al-Rahmi, W.M. et .al., ٢٠١٨)***، ودراسة ***(Al-Rahmi, W.M. et .al., ٢٠١٥)***، ودراسات اعتمدت على **نظرية التفاعلية الرمزية**, وهي أحد المحاور التي تعتمد عليها النظرية

الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية, حيث تبدأ بسلوك الأفراد لفهم النسق الاجتماعي ككل, كدراسة (***الدوي، ٢٠١٧***)، ودراسة (***بنهان، ٢٠١٥***).

- ومن الأطر النظرية التي وظفتها بعض الدراسات عينة التحليل **نظرية المجال العام**, والتي توصف العالم الافتراضي الذي تخلقه وسائل الإعلام الجديد بين جمهور المستخدمين له والمتعرضين لرسائله, على اعتبار أن المجال العام كما عرفه "جورجن هابرماس ١٩٦٢" هو مجتمع افتراضي أو خيالي ليس من الضروري التواجد في مكان معروف أو مميز (في أي فضاء), فهو مكون من مجموعة من الأفراد لهم سمات مشتركة مجتمعين مع بعضهم كجمهور, ويتبادلون الحوار حول الموضوعات التي تهمهم, ومن نماذج الدراسات التي وظفت تلك النظرية, دراسة (***الجمال، ٢٠١٤***), ودراسة (***فهمي، ٢٠١٦***), ودراسة (***النمر، ٢٠١٤***).
- كما تطرقت بعض البحوث والدراسات العربية إلى توظيف نظريات ونماذج إعلامية مستحدثة مثل **نظرية الحتمية التكنولوجية** التي افترضت أن التطورات التكنولوجية بما تفرزه من تقنيات ووسائل إلكترونية ساهمت في تطوير عمليات الاتصال بين الشعوب على اختلاف مواقعها في العالم حتى أصبحت تنصهر معاً في بوتقة واحدة, وركزت بذلك على دور التطورات التكنولوجية في القضاء على الحياة الفردية, في مقابل تنمية مجتمع عالمي جديد, ومن أبرز الدراسات التي اعتمدت على تلك النظرية, دراسة (***الشربيني، عبد السلام، ٢٠١٤***)، ودراسة (***أمين، ٢٠١٦***).
- ومن النظريات المستحدثة أيضاً التي اعتمدت عليها بعض البحوث والدراسات عينة التحليل **نظرية رأس المال الاجتماعي**, وهي أحد النظريات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي, حيث يرتبط رأس المال الاجتماعي بالشبكات الكثيفة للعلاقات الاجتماعية التي تتوافر من خلال الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي لها تأثير إيجابي في تقوية علاقة الفرد بأصدقائه, ومن نماذج الدراسات العربية التي استخدمت هذه النظرية: دراسة (***أبو رومي، ٢٠١٧***), (***جاويش، ٢٠١٧***), (***مؤيد، ٢٠١٦***), ومن الدراسات الأجنبية دراسة (***Phua et al., ٢٠١٧***), (***Liu & Brown, ٢٠١٤***), (***Viluckiene & Jonas, ٢٠١٧***), (***Pang, ٢٠١٨***), (***Munzel et al., ٢٠١٨***). وكذلك **نظرية الاستخدامات والتأثيرات** كدراسة (***سكر, ٢٠١٧***) **ودراسة** (***حسن, ٢٠١٤***)، ومن الدراسات الأجنبية (***Jones, ٢٠١٥***)، (***Guo et al., ٢٠١٤***), (***Fread, ٢٠١٤***) , **وبعض الدراسات اعتمدت على النظريات المفسرة لعمليات تقدير الذات** مثل: نظرية "روزنبرج" التي تفترض أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادةً لنفسه, وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض, ونظرية الذات لـ "كارل روجرز" والتي تفترض ضرورة الاعتماد على الآخر لاستكشاف واستغلال الإمكانيات الذاتية في جو من القبول الكلي غير المشروط, كدراسة (***رمضان، ٢٠١٨***), ومن الدراسات الأجنبية (***Amazue, ٢٠١٤***).

- ومن الأطر النظرية التي ظهرت في التحليل, **نموذج الحضور الاجتماعي** والذي يفسر تأثيرات أدوات الإعلام الجديد وعلى الأخص شبكة الإنترنت كوسيط اتصالي على العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين المستخدمين في ضوء درجة الحضور الاجتماعي لهؤلاء المستخدمين. ومن نماذج البحوث والدراسات التي اعتمدت على هذا النموذج: دراسة (***النمر، ٢٠١٤***).
- بعض البحوث اعتمدت على **نظرية السلوك المخطط** كنموذج نظري جديد, حيث تؤكد على أن حدوث السلوك الفعلي يتناسب مع مقدار السيطرة التي يمارسها الفرد على سلوكه وفق نواياه, وهي نظرية في علم النفس تربط المعتقدات مع السلوك, مثل دراسة ***Arif, M., ٢٠١٦ (Kanwal, S,)***, وبحوث أخرى اعتمدت في بنائها النظري على **نموذج التلقي** والذي يوضح العوامل التي تؤثر على الطريقة التي تشكل بها وسائل الإعلام المعاني لدى الجمهور المتلقي طبقاً لعدة معايير وعدة عوامل, مثل دراسة (***سالم, ٢٠١٦***).
- كما اتضح أيضاً أن **بعض البحوث عينة التحليل وظفت أكثر من إطار نظري, حيث مزجت بين عدة مداخل أو نماذج ونظريات إعلامية**: مثل دراسة ***(٢٠١٥ , Yakin,I.,Tinmaz,H)*** التي وظفت نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الشبكة الاجتماعية, والنظرية البنائية لتكون بمثابة أساس لتصميم الدراسات الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي المتعلقة بالأغراض التعليمية, ودراسة (***فهمي، ٢٠١٦***) التي وظفت نظرية المجال العام ونموذج الحضور الاجتماعي, ودراسة (***الزهري، ٢٠١٦***) التي اعتمدت على نظريتي الاستخدامات والاشباعات والاعتماد على وسائل الإعلام, ودراسة (**نوال بركات، ٢٠١٦**) التي اعتمدت على نظريتي الاستخدامات والإشباعات ونظرية التفاعلية الرمزية.
- **لاحظ الباحث اتجاه بعض البحوث والدراسات عينة التحليل خاصةً العربية إلى المزج بين المداخل والنماذج والنظريات الإعلامية والمداخل والنماذج والنظريات الاجتماعية أو النفسية**, مثل المزج بين مدخل الهوية الثقافية ومدخل شبكات التواصل الاجتماعي, كدراسة (***مجدي, ٢٠١٧***), وبين نظرية المجال العام ومدخل التلقي, كدراسة (***الجمال, ٢٠١٤***), وبين نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية السببية الاجتماعية كدراسة (***البكار, سليم, ٢٠١٧***)، وبين نظرية الحتمية التكنولوجية ونظرية التقدم ونظرية المراحل المتتابعة (***الشربيني, عبد السلام, ٢٠١٤***)، وبين مدخل الاستخدامات والإشباعات ونظرية انتشار المستحدثات لروجرز كدراسة (***بدر، ٢٠١٤***).
- **بعض البحوث والدراسات عينة التحليل اقتصرت على توظيف المداخل والنماذج والنظريات الاجتماعية والنفسية فقط**, ولم تتطرق إلى نظريات إعلامية, كدراسة (***سالم، ٢٠١٧***) التي وظفت مدخل تشكيل الاتجاهات, ودراسة (***الطنباري، وعلي، ٢٠١٤***) ودراسة (***البربري, ٢٠١٥***) التي وظفت نموذج جولمان لقياس ذكاء الوجدان, وكذلك

دراسة ***(دغبوج, ٢٠١٧)*** التي وظفت نظرية التعلم من خلال الملاحظة, ونظرية التأثير على المدى الطويل, ونظرية التأثير المباشر، وأيضاً دراسة ***(محمد، ٢٠١٨)*** التي اعتمدت على بعض النظريات المفسرة للسعادة النفسية مثل: النظرية التبادلية ونموذج السعادة النفسية لرايف, ودراسة ***(أبو عيشة, ٢٠١٦)*** التي وظفت النموذج المعرفي السلوكي لاستخدام الانترنت, ودراسة ***(Turel et al., ٢٠١٨)*** التي وظفت نموذج الاعتدال ثلاثي الاتجاه, ***ودراسة (Cohen & Blaszczynski, ٢٠١٥)*** التي وظفت نظرية المقارنة الاجتماعية, ودراسة ***(Ostertag & Ortiz, ٢٠١٧)*** التي وظفت نظرية الأسس الأخلاقية, ودراسة ***(Rui & Wang, ٢٠١٥)***، التي وظفت نظرية إدارة القلق.

- بشكل عام يتضح لدى الباحث استناد معظم البحوث والدراسات عينة التحليل لأطر ونماذج ومداخل نظرية تم استخدامها مع وسائل الإعلام التقليدية, وتبين قلة توظيف المداخل والنظريات المستحدثة: كنظرية الحتمية التكنولوجية, ونظرية الشبكة الفاعلة, ونظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي, ومدخل قبول التكنولوجيا, ونظرية الحلقة الاجتماعية, والنظرية البنائية.

ثالثاً: فئة التصميمات المنهجية للبحوث والدراسات عينة التحليل:

تنوعت البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي خضعت للدراسة التحليلية من حيث المناهج والأدوات البحثية المستخدمة, حيث تبين اعتمادها على أكثر من منهج, بالإضافة إلى تعدد الأدوات البحثية, ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي:

- احتل منهج **المسح** والمنهج **التجريبي** مقدمة المناهج البحثية التي وظفتها البحوث والدراسات خلال فترة التحليل، حيث استخدمت غالبية البحوث والدراسات خاصةً العربية منهج المسح, في حين اعتمدت العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية على المنهج التجريبي.

وفي السياق ذاته اتصفت معظم البحوث والدراسات الأجنبية عينة التحليل بالطابع الوصفي التحليلي متفقة في ذلك مع الدراسات العربية إلا أنها كانت حريصة على مزيد من الاستدلال والاستنباط مع كل محور من محاور الدراسة والبحث وهذا يؤكد على فاعلية هذا الاتجاه من البحوث.

- ومن نماذج البحوث والدراسات **الأجنبية** التي وظفت منهج **المسح بشقيه الوصفي التحليلي**: ***(Almobarraz,A.Email , ٢٠١٨) (Arif, M., Kanwal, S , ٢٠١٦) (Mardiana, Harisa. ٢٠١٦) (Wenjing xie, ٢٠١٤)***، ومن البحوث والدراسات العربية, ***(علي، ٢٠١٧), (حمادنة، ٢٠١٧)، (السيلاوي، ٢٠١٧)، (ربيعي، ٢٠١٧)، (كتاكت، ٢٠١٦)، (الحايس، ٢٠١٦)، (عواج، ٢٠١٦)، (اليحيا، ٢٠١٥)، (ابن سليم، ٢٠١٤)، (أبو رومي، ٢٠١٧)، (رمضان، ٢٠١٧)، (الشرعة، ٢٠١٧)، (زهو، ٢٠١٧)، (الفول، ٢٠١٦)، (عسيري، ٢٠١٦)، (الحسين، ٢٠١٦)، (حسين، ٢٠١٦)،***

(الحايس، ٢٠١٥)، (نش، دكاني، ٢٠١٥)، (الشربيني، عبدالسلام، ٢٠١٤) (آل سعود، ٢٠١٤) (الطيار، ٢٠١٤) (العتيبي، ٢٠١٤)، (عبدالباري، ٢٠١٦)، (ابريعم، ٢٠١٦)، (سالم، ٢٠١٦)، (العنزى، ٢٠١٧)، (الحارثي، ٢٠١٦) (طبيب، ٢٠١٤)، (شعبان، ٢٠١٦)، (سكر، ٢٠١٧)، (سالم، ٢٠١٧)، (خالد، ٢٠١٧) (الدوي، ٢٠١٧)، (رمضان، ٢٠١٧).

- أما المنهج **التجريبي**, فمن الدراسات **الأجنبية** التي وظفت هذا المنهج, ***(Ahmed, Sayed Salahuddin,et al., ٢٠١٧)*** التي قامت بدراسة تجريبية لاستكشاف الأسباب المنطقية وراء استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي وتفضيلاتهم اللغوية, ***ودراسة (٢٠١٤ , Whyte, S) ودراسة (Bicen,H.Email,Uzunboylu , ٢٠١٣)*** التي بحثت استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: دراسة حالة لموقع فيس بوك, وكذلك دراسة ***(Lin, ٢٠١٧)*** التي بحثت العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ومستويات القلق الناتجة عن الخوف من الاستبعاد الاجتماعي, وهى دراسة تجريبية استخدمت أسلوب المجموعات التجريبية والضابطة, ودراسة ***(Yang et al., ٢٠١٦)***، التي بحثت التقديم الذاتي عبر موقع الفيس بوك وتطوير الذات خلال فترة الانتقال للكلية، وتم إجراءها باستخدام أسلوب التجريب القبلي. ومن أبرز **الدراسات العربية** التي اهتمت بتوظيف المنهج التجريبي، ***(أبو درب، عمار، ٢٠١٤), (الحربي، ٢٠١٦), (البكاتوشي، ٢٠١٤), (محمد، ٢٠١٨).***
- كشفت نتائج التحليل اعتماد بعض البحوث والدراسات العربية على المنهج **شبه التجريبي**, كدراسة (***الحلبي, ٢٠١٥***).
- وبتحليل البحوث والدراسات أيضاً وجد الباحث اعتماد بعضها على أسلوب **دراسة الحالة Case Study** لبحث بعض المتغيرات, حيث يمّكن هذا الأسلوب الباحثين من العمق في التحليل ويتيح الفرص من التحليل الكيفي مع التحليل الكمي وربط الظاهرة أو الوسيلة بالسياقات المجتمعية ومتغيراتها الوسيطة, ومن نماذج البحوث والدراسات التي اعتمدت على هذا الأسلوب الكيفي، ***(Adalberon, E., Säljö, R, ٢٠١٧), (٢٠١٧ (Scholtz, B.et al, ٢٠١٦), (Lantz-Andersson, A, ٢٠١٥), (سلمان, ٢٠١٥), (عبدالحكيم, ٢٠١٥), (Zgheib, Ghania , ٢٠١٤).***
- وظفت بعض البحوث والدراسات استخدام **منهجين معاً**, حيث وظفت دراسة (***الوكيل، ٢٠١٧***) المنهج الوصفي والمنهج التجريبي من أجل التعرف على فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعية (face book) في تدريس مادة المناهج على التحصيل الدراسي وتغيير اتجاهات الطالبات نحو المادة, واستخدمت دراسة ***(٢٠١٦ ,Kamalodeen,V.J.et.al)*** الأسلوب الاستكشافي الاستطلاعي ذو المناهج المختلطة والمتعددة حول كيفية مشاركة المعلمون في المدارس الثانوية في ترينيداد وتوباجو في

مواقع شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية عبر شبكة الإنترنت, ودراسة ***(محمدي, ٢٠١٧)*** ***ودراسة (جولي, ٢٠١٥)*** ***ودراسة (المزغوني, ٢٠١٥)*** التي وظفتا المنهج الوصفي التحليلي ومنهج التحليل النقدي.

- تنوعت البحوث والدراسات عينة التحليل ما بين **بحوث وصفية وبحوث استكشافية وبحوث كمية**, إلا أن غالبية البحوث والدراسات التي خضعت للتحليل تقع في نطاق الدراسات الوصفية, فيما عدا بعض الدراسات الاستكشافية, كدراسة ***(Kamalodeen,V.J.et.al, ٢٠١٦)***, ودراسة ***(سالم، ٢٠١٦)***. ومن البحوث الكمية, دراسة ***(Almobarraz,A.Email ,٢٠١٨)***, ودراسة ***(Alsurehi, Hassan. A, et.al, ٢٠١٤)***.
- اعتمدت غالبية البحوث والدراسات التي سعت لتوظيف الجانب التربوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على منهج **تحليل المضمون**, وتنوع ما بين المضمون الذي ينتجه المستخدم والمضمون المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. أيضاً مزجت بعض التصميمات المنهجية بين منهج تحليل المضمون ومنهج المسح وغيره.
- ومن نماذج البحوث والدراسات الأجنبية التي اعتمدت على منهج تحليل المضمون، ***(Uluçay, D.M., Uzun, K, ٢٠١٦)***. ومن الدراسات العربية ***(عبدالباري, ٢٠١٦)*** والتي اهتمت بعمل دراسة تحليلية لواقع استخدام طلاب وطالبات جامعة أسيوط لشبكات التواصل الاجتماعي كإحدى طرق استغلال وقت الفراغ وعلاقتها ببعض الجوانب النفسية, أما دراسة ***(الحارثي, ٢٠١٦)*** فاعتمدت على أسلوب تحليل محتوى الخطاب التربوي في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر).
- **أما على مستوى الأدوات البحثية**: لاحظ الباحث تنوع أدوات وأساليب جمع البيانات في البحوث والدراسات التي خضعت للتحليل, حيث اتجهت معظم تلك البحوث والدراسات نحو توظيف **الاستبيان** كأداة لجمع البيانات, ومن نماذج البحوث والدراسات **الأجنبية** التي اعتمدت على تلك الأداة: ***(Al-Rahmi, W.M. et .al., ٢٠١٨), (Almobarraz,A.Email , ٢٠١٨), (Hussain.et al ,٢٠١٧), (Owusu-Acheaw, et.al , ٢٠١٥), (Wenjing xie , ٢٠١٤), (Jose Powers, Kasey L., ,٢٠١٧) (Khalis & Mikami, ٢٠١٨) & Chalezquer, ٢٠١٧) (Antheunis et al., (Varghese & Nivedhitha, ٢٠١٤) .٢٠١٦)***

ومن البحوث والدراسات **العربية** التي اعتمدت على الاستبيان**:** ***(عواج, ٢٠١٦), (سلمان, ٢٠١٥), (اليحيا, ٢٠١٥), (السريحي, ٢٠١٤), (ابن سليم, ٢٠١٤), (زهو, ٢٠١٧), (وافي, ٢٠١٧), (الفول, ٢٠١٦), (عسيري, ٢٠١٦), (الحسين, ٢٠١٦), (حسين, ٢٠١٦), (الخزاعلة, ٢٠١٥), (الشربيني, عبدالسلام, ٢٠١٤), (الصقر, ٢٠١٦), (سالم, ٢٠١٦), (الزيودي, ٢٠١٥), (شعبان، ٢٠١٦), (خالد، ٢٠١٧), (سكر، ٢٠١٧), (أمين، ٢٠١٦), (سالم, ٢٠١٧), (محمدي, خدة, ٢٠١٨), (إبراهيم، ٢٠١٤).***

- ومن الدراسات التي اعتمدت على بعض الأدوات الكيفية دراسة واحدة فقط ***(Junga et al., ٢٠١٧)*** والتي اعتمدت على عدد من المقابلات المتعمقة ومجموعة النقاش المركزة مع ١٦١ من مستخدمي موقع الفيس بوك من الشباب.
- انتشر أسلوب جمع البيانات عبر **صحيفة الاستقصاء الإلكترونية** كاتجاه بحثي حديث في بعض البحوث والدراسات **الأجنبية**, كدراسة ***(Bharucha, J, ٢٠١٨)*** **,ودراسة *(Turel et al., ٢٠١٨)*, *(Mahan et al., ٢٠١٠)*** ، بينما ظهر هذا الأسلوب في عدد محدود في البحوث والدراسات **العربية**, مثل دراسة ***(نشأت دكاني, ٢٠١٥)*, ودراسة *(جاويش، ٢٠١٧)*.**
- **جمعت بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية بين أكثر من أداة بحثية, حيث مزجت بين الاستبيان أو المقابلة أو بطاقة الملاحظة أو تحليل المضمون وبعض المقاييس الاجتماعية أو النفسية**

ومن نماذج البحوث والدراسات التي وظفت أداتين أو أكثر ضمن خطواتها المنهجية, (علي, ٢٠١٦) التي وظفت الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التواصل الإلكتروني التعليمي، بجانب بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية المرتبطة بتلك المهارات, دراسة (أحمد, ٢٠١٦) التي استخدمت مجموعةgroup على الفيسبوك وبطاقة ملاحظة الأداء في التربية العملية, ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي في إطار التعرف على فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية في تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية, ودراسة (Kamalodeen,V.J.et.al ,٢٠١٦) التي وظفت الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات, ودراسة (Ostertag & Ortiz, ٢٠١٧) التي وظفت المقابلة وتحليل المضمون.

بينما دراسة ***(Alsaleh, Nada Jehad , ٢٠١٧)*** استخدمت استبيانات الطلاب ودليل التفكير النقدي الارشادي كأدوات كمية بجانب الملاحظات، ومجموعات المناقشة المتخصصة من الطلاب ورؤي الطلاب كأدوات نوعية, أما دراسة ***(زندي, ٢٠١٧)*** فقد اعتمدت على أداتين لجمع البيانات هي: مقياس مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس العزلة الاجتماعية, كذلك دراسة ***(أبو الهدى، ٢٠١٦)*** استخدمت مقياس استخدام موقع التواصل الافتراضية، ومقياس الأحكام الخلقية للكشف عن التأثيرات التي يمكن أن يحدثها الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأحكام الأخلاقية التي يصدرها المراهقون على المواقف الأخلاقية المختلفة, أيضاً دراسة ***(يوسف، ٢٠١٥)*** استخدمت مقياس بيرجن لإدمان الفيس بوك، ومقياس المسئولية الاجتماعية لطلاب الجامعة للتعرف على مستوى إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك", أما دراسة ***(الحلبي، ٢٠١٥)*** فتكونت أدوات الدراسة من مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس القيم الاجتماعية، ومقياس الصداقة, بينما دراسة ***(العتيبي، ٢٠١٧)*** اعتمدت على عدد من

المقـاييس النفسـية, مثـل مقيـاس التواصـل الاجتمـاعي مـن إعـداد الباحثـة ومقيـاس الشـعور بالوحدة النفسية, ومقياس بيك للاكتئاب ومقياس تايلور للقلق الصريح الظاهر.

رابعاً: فئة نمط البحوث :

في ضوء التحليل النقدي للبحوث والدراسات عينة التحليل, لاحظ الباحث أن معظم البحوث والدراسات الأجنبية اتسمت بالطابع الثنائي أو الجماعي. في حين اتسمت البحوث والدراسات سواء العربية أو المصرية بالطابع الفردي.

ويرى الباحث أن البحوث الجماعية تُعطي أبعاداً متعددة تتسم بالعمق في التحليل والرؤية النقدية للمناقشات العلمية بين الباحثين الأجانب, كما أن فكرة وجود فرق بحثية في البحوث الأجنبية ساعد على وجود رؤى وأفكار متعددة, مما يُثري البحث العلمي والنتائج المستخلصة منه. أما اعتماد غالبية البحوث والدراسات العربية بشكل أساسي على الطابع الفردي إنما يرجع إلى ربط تلك البحوث بالدرجات العلمية للباحثين, وغياب ما يسمى بفكرة الفريق البحثي في تلك الدراسات.

خامساً: مناقشة نتائج التحليل:

من خلال ما تم استعراضه للبحوث والدراسات التي خضعت للتحليل يتضح ما يلي:

- ركزت أغلب البحوث والدراسات على الاستخدامات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي, كما اتجهت نسبة كبيرة من الانتاج العلمي نحو الدور الاجتماعي لتلك المواقع, بالإضافة لكم البحوث والدراسات التي اهتمت بالمجال النفسي, بينما تبين ندرة البحوث والدراسات التي اهتمت بالجانب المعرفي والبحوث التي ركزت على مجال السلوك والمهارات المختلفة. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى:
- **أولاً:** رؤية الباحثين واعتقادهم بأن الدور التعليمي لمواقع التواصل الاجتماعي هو دور تربوي على اعتبار أن التربية ترتبط بالتعليم بشكل مباشر إلا أن مصطلح التربية يختلف عن مصطلح التعليم, **فالتربية** أعم وأشمل من التعليم سواء كان التعليم عام أو جامعي, والتربية عملية مجتمعية تعمل على تنمية جوانب الشخصية الإنسانية من كافة النواحي وتتم هذه العملية من خلال وسائط نظامية وغير نظامية, كما أن التربية يقوم بها المعلم وغير المعلم, أما **التعليم** فهو عبارة عن "عمليّة منظمة يمارسها المعلم من خلال مؤسسات تربوية تعليمية؛ بهدف نقل المعلومات والمعارف والمهارات إلى الطلاب، وتنمية اتجاهاتهم نحوها", والتعليم عملية افتراضية، أي عملية غير ظاهرة، وإنما يمكن الاستدلال عليها من خلال آثارها ونتائجها. أما التعلم, فهو تغير مرغوب إحداثه في سلوك الفرد من حيث المعارف والمهارات والاتجاهات.

- **ثانياً:** معظم البحوث والدراسات الإعلامية والتربوية التي أُجريت على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية اهتمت بالتفاعل والتواصل الاجتماعي, بالإضافة لدورها في تكوين رأس المال الاجتماعي وعملية التغيير الاجتماعي, خاصةً وأنها ارتبطت بالأحداث التي طرأت على المجتمع خلال السنوات الماضية.

من خلال العرض السابق لمحور الاستخدامات **التعليمية** لمواقع التواصل الاجتماعي نجد أن هناك فجوة كبيرة بين البحوث والدراسات الأجنبية والبحوث والدراسات الأجنبية العربية من حيث الاهتمام بهذا الجانب لصالح الدراسات الأجنبية خاصةً التي أُجريت بالولايات المتحدة الأمريكية, حيث تبين وجود كم هائل من تلك الدراسات, في حين يتضح ندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كتقنية تعليمية.

- تنوعت القضايا والموضوعات والإشكاليات البحثية التي تناولتها البحوث والدراسات موضع التحليل في إطار **الدور الاجتماعي** لمواقع التواصل الاجتماعي, وتفوقت الدراسات العربية على الدراسات الأجنبية في هذا الجانب, وتمثلت في التعرف على أثر تلك المواقع على المنظومة القيمية (الأخلاقية – الاجتماعية – الدينية), ودورها في تقوية وتعزيز العلاقات الاجتماعية, والتفاعل الاجتماعي بجانب تأثير تلك المواقع على عملية التنشئة الاجتماعية, وتكوين رأس المال الاجتماعي.
- رصد الدراسة التحليلية اتجاهاً بحثياً يتمثل في **قياس التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي**, وتمثلت **الآثار الإيجابية** في استخدامها كتقنية حديثة في مجال التعليم ***(Martínez-Alemán , ٢٠١٤) (Hussain.et al. , ٢٠١٨)***، وفي التواصل والتفاعل الاجتماعي ***(أيوب, ٢٠١٦) (الحايس, ٢٠١٥)***، وتعزيز العلاقات الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة ***(العايد, ٢٠١٧) (شعبان, ٢٠١٦) (٢٠١٤ , Wang, Jin liang,et.al) (عبد الموجود, ٢٠١٤)*** وإحداث تغيير اجتماعي ***(الشربيني, وعبدالسلام, ٢٠١٤)***، وتحقيق التوافق النفسي ***(البنا, ٢٠١٦) (شناوي, وعباس, ٢٠١٤) (النمر, ٢٠١٤)***، وخفض الوحدة النفسية ***(بنهان، ٢٠١٥)***، بينما تمثلت أبرز **الآثار السلبية** في: تأثير تلك المواقع على الشعور بالوحدة أو العزلة الاجتماعية ***(٢٠١٤ , Greitemeyer,et al), (Greitemeyer,et al , ٢٠١٤), (Mazzoni, Elvis & lannone , ٢٠١٤ ,.Maria), (زندي, ٢٠١٧) (الفول, ٢٠١٦) (مؤيد, ٢٠١٦) (آل سعود, ٢٠١٤), وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب- القلق- الانطواء) (العتيبي, ٢٠١٧) . أيضاً دراسة (Rai, Komal , Gill, Gurpreet, ٢٠١٦)*** والتي كشفت عن وجود علاقة إيجابية هامة بين الوحدة ومواقع الشبكات الاجتماعية.
- أظهرت نتائج التحليل النقدي قلة البحوث والدراسات التي اهتمت **بالفئات الخاصة** وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي, وذلك خلال الفترة الزمنية المحددة باستثناء دراستين, هما: دراسة (أيوب, ٢٠١٦) التي تناولت الكشف عن استخدامات الشباب الجامعيّ من ذوي

الاحتياجات الخاصة لنوعية مواقع التواصل الاجتماعيّ في الاندماج والتفاعل الجامعي, ودراسة (البنا, ٢٠١٦) التي هدفت إلى رصد طبيعة استخدامات المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة تلك الاستخدامات بتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي واشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية في ضوء المتغيرات الديموجرافية.

- غلبة سمة التكرار على بعض البحوث والدراسات محل التحليل دون وجود اختلافات جوهرية على المتغيرات التي تناولتها خاصةً في المجال التعليمي والمجال الاجتماعي سوى العينة التي تطبق عليها الدراسة فقط أو الوسيلة على الرغم من اتساع نطاق الموضوعات الفرعية والمتغيرات البديلة التي يمكن تناولها بالتحليل المتعمق.
- شهدت فترة التحليل ندرة ملحوظة في الاعتماد على أطر نظرية من جانب البحوث والدراسات، حيث اتضح أن أغلب البحوث والدراسات لم تستند على إطار نظري معين, وينطبق ذلك على كلٍ من البحوث والدراسات العربية والأجنبية.
- تفوقت البحوث والدراسات **الأجنبية** في استخدام النماذج التكنولوجية المستحدثة مثل: "نموذج قبول التكنولوجيا ATM", ونموذج التعلم المدمج, ونموذج التعلم المباشر القائم على الإنترنت, بينما لم تعتمد أي دراسة عربية على النماذج التكنولوجية الحديثة خلال الفترة الزمنية المحددة للموضوع المطروح.
- معظم البحوث والدراسات العربية والأجنبية عينة التحليل غلب عليها **الطابع الوصفي التحليلي**, لتضيف تلك البحوث والدراسات رؤى علمية مختلفة في مجال مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيلها داخل المؤسسات التربوية وتُفعل دور الأسرة والأصدقاء في انتقاء المضمون الإعلامي والحماية مما يُسيء إلى سلوكياتهم أو تقاليدهم وأعرافهم, وتساهم في تكوين رؤى نقدية تحليلية تفسيرية حول ما نشاهد أو نقرأ أو نسمع أو نتعلم, ولتتفق تلك الدراسات مع الاتجاه الاستدلالي في التحليل الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات عن عناصر العملية الإعلامية والمعاني الضمنية أو الكامنة في المحتوى حتى يتحقق ما يهدف إليه الوصف والتحليل معاً في بناء نظرية صادقة وسليمة يمكن تعميمها أو تطبيقها.
- تنوعت المناهج المستخدمة في البحوث والدراسات عينة التحليل خلال الفترة الزمنية ما بين المنهج المسحي، والمنهج التجريبي, والمنهج المقارن, ومنهج دراسة الحالة، إلا أنه من خلال عرض الدراسات خاصةً الأجنبية تبين اعتماد العديد منها على المنهج التجريبي, خاصةً تلك التي تم إجراؤها في الولايات المتحدة الأمريكية مع وجود ندرة ملحوظة في البحوث والدراسات العربية التي استخدمت هذا المنهج.
- غياب بقية الأساليب التحليلية سواء تحليل الخطاب أو تحليل السياق أو تحليل الصورة أو التحليل الدلالي أو التحليل اللغوي, وقد يرجع الباحث ذلك إما لعدم ملائمة تلك الأساليب مع طبيعة القضايا التي ترتبط بمجال الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي أو لعدم قدرة

الباحثين بتوظيف تلك الأساليب، أو لحداثة الوسيلة الإعلامية في أقسام الإعلام المختلفة بالجامعات والمعاهد المصرية وخاصةً كليات التربية النوعية, وبالتالي مازالت آليات التحليل في تلك المدارس العلمية الجديدة تتوقف عند حد تحليل المضمون علماً بأن كثير من الدراسات التربوية لا تطبق آلياته كما يُطبق في المدارس البحثية الإعلامية.

- اعتمدت أغلب البحوث والدراسات **الأجنبية** على الأساليب والأدوات **الكيفية** في جمع المعلومات, والتي تحلل الاتجاهات البحثية وتستخلص المفاهيم والنظريات في هذا المجال، في حين جاء الجمع بين الأسلوب الكمي والكيفي في المدرسة **العربية،** وأن الأسلوب الكيفي فقط استخدم في الدراسات العربية بهدف تفسير النتائج الكمية وليس كأسلوب قائم بذاته في التحليل . الأمر الذي يشير إلى أن المدرسة العربية مازالت في حاجة لأخذ خطوات علمية لتحظى الدراسات الكيفية بثقة واعتراف الباحثين.
- أظهرت القراءة التحليلية النقدية للبحوث والدراسات موضع التحليل اهتمام بعض الدراسات الأجنبية **بالدراسات التتبعية التاريخية**, والتي اعتمدت على الأسلوب النقدي ***كدراسة (Nolan et al., ٢٠١٧) ,ودراسة (Erfani & Abedin, ٢٠١٧), (Frost & Rikwood, ٢٠١٧) (Viera, ٢٠١٨)*** مما يفرز نظريات علمية قائمة على تراكم النتائج البحثية . بينما غابت الدراسات التتبعية والدراسات الممتدة في الدراسات العربية والمصرية التي اتسمت أغلبها بالفردية في البحث العلمي واتباع الأساليب التقليدية في جمع البيانات وتحليلها.
- كشفت نتائج التحليل التقارب بين المدرستين العربية والأجنبية في تطبيق الدراسات الميدانية، وجاءت صحيفة الاستبيان واستمارة المقابلة المتعمقة واستمارة الملاحظة في إطار الدراسات التجريبية من أهم الأدوات التي استخدمتها المدرستين وإن تفوقت المدرسة الأجنبية في توظيف المقابلة المتعمقة، واستمارة الملاحظة بالمشاركة. في حين استخدمت أغلب الدراسات العربية عينة التحليل أداتي الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات بحثية رئيسة, نظراً لاعتماد غالبيتها على المنهج الوصفي التحليلي.
- أوضحت نتائج التحليل ندرة البحوث والدراسات العربية التي اهتمت بتحليل المضمون وجاء تركيز معظم البحوث والدراسات على الجانب الميداني فهو أوقع في التوصل إلي النتائج خاصةً فيما يتعلق بالفئات ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث والدراسة. ورصد الباحث ندرة تحليل المضمون التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي, أما المضمون السياسي فهو كثير.
- اتسمت معظم البحوث والدراسات العربية بالاعتماد على عينات محدودة الحجم وعمدية وغير ممثلة, ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدة عوامل, منها صعوبة وجود إطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة ممثلة في السياق الاتصالي الرقمي, بالإضافة إلى محدودية إمكانات الباحث الفرد خاصةً في البحوث العربية التي غالباً ما يقوم بإجرائها الباحث بمفرده سواء

في صورة رسائل جامعية أو بحوث مقدمة في مؤتمرات أو دوريات علمية, وذلك في مقابل البحوث الأجنبية التي غالباً ما يشترك في إعدادها أكثر من باحث, كما أنها كثيراً ما تعتمد على جهات بحثية تساهم في تمويل هذه البحوث مما ينعكس على كبر حجم العينات وطريقة سحبها ومدى تمثيلها للمجتمع.

- حظيت فئتي الشباب والمراهقين باهتمام زائد في البحوث والدراسات العربية والأجنبية حيث انصب الاهتمام في اطار الآثار المترتبة لتلك المواقع على الطلاب ودور الآباء في الحد من الآثار السلبية لها والتي تنعكس على الأبناء, وتناولت الدراسات تلك الفئات تحديداً كونهم أكثر الفئات استخداماً لتلك المواقع, والفئات المنوطة بالتربية.
- كشفت نتائج التحليل اهتمام بعض البحوث والدراسات البينية الجمع بين أكثر من مجال بحثي, في إطار **الدراسات البينية**, وقد اتضح ذلك في العديد من البحوث والدراسات, منها:

بحوث ودراسات جمعت بين المجال الإعلامي المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي ومجال تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي, كدراسة ***(٢٠١٨ , Jiang,H.abEmail et.al)*** ***ودراسة (علي, ٢٠١٧), ودراسة (أحمد, ٢٠١٦)*** والتي اهتمت بالتعرف على فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم، بالإضافة لكم هائل من البحوث والدراسات الأجنبية والعربية **جمعت بين مجال الإعلام والمجال التعليمي**, وهو ما تم تناوله في إطار المحور الأول لعينة البحوث موضع التحليل.

وفي إطار البحوث والدراسات البينية أيضاً أوضحت النتائج التحليلية ظهور اتجاه بحثي يجمع بين مجال مواقع التواصل الاجتماعي ومجال العلوم الاجتماعية, كدراسة ***(زندي, ٢٠١٧)*** التي ركزت على علاقة مواقع التواصل الاجتماعي وظهور العزلة الاجتماعية, ودراسة (آل سعود, ***٢٠١٤)*** التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الاجتماعي, ودراسة ***(العايد، ٢٠١٧)*** التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية, والدراسات التي تناولت علاقة تلك المواقع برأس المال الاجتماعي سواء بناء أو تكوين رأس المال الاجتماعي كدراسة ***(مؤيد، ٢٠١٦), ودراسة (أبو رومي، ٢٠١٧)***، ودراسة ***(Wenjing xie , ٢٠١٤)***، أو زيادة رأس المال الاجتماعي ***(Mazzoni, Elvis & lannone , Maria., ٢٠١٤)***، ومن البحوث التي تناولت المشكلات الاجتماعية دراسة (***زهو، ٢٠١٧***)، أيضاً دراسة ***(علي, ٢٠١٧).***

وفي إطار الدراسات والبحوث التي جمعت بين مجال مواقع التواصل الاجتماعي وعلم النفس, تناولت العديد من البحوث والدراسات مجموعة من المتغيرات, منها: دراسة ***(العتيبي، ٢٠١٧)*** التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية ***(القلق، الاكتئاب، الانطواء),*** ودراسات أخرى بحثت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض الجوانب والمشكلات النفسية كالوحدة النفسية والأرق النفسي كدراسة (***أبو عيشة، ٢٠١٦***) ودراسة (***عبد***

الباري، ٢٠١٦), ودراسات جمعت بين مواقع التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس وتقدير الذات, كدراسة (*مصطفى، ٢٠١٦*)، ودراسة (*السيد، ٢٠١٤*), والهوية النفسية كدراسة (*إبريعم، ٢٠١٦*) ومفهوم الذات كدراسة (*دراز، ٢٠١٦*) ودراسة (***Pack, Kevin, ٢٠١٥***), ودراسة (*العشري، ٢٠١٤*).

ومن البحوث والدراسات التي جمعت بين مجال مواقع التواصل الاجتماعي والتربية, دراسة (*الغزي، ٢٠١٧*)، ودراسة (*الحارثي، ٢٠١٦*)، ودراسة (*توفيق، ٢٠١٥*)، ودراسة (*العبيد، ٢٠١٥*) ودراسة (*العودات، ٢٠١٤*), ودراسة (*عوض، ٢٠١٣*).

المبحث الثالث:
الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة للنهوض بدراسات وبحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي

*** تمهيد :**

لا تتضح أهمية الوظيفة التربوية لوسائل التواصل الاجتماعي إلا إذا تم التأكيد على العلاقة الوطيدة بين تلك الوسائل والتربية, حيث توجد علاقة قوية وقاعدة مشتركة بين التربية والإعلام لدرجة أنه يمكن القول أن العملية التربوية هي في بعض جوانبها عملية إعلامية وأن العملية الإعلامية في بعض جوانبها عملية تربوية, فكلاهما عنصران من عناصر النظام الاجتماعي يسعيان إلى الحفاظ على النسيج الاجتماعي للمجتمع من خلال تحصين كل من يتلقى المعلومات برسالة إعلامية نقية خالية من الشوائب, وكذلك تبني القضايا والمشكلات التربوية ومعالجتها بمنهجية إعلامية تربوية متوازنة مع مختلف جوانب العملية التعليمية التعلّمية.

وفي ضوء تحليل بحوث ودراسات مواقع التواصل الاجتماعي "عينة الدراسة التحليلية", يمكننا استخلاص رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تلك البحوث والدراسات على مستوى مجالات الاهتمام والموضوعات البحثية، الأطر النظرية المستخدمة، التصميمات المنهجية, نمط البحوث, وهو ما نأمل أن يؤدي إلى نتائج علمية تثرى المكتبة الإعلامية في مجال بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: على مستوى القضايا والموضوعات ومجالات الاهتمام البحثية:

- كشفت القراءة النقدية للبحوث والدراسات التي خضعت للتحليل عن فجوات بحثية تقتضي تركيز الاهتمام عليها خلال المرحلة القادمة, في مقدمة ذلك الاهتمام بدراسة الاستخدامات التربوية والمهام والأبعاد التربوية والمحتوى التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي أي عدم الاقتصار على الجوانب التعليمية أو الاجتماعية أو النفسية فقط, دون إغفال الجوانب المهنية والأخلاقية.
- أصبحت الحاجة ملحة إلى ضرورة وضع الأولويات في بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي في مصر خاصةً في الفترة الراهنة؛ فدراسة الوظيفة التربوية لتلك المواقع ووضعها موضع التطبيق يتطلب دراستها ورصد انعكاساتها وتقييم أدائها في إطار رصد مالها وما عليها من آثار ايجابية وسلبية.
- زيادة الاهتمام بالدراسات التطبيقية في مجال مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على نمط استخدام الجمهور لها والتفاعل معها في إطار علاقته بالمضمون التربوي المتداول بها, ورصد التأثيرات المعرفية والاجتماعية والنفسية سواء أكانت إيجابية أم سلبية ناتجة عن هذا الاستخدام, فضلاً عن أبعادها واستخداماتها التربوية.

- فـي الوقـت ذاتـه يجـب توجيـه اهتمـام البـاحثين نحـو دراسـة التـأثيرات المختلفـة للقـائمون بالاتصال في المجال التعليمي والتربوي على الأداء المهني لديهم, واتجاهاتهم نحو مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تربوية وتعليمية حديثة, في ظل المعايير المهنية والأخلاقية التي يعملون في إطارها.
- أن تضع الدراسات في أولوياتها رصد دور المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية على كيفية انتقاء الفرد للمضمون الذي يتعرض له من خلال تلك المواقع, خاصةً المضمون الديني حتى يتفادى الفرد المضامين غير المسئولة التي تعمد إلى الإثارة أو الترويج لمعلومات غير موثقة بجانب سعي بعض هذه المضامين إلى العنف والإرهاب.
- تشجيع **الدراسات البينية** (Inter Disciplinary Research) خاصةً في البحوث والدراسات العربية, والتي تربط بين الدراسات الإعلامية والدراسات في تخصصات علمية أخرى مثل العلوم الاجتماعية والإنسانية وعلم النفس والاجتماع والتربية وتكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي, ... وغيرها من البحوث التي يشترك في إجراءها أكثر من تخصصات علمي لدراسة الظاهرة من أكثر من جانب, مما قد يُثري مجال بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي, فضلاً عن أن الاهتمام بهذا النوع من الدراسات (البينية) يُمثل مواكبة لاتجاه بحثي عالمي جديد يأخذ بالتقارب بين العلوم بهدف خدمة المجتمع.
- تعتبر عملية تثقيف وتوعية المجتمع بفئة **ذوي الاحتياجات الخاصة** ومتطلبات دمجهم في المجتمع من المهام التي تسعى لتحقيقها الوسائل الإعلامية والمؤسسات المختلفة بشكل عام, وقد تبين من نتائج التحليل خلال الفترة الزمنية المحددة ندرة البحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي في إطار تعاملها مع هذه الفئة, **لذا يقترح العرض التحليلي** ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام نحو دراسة تلك الفئة في البحوث والدراسات المستقبلية, من خلال دراسة تأثير تلك المواقع عليهم واحتياجاتهم منها, بل ودمجهم داخل المجتمع.

وفي ضوء نتائج الدراسة التحليلية للبحوث والدراسات المتاحة في هذا المجال وفي ضوء الاحتياجات الأكاديمية والمهنية, يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تشكل أجندة بحثية مستقبلية للمعنيين بمجال بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي, وذلك على النحو التالي:

القضايا والموضوعات المرتبطة بالاستخدامات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:

- إجراء البحوث والدراسات التي تهدف إلى تشجيع القائمين بالتدريس على استخدام أساليب تعليمية أكثر نشاطاً باستخدام أدوات الويب٢ ٢.٠ Web, وخاصةً المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي, كالتعليم الإلكتروني والتعلُم التعاوني والتعلُم الذاتي والتعليم عن بُعد.

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في التحول من التعليم التقليدي الذي يعتمد على الكتاب المدرسي والحفظ والتلقين إلى التعليم التفاعلي المعتمد على المدونات الإلكترونية.
- إجراء بحوث ودراسات حول توظيف مواقع أو وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها تقنية حديثة في مجال التعليم المفتوح وتعليم الكبار, نظراً لقلة البحوث والدراسات المعنية بهذا المجال.
- إجراء بحوث ودراسات ميدانية على مراحل التعليم المختلفة في ظل استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي, مثل: (رياض الأطفال – التعليم الابتدائي – التعليم الإعدادي – التعليم الثانوي الفني والمهني) لقلة البحوث والدراسات التي أُجريت على هذا المجال.
- اهتمام الباحثون بإجراء **بحوث ودراسات بينية**, تجمع بين مجالات الإعلام والمجالات الأخرى كالتربية وعلم النفس والاجتماع وتكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي, ... وغيرها, حول استخدام الطلاب والمعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة وتقنية حديثة في التدريس, وهو ما تسعى إليه الدولة حالياً في إطار تطوير المنظومة التعليمية, في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم والتدريب.
- إجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول الموضوعات والقضايا ذات الصلة بأداء وتقييم المحتوى التعليمي المتاح على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بشكل مستمر.
- إجراء بحوث ودراسات مستقبلية حول قياس فاعلية استخدام برامج التواصل الاجتماعي (الفيسبوك – التويتر – الانستجرام – اليوتيوب – السكايب – لينكد إن – ماي اسبيس) في مجال التدريس خاصةً وأن توظيفها أصبح أمرًا ضروريًا لمواكبة التطور التكنولوجي وأن توظيفها في التعليم يرفع من مستوى جودته وتميزه.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول استخدام النماذج التكنولوجية الحديثة مثل: نموذج قبول التكنولوجيا TAM, ونموذج التعلم المدمج (التعلم المباشر والتعلم القائم على الإنترنت ونموذج التعلم القائم على النظرية الاتصالية).
- إجراء دراسات وبحوث تتناول استخدام الإدارة المدرسية لتلك المواقع كأداة تربوية فعالة يمكن استغلالها للتواصل بين القائمين على العملية التعليمية (المعلم, الطالب, ولي الأمر), مع التركيز على مواقع مثل الفيسبوك وتطبيقات الواتس آب التي أثبتت نجاحها من خلال الصفحات التفاعلية والمجموعات المتخصصة المفتوحة والمغلقة, كشكل من أشكال التواصل والتفاعل.
- إجراء دراسات وبحوث إعلامية نرصد من خلالها استخدام الطلاب والمعلمون لمواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة من تقنيات التعليم الحديثة مثل: فن الإنفوجرافيك info graphic .

- القيام بأبحاث سلاسل زمنية ممتدة للوقوف على تقييم الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي ورصد مدى استفادتهم منها في البيئة التعليمية, وكيفية تطوير طرق وأدوات التدريس بما يمكن الطالب من مواجهة تحديات العصر.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تعزيز الشراكة مع المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة والوسائل الإعلامية الحديثة.
- يقترح الباحث إجراء مزيد من البحوث والدراسات نرصد من خلالها مدى تأثير منصات التفاعل التشاركية مثل: (Podcast), والمنصات التعليمية التي تسمح للطالب بالمزيد من التفاعل وإبداء الرأي وتبادل الخبرة في ظل أنشطة مصممة بعناية لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة.

القضايا والموضوعات المرتبطة بالدور المعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على عملية التحصيل الدراسي والأكاديمي للطلاب.
- إجراء دراسات وبحوث تركز على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للثقافة والتعارف وعقد الصداقات وتوطيد العلاقات والمساهمة في نشر الأفكار ومشاركتها مع الآخرين.
- وفي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ودورها في دعم الرؤية المستقبلية لبحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي, من خلال محور التعليم والمعرفة والابتكار, يقترح الباحث القيام بمزيد من الدراسات حول موضوعات مثل: المهارات الحياتية , ومهارات القرن الواحد والعشرين, ريادة الأعمال, ... ومدى انعكاس ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الإطار.
- إجراء بحوث ودراسات حول الدور الذي يمكن أن تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإبداعية والابتكارية والمعرفية لدى فئات متنوعة (الأطفال – المراهقين – الشباب).
- إجراء دراسات وبحوث حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي للخدمات المعرفية والثقافية التي تقدمها لأفراد المجتمع خاصةً طلبة المدارس والجامعات, والتي أصبحت من المصادر الأساسية التي يعتمدون عليها في اكتساب المعلومات, مما يكون لها أثر فعال في تعليم الطلاب مهارات إجراء البحوث.

القضايا والموضوعات المرتبطة بالدور الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الموضوعات والقضايا ذات الصلة بأداء وتقييم المضمون الاجتماعي في مواقع التواصل الاجتماعي.

- إجراء دراسات نرصد من خلالها أهمية القيم الإيجابية في الفترة الحالية, مثل: قيم المواطنة, والتسامح, وقبول الآخر, ونبذ العنف, وتفهم أسس الحرية, والعدالة, والشعور بالمسئولية, وذلك بسبب انتشار العديد من القيم والمبادئ التي لا تتماشى مع مجتمعنا نظراً للمتغيرات التي طرأت على المجتمع خلال الفترة الأخيرة.
- إجراء بحوث ودراسات تتناول علاقة مواقع التواصل الاجتماعي **بالاندماج الاجتماعي** خاصةً الفئات التي لم تتناولها الدراسات مثل: ذوي الاحتياجات الخاصة, والتي لم تحظى باهتمام كافي من جانب البحوث والدراسات.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول **التفاعلات الاجتماعية والثقافية** عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جانب فرق بحثية متنوعة التخصصات (إعلامية – نفسية – اجتماعية – تربوية), وذلك لكونها أحد النطاقات البحثية التي لم تحظ بعد بالإسهامات العلمية الكافية.
- إجراء بحوث ودراسات **بينية** حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في التصدي للظواهر والمشكلات الاجتماعية والمجتمعية, مثل: مشكلة **العزلة الاجتماعية والاغتراب الاجتماعي**, وذلك من خلال اقتراح حلول عملية للقضاء على هذه الظاهرة, وكذلك مشكلة **الرضا الاجتماعي** من خلال رصد مدى تأثير تلك المواقع والوقوف على أفضل الطرق والأساليب لتوظيفها لتصبح أداة فعالة في رفع معدلات الرضا الاجتماعي لدى الأفراد.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التجريبية على مواقع التواصل الاجتماعي تتناول موضوعات اجتماعية يتم تقديمها من خلال أطر متنوعة مثل **تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي**, **والمسؤولية الاجتماعية**, خاصةً بعد الظروف الاجتماعية والسياسية التي مرت بها المجتمعات العربية خلال السنوات الماضية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على **العادات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية والأسرية**, وأيضاً تأثيرها في عملية **التغيير الاجتماعي**.
- الاهتمام بإجراء مزيد من البحوث والدراسات المستقبلية خاصةً العربية في مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس المال الاجتماعي والحفاظ عليه.
- يقترح الباحث الاتجاه نحو دراسة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية من خلال تبني بحوث ودراسات جديدة لدور تلك المواقع في تشكيل الهوية الاجتماعية وتفعيلها وتنميتها.
- إجراء بحوث ودراسات تتعلق بدور الأسرة الرقابي على تلك المواقع مثل تحديد وقت معين للأبناء للتعامل معها وانتقاء المضامين الهادفة مع التركيز على دور الوالدين في هذا الجانب, وأن تضع الدراسات في أولوياتها أنماط وعادات التعرض وبالتحديد التركيز على التعرض الجماعي من جانب أفراد الأسرة لتلك الوسائل.

- إجراء مزيد من الدراسات حول تفعيل الضوابط والتشريعات الأخلاقية وعدم اختراق الخصوصية وكشف الذات والافصاح عنها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- إجراء بحوث ودراسات نرصد من خلالها علاقة مواقع التواصل الاجتماعي ببعض المتغيرات, مثل: دعم الحوار, الثقافة المجتمعية, خاصةً وأن تلك الجوانب لم تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات نختبر من خلالها فروض بعض النظريات, مثل: نظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي, نظرية الشبكة الاجتماعية, ونظرية التعلم البنائي الاجتماعي, ونظرية المجال العام, ونظرية الحلقة الاجتماعية, ونموذج التلقي, وتطوير فروض نظرية المسئولية الاجتماعية خاصةً في ظل التطور السريع لمواقع التواصل الاجتماعي.

القضايا والموضوعات المرتبطة بالمجال النفسي:

- إجراء بحوث ودراسات نرصد من خلالها مدى استغلال الوسائل الحديثة كالفيسبوك والتويتر واليوتيوب, والانستجرام, ... وغيرها في التغلب على المشكلات والأمراض النفسية بين الطلاب, كالانطواء والخجل والقلق والاكتئاب, وغيرها وضرورة اقتراح حلول عملية بشأنها, وتوظيفها في علاج تلك الأمراض والاضطرابات بدلاً من الاتجاه لرصد التأثيرات السلبية فقط.
- إجراء بحوث ودراسات نرصد من خلالها علاقة مواقع التواصل الاجتماعي ببعض المتغيرات, مثل: الاغتراب النفسي والشعور بالوحدة النفسية, إدراك وتقديم وتطوير الذات, خاصةً وأنها لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسات.
- إجراء الدراسات النظرية والميدانية لرصد ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى انتشارها في المجتمع وآثارها السلبية على الشباب بشكل خاص في أدائهم العلمي والتحصيل الدراسي وحياتهم الأسرية.
- ضرورة إجراء بحوث ودراسات تبحث الجوانب الإيجابية لتحقيق الاستقرار النفسي والراحة النفسية والتوافق النفسي والثقة بالنفس واحترام وتقدير الذات والمساعدة في تحقيق الذات وعدم المبالغة في كشف الذات وتقديمها والافصاح عنها, وذلك من خلال بحوث ودراسات تعتمد على برامج وتطبيقات مقترحة لبحث هذه الجوانب.
- يقترح العرض التحليلي ضرورة الاهتمام ببحث ودراسة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نفسياً على الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة, من خلال تصميم تطبيقات خاصة بهم, واقتراح برامج تطبيقية تساعد على اندماجهم مع تلك الوسائل.
- إجراء دراسات مشتركة بين تخصصات عدة لبحث التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي في بيئات اجتماعية مختلفة.

القضايا والموضوعات المرتبطة بمجال السلوك والمهارة:

- إجـراء المزيـد مـن البحـوث والدراسـات المسـتقبلية فـي مجـال تعلـيم المهـارات المختلفـة كالمهـارات المعرفيـة، والمهـارات الدراسـية، والمهـارات الشخصـية والمهـارات الحياتيـة، والمهارات الفنية العملية, مع تركيز الاهتمام على مهارات التفكير النقدي والتفكير الإبداعي والتفكير ما وراء المعرفة.
- إجراء دراسات وبحوث تركز على النواحي الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي مثل: إكساب السلوكيات الإيجابية البنّاءة والخبرات الاجتماعية, فضلاً عن الفائدة التعليمية المباشرة، حيث وُجدت العديد من الدراسات أن استخدام هذا النمط من المواقع الاجتماعية يعمل على رفع مستوى النمو الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات نرصد من خلالها العديد من المظاهر السلوكية مثل: السلوك الديني, السلوك المتطرف, السلوك العدواني, السلوك الجنسي, والانحرافات السلوكية الأخرى, ومدى ارتباط تلك الموضوعات بمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المختلفة.
- إجراء - **دراسات الحالة** - التي ترصد وتحلل الموضوعات والإشكاليات البحثية, لقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية ميول واهتمامات وقدرات ومواهب الطلاب.

القضايا والموضوعات التربوية المقترحة:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الموضوعات ذات الصلة بأداء وتقييم المحتوى التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي.
- إجراء البحوث التي تهتم بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد المجتمع والرأي العام بالمعلومات الصادقة عن المشاريع التربوية والتعليمية.
- إجـراء المزيـد مـن البحـوث والدراسـات التحليليـة والميدانيـة فـي مجـال مواقـع التواصـل الاجتماعي لمحاولة رصد وتحليل وتفسير طبيعة وحجم التأثير الذي تمارسه في المجال التربوي, مع الاهتمام بالاستخدام المتخصص لها من قبل الطلاب والشباب والقائمين بالاتصال, وكيفية توظيفها كأداة لتحقيق الوظيفة التربوية.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول كيفية توظيف المؤسسات التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات ومعارف الطلاب بحيث يمكن استغلالها في تقديم محتوى تربوي ملائم.
- إجراء بحوث ودراسات مقارنة بين البيئات المصرية والبيئات العربية في ضوء الوسائل الإلكترونية الاجتماعية التي يتعرض لها الجمهور خاصةً فيما يتعلق بالجوانب التربوية.

ثانياً: على مستوى الأطر النظرية:

- في ضوء محدودية الأطر النظرية التي اعتمدت عليها البحوث والدراسات عينة التحليل أصبحت هناك حاجة ماسة إلى بلورة أطر نظرية جديدة لتفسير عمل وسائل التواصل الاجتماعي, سواء من خلال استخدام نظريات خاصة بهذه الوسائل, كنظرية الحتمية التكنولوجية, ونظرية الحلقة الاجتماعية ونظرية الشبكة الاجتماعية ونظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي, أو من خلال تطوير النظريات الاتصالية القائمة عليها, أو بلورة الفروض والمفاهيم النظرية المرتبطة بها, **وبالتالي تقترح الدراسة التحليلية المزج بين أكثر من إطار نظري**, بالإضافة إلى ضرورة استحداث تطبيقات نظرية جديدة تتناسب وطبيعة مواقع التواصل الاجتماعي, بجانب اختبار فرضيات مستحدثة لبعض النظريات التقليدية كنظرية المسئولية الاجتماعية ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في ضوء مدخل التفاعلية, أيضاً تطوير نظرية الاستخدامات والاشباعات, من خلال إعادة النظر في تلك النظرية, التي تم وضعها وتفسيرها وفق وسائل الإعلام التقليدية, والتي اعتمدت على تدفق المعلومات في اتجاه واحد فقط, وبدون رجع الصدى من جانب المتلقين, حيث حددت نظرية الاستخدامات والإشباعات احتياجات ودوافع استخدام المتلقي في عناصر جامدة محددة, لا تتوافق مع استخدامات واحتياجات الجمهور من خلال المواقع الإلكترونية، حيث أوجدت مواقع التواصل الاجتماعي استخدامات وإشباعات أخرى تتوافق مع اهتمامات الجمهور واحتياجاته, ودوافعه, وظروفه الاجتماعية, بل وتتوافق كذلك مع احتياجاته النفسية.
- ضرورة اعتماد المزيد من الأبحاث والدراسات خاصةً العربية على **نماذج وأطر ومداخل نظرية حديثة**، مثل: نظرية انتشار المستحدثات, نظرية المجال العام, نظرية ثراء الوسيلة, نظرية التأثير القوي لوسائل الاتصال, نظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي, نظرية الحتمية التكنولوجية، والتي تشير إلى أن التكنولوجيا في حد ذاتها تتمتع بقوة التغير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي, نظرية الحتمية الاجتماعية, والتي تؤكد على أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في خلق مواقع التواصل الاجتماعية وهي الواقع الأقوى لإنشاء تلك المواقع وليست العكس. بالإضافة لبعض النماذج, منها: نموذج قبول التكنولوجيا (TAM), نموذج التعلم المدمج, نموذج التعلم المباشر القائم على الإنترنت, نموذج التلقي.
- **ضرورة تبني أطر ومداخل نظرية بينية تربط بين نظريات الإعلام والاتصال والنظريات المرتبطة بالعلوم الأخرى**, مثل علم النفس وعلم الاجتماع, وعلوم الحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم. خاصةً وأن طبيعة استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي تتيح للباحث مداخل عدة لدراسة الجمهور وملاحظة سلوكياته وتفاعلاته من خلال المحتوى

المتاح, فعلى سبيل المثال يمكن الجمع بين تحليل المحتوى والتحليل الاثنوجرافي لتحقيق فهم أفضل وأكثر عمقاً لتفاعلات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها.

- استناد معظم البحوث والدراسات العربية على أطر نظرية غربية, وقد يرجع السبب في عدم انتاج المدرسة العربية لأطر نظرية جديدة, هو عدم وجود فرق بحثية مثل الغربيين. ينقصنا في المدرسة العربية فكرة الفريق البحثي المتخصص الذي يتركز انتاجه العلمي في مجال محدد عبر مدى زمني ما ينتج عنه إثراء التراث العلمي العربي بدراسات توفرت لها فرصة التركيز والتراكم, **وهو ما تقترحه الدراسة التحليلية في البحوث والدراسات المستقبلية**.

ثالثاً: على مستوى التصميمات المنهجية:

- أولت المدرسة العربية اهتماماً خاصاً بمنهج المسح الإعلامي سواء كان مسح الجمهور أو مسح المضمون دون تفعيل لمناهج بحثية أخرى, على الرغم من ملائمة هذا المنهج للعديد من الدراسات إلا أنه غالباً ما يتم إجراؤه علي عينات محددة من الجمهور ويخضع لأخطاء المعاينة. **وفي ضوء العرض السابق تقترح الدراسة التحليلية** الاعتماد على مناهج أخرى, مثل المنهج التجريبي أو شبه التجريبي والمنهج التطوري وأسلوب دراسة الحالة أو الحالات المتعددة والأسلوب المقارن. الأمر الذي يمّكن الباحثين من تقديم نتائج متنوعة ورؤى علمية مختلفة, من خلال اختيار أساليب منهجية تضيف تطور منهجي جديد في دراسات وبحوث مواقع التواصل الاجتماعي.
- كشفت نتائج بعض البحوث والدراسات التي تعتمد على تحليل المضمون في الدراسات العربية عن وجود قصور في هذا الأسلوب من التحليل, حيث اتضح أن فئات التحليل التقليدية المتعارف عليها في أداة تحليل المضمون- والتي تجيب بشكل رئيسي على "ماذا قيل", و"كيف قيل" أصبحت لا تغطي متطلبات تحليل المحتوى المتاح على مواقع التواصل الاجتماعي, حيث تقف عاجزة وقاصرة عند تحليل المحتوى الذي تتنوع معطياته على نحو لم يعرفه الباحثون من قبل في وسائل الإعلام المعروفة. لذا **تقترح الدراسة التحليلية** الاستعانة بأساليب تحليل مكملة لأساليب التحليل المتعارف عليها في البحوث الإعلامية, مثل: الاستعانة بأسلوب **تحليل الشبكات Network analysis**, حيث لا يستطيع تحليل المضمون بصورته الكلاسيكية أن يقدم للباحث البيانات والمعلومات الدقيقة عن المحتوى الذي يدرسه على مواقع التواصل الاجتماعي, حيث يعجز عن الكشف عن طبيعة العلاقات والارتباطات التي تمثل جزء أصيل في تكوين بنية تلك المواقع. وبالتالي يمكن الاستعانة بأسلوب تحليل الشبكات كأحد أساليب التحليل المعتمدة في دراسة العلاقات والتفاعلات بين المجموعات النقاشية, أو المدونات, الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة, .. وغير ذلك.

أيضاً الاستعانة بأسلوب **تحليل هيكل الخطاب : Discourse Structure Analysis ,** حيث يتسم المحتوى المتاح بمواقع التواصل الاجتماعي بالتفاعلية والتشاركية التي

تجعل من الأطروحة والتعليقات المتبادلة عليها وحدة واحدة متكاملة, وبالتالي يحتاج الباحث لأسلوب يأخذ في الاعتبار مدى الترابط بين الرسائل الاتصالية المتبادلة والأسلوب المستخدم في الحوار, والرموز وأساليب التشبيه أو الاستعارة أو التورية وغيرها من السمات التي يكشف عنها تحليل الخطاب.

- أيضاً لا تتناسب وحدات المعاينة التي اعتادها الباحثون مع طبيعة المحتوى المتاح على مواقع التواصل الاجتماعي, حيث لا يمكن إغفال سلسلة التفاعلات التي تحدث عليه من خلال التعليقات والتي تجعل المحتوى المتاح أقرب ما يكون لنمط المحادثة وما يترتب على ذلك من تطوير في الأفكار والمعلومات المتاحة.
- على الجانب الإجرائي وخاصةً قواعد سحب العينات فقد جاء تمثيل العينات متفقاً تماماً مع طبيعة الدراسات خاصةً إذا كانت تجريبية أما فيما عدا ذلك - يرى الباحث - ضرورة التوجه إلى العينات العمدية "غير الاحتمالية" مثل العينة المتاحة وعينة كرة الثلج, خاصةً إذا كانت القضية تتعلق بالقيم والأخلاقيات أو التعليم أو التربية بشكل عام. وتعتبر العينة العمدية هي الأكثر فاعلية من العينات العشوائية "الاحتمالية", ولها أهمية ومجال أكبر للتطبيق في بحوث الإعلام الاجتماعي.
- ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام في الدراسات المستقبلية نحو التكامل في توظيف الأدوات والأساليب الكيفية والكمية معاً سعياً لتحقيق رؤية أشمل للمجال العلمي, الأمر الذي يتيح للباحث جمع معلومات تفصيلية عن الظاهرة. فضلاً عن عدم إغفال السياق العام الذي تحدث فيه الظاهرة محل البحث سواء سياق زمني أو ثقافي أو اجتماعي أو سياسي.
- التوسع في استخدام **الأدوات الكيفية** خاصةً البحوث والدراسات العربية كاتجاه حديث, مثل (المقابلات المتعمقة الحرة – مجموعات النقاش المركزة – الملاحظة بالمشاركة – الاختبارات التحصيلية – المقاييس النفسية والاجتماعية- والمقاييس التعليمية - المذكرات اليومية – الاستقصاء الإلكتروني, ... وغيرها), لقدرتها على تقديم مزيد من التفاصيل والتفسيرات التي ربما تعجز عنها الأدوات الكمية مثل الاستبيان وتحليل المضمون.
- ضرورة التوسع في فئة الجمهور الذي تجرى عليه الدراسات والبحوث خاصةً وأن أغلبها لم يتجاوز سوى طلبة الجامعات أو المراهقين, لترصد الدراسات انعكاس الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على كل فئات المجتمع شرط أن يكون هناك حلقات علمية وندوات ثقافية تُساهم فيها المؤسسات الاجتماعية والتربوية في المجتمع لتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي تربوياً.
- ضرورة التوسع في إجراء البحوث والدراسات التجريبية, خاصةً المرتبطة بالجانب النفسي والاجتماعي, وذلك على مستوى البحوث والدراسات العربية.

- ضرورة اتجاه الدراسات العربية المستقبلية إلى الاعتماد على **المنهج التكاملي**, الذي يعتمد على توظيف أكثر من منهج وأداة بحثية, خاصةً في البحوث والدراسات التي تتناول علاقة الجمهور بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك للخروج بنتائج أكثر عمقاً ودقة.
- ضرورة اهتمام الباحثين العرب **بالدراسات التتبعية والتطورية الكيفية**, التي تتناول مراحل استخدام الشباب والمراهقين باعتبارهم الفئة الأكثر تعرضاً لوسائل التواصل الاجتماعي وبحث التأثيرات المتراكمة لاستخدامهم تلك المواقع داخل المجتمعات العربية من ناحية, **والدراسات المقارنة**, من خلال مقارنة هذه التأثيرات والوظيفة التي تقوم بها تلك المواقع داخل المجتمعات الغربية من ناحية أخرى .

رابعاً: على مستوى نمط البحوث:

- أظهرت القراءة النقدية للبحوث والدراسات غياب الأبحاث الجماعية أو الثنائية سواء العربية أو المصرية على الرغم من أن معظم الدراسات الأجنبية اتسمت بالثنائية أو الجماعية في البحوث, وبالتالي **تقترح الدراسة التحليلية** إجراء مثل هذه النوعية من الأبحاث "الجماعية أو الثنائية" التي تفتقد إليها البحوث العربية, حيث **سادت الفردية** معظم الأبحاث والدراسات العربية المتعلقة بالوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من شيوع المشكلات البحثية بين البلدان العربية المتشابهة. الأمر الذي يحفز على العمل الجماعي خاصةً في البحوث والدراسات العربية.

* الخلاصـــة:

يعتبر مجال الإعلام الرقمي بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصةً من أكثر المجالات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين في الدراسات الإعلامية في التراث العلمي الغربي والعربي في الفترة الأخيرة، حيث تزايد حجم الاهتمام البحثي في هذا المجال تزايداً ملحوظاً وتعددت الإشكاليات البحثية التي عنى الباحثون بدراستها خلال السنوات الماضية. مما يشير إلى أهمية مواصلة الجهود البحثية حول مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الاجتماعية والتربوية.

وقد هدفت الدراسة التحليلية إلى التعرف على أبرز الاتجاهات العلمية الحديثة في مجال دراسات وبحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، في ضوء التطور الذي شهده هذا الحقل العلمي والتحولات الجوهرية التي شهدتها مواقع الشبكات الاجتماعية في السنوات الأخيرة. وذلك من خلال مسح الانتاج العلمي في مصر والدول العربية والأجنبية، خلال الفترة الزمنية للدراسة.

وقد تم رصد الاتجاهات العلمية الحديثة باستخدام أسلوب تحليل المستوى الثاني "Meta-Analysis"، حيث تم فحص هذا الانتاج العلمي برؤية نقدية تحليلية، وذلك بهدف إعادة استقراء النتائج المختلفة للبحوث والدراسات.

وتكونت الدراسة التحليلية من ثلاثة مباحث رئيسة، تناول **المبحث الأول** استعراض أهم القضايا والاشكاليات البحثية ومجالات الاهتمام المختلفة في بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي وأهم النتائج التي توصلت لها، وتناول **المبحث الثاني** دراسة تحليلية نقدية للاتجاهات النظرية والمنهجية وأبرز النتائج التي توصل إليها التحليل، أما **المبحث الثالث** فتناول تقديم رؤية مستقبلية وأجندة مقترحة للنهوض بتلك البحوث والدراسات.

وقد خلصت الدراسة التحليلية لمجموعة من الاتجاهات الحديثة في مجال الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، والرؤى المستقبلية، وذلك على النحو التالي:

- رصدت الدراسة التحليلية اتجاهاً بحثياً يتمثل في قياس التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وتمثلت الآثار الإيجابية في استخدامها كتقنية حديثة في مجال التعليم وفي التواصل والتفاعل، وأنها تمثل أداة مفيدة للتدريس وتساعد في عملية التحصيل الدراسي وتنمية المفاهيم العلمية، فضلاً عن دورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات، وتخفيف التوتر والقلق والقضاء على مشاكل الخجل والانطواء، بينما تمثلت أبرز الآثار السلبية في: إدمان تلك المواقع، والشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية أو العزلة الاجتماعية.
- ظهر ما يسمى بمفهوم التعليم الإلكتروني الافتراضي أو الرقمي، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لدعم وإثراء المنظومة التعليمية، وهو ما أدى إلى تعزيز هذا المفهوم في بعض البحوث والدراسات موضع التحليل.
- من الاتجاهات الحديثة التي أظهرتها الدراسة التحليلية الأخذ بمعطيات التقنية الحديثة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي في برامج إعداد المعلم وتأهيله من خلال التواصل بين جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، وتدريب المعلمين على توظيف تطبيقات الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، لأنها مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، وأصبحت وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات الذين يجمعهم مصالح مشتركة.
- من الاتجاهات البحثية الحديثة التي يمكن أن ينتج عنها إضافات نظرية في المستقبل، بحوث استخدامات واشباعات شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت أكثر تركيزاً على قضايا كشف الهوية وسلوكيات الصداقة والخصوصية على هذه الشبكات، والعلاقة بين رأس المال الاجتماعي وبين استخدام هذه الشبكات.
- من الاتجاهات الحديثة التي أوضحتها الدراسة التحليلية اتجاه بعض البحوث والدراسات العربية عينة التحليل والتي تناولت الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي إلى المزج

بـين بعـض المـداخل والنمـاذج والنظريـات الإعلاميـة مـن ناحيـة، والمـداخل والنظريـات الاجتماعية أو النفسية من ناحيةٍ أخرى. بينما اتجهت أغلب البحوث والدراسات الأجنبية موضع التحليل إلى الاستناد على نظرية أو نموذج أو مدخل واحد فقط والتعمق في دراسته.

- ومن الاتجاهات الحديثة أيضاً التي كشفت عنها الدراسة التحليلية ما يسمى بالبحوث الميدانية الفورية On Line Survey التي يتم جمع بياناتها بشكل فوري من خلال استمارة الاستقصاء الإلكترونية أو الاستقصاء عن طريق البريد الإلكتروني لرصد آراء واتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

وبصفة أساسية تتمثل الرؤى المقترحة بشأن الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

- إعادة النظر في مداخل ونماذج ونظريات الإعلام التقليدية، والعمل على تطويرها بما يناسب اختلاف ظواهر الإعلام الاجتماعي.
- اتباع نموذج منهجي مزدوج، حيث أن الاعتماد على مناهج البحث الكمية وحدها، ولا حتى المناهج الكيفية وحدها، لا توفر تصوراً علمياً آمناً لدراسة الظاهرة الإعلامية في بيئة الإعلام الاجتماعي، وإنما أصبحنا كباحثين أكثر احتياجاً للربط بين الأساليب الكيفية والكمية، وتحقيق التكامل بينهما، خاصةً فيما يتعلق بالبحوث والدراسات البينية.
- الاتجاه نحو توظيف المنهج التجريبي وشبه التجريبي، والمنهج المقارن، ومنهج التحليل النقدي بشكل متزايد خاصة في البحوث والدراسات البينية.
- ضرورة تبني اتجاه بحثي يجمع بين استخدام الأدوات الكمية والكيفية في بحوث الوظيفة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي، مثل المزج بين الاستبيان والمقابلات المتعمقة، أو تحليل المضمون ومجموعات النقاش المركزة، أو تحليل المضمون وبعض المقاييس النفسية والاجتماعية لتفسير الظواهر الجديدة.
- ضرورة إعادة النظر في أسلوب تحليل المضمون بصورته التقليدية، من خلال العمل على تطوير فئات التحليل بما يناسب سمات محتوى مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام وتطوير أساليب تحليل مختلفة، منها على سبيل المثال **أسلوب تحليل الشبكات**, وهو أحد الأساليب المعتمدة في دراسة العلاقات والتفاعلات بين المجموعات النقاشية أو المدونات على شبكة الانترنت ودراسة الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة ويمكن استخدامه في دراسة المصداقية في المواقع الإعلامية, ويتم تنفيذه بالاعتماد على البرمجيات والتقنيات المناسبة، **أسلوب تحليل هيكل الخطاب**، وهو أسلوب في التحليل يأخذ في الاعتبار مدى الترابط بين الرسائل الاتصالية المتبادلة والسمات الأخرى, مثل الأسلوب المستخدم في الحوار وسمات الشخصيات والرموز وأساليب التشبيه , والهدف من هذا الأسلوب تحليل سجلات المحادثات بشكل فردي أو في إطار مجموعة.

- إعادة النظر في معايير قياس المتغيرات المتعارف عليها مثل كثافة وبيئة الاستخدام، وأنماط وعادات الاستخدام، ودوافع واشباعات الجمهور واتجاهاتهم. فضلاً عن إعادة النظر في أنواع العينات المستخدمة، وطرق المعاينة.

قائمة المراجع

- إبراهيم، أماني. (٢٠١٥). درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباعات المتحققة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن.
- إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية، ***مجلة العلوم التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢(٣).
- إبراهيم، ياسمين محمد. (٢٠١٤). الاتصال التفاعلي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها برأس المال الاجتماعي، **رسالة ماجستير**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- إبريعم، سامية. (٢٠١٦). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الإحساس بالهوية النفسية لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي، ***مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية***، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي، الجزائر، ٨، ٩ – ٢٤ .
- ابن سليم، نايفة عيد. (٢٠١٤). أخلاقيات طلبة المرحلة الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في التعامل مع الإنترنت و توظيفهم الايجابي لها في التعليم، ***مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية***، المملكة العربية السعودية، ٢٠ (١)، ٢٣٩ – ٣٠٦.
٦- أبو العينين، علي خليل، توفيق، صلاح الدين محمد، يونس، هاني محمد. (٢٠٠٦). ***مبادئ التربية الحديثة***، جامعة بنها، كلية التربية، ٤٣ .
- أبو الهدى ، ابراهيم محمود. (٢٠١٦). تأثير استخدام مواقع التواصل الافتراضية على الحكم الخلقي، ***مجلة الارشاد النفسي***، مصر، ٤٦ .
- أبو درب، علام علي، عمار، وحارص عبد الجابر.(٢٠١٤). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التواصل الالكتروني في الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، ***مجلة الثقافة والتنمية***، القاهرة، السنة ١٥ (٨٦)، ١-٦٤.
- أبو رومي، رهام جميل. (٢٠١٧). أدوات التواصل الإلكتروني والضبط الأسري: دراسة ميدانية، ***مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية***، الأردن، ٤٤ (٢)، ١-١٢.
- أبو عيشة، زاهدة جميل. (٢٠١٦). بعض المشكلات النفسية لدى طالبات الجامعة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ***مجلة الإرشاد النفسي***، مصر، إبريل، ٤٦، ٧٥ – ١٥٢.

- أحمد، أسامة زين العابدين. (٢٠١٦). شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط: دراسة ميدانية، ***مجلة مستقبل التربية العربية***، مصر، ١٠٠(٢٣)، ٤٣٢ – ٤٩٣ .
- أحمد، السماني عبدالسلام حاج. (٢٠١٧). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية: دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود، ***مجلة العلوم العربية والانسانية***، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، ١٠ (٤) .
- أحمد، رحاب السيد أحمد فؤاد. (٢٠١٦). أ فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية في تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بنها، ١٠٨ (٢٧).
- أحمد، ياسمين مصطفى. (٢٠١٨). ديناميات التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة سيكومترية– كلينيكية، ***المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، يناير، ١، ١٠١-١٦٥.
- الأشرم، رضا إبراهيم. (٢٠١٥).التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي (المؤتمر الدولي: وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكالات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود: كلية الإعلام والاتصال، السعودية)، ١ – ٢٨ .
- آل سعود، نايف بن ثنيان بن محمد. (٢٠١٤). علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي، ***المجلة العربية للإعلام والاتصال***، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، مكتبة الراشد، المملكة العربية السعودية، ١١، ١١ – ٨٨ .
١٧- أمين، رضا عبد الواجد. (٢٠١٦). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية، ***المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان***، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٦، ٩٧ – ١٣٤.
- أيوب، محمود علي محمد. (٢٠١٦). استخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ في الاندماج الجامعي لدى الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة، ***رسالة دكتوراه***، جامعة المنصورة، كلية الآداب.
- البكاتوشي، جنات عبدالغني إبراهيم. (٢٠١٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب الطالبة المعلمة مهارات كتابة القصة لطفل الروضة، ***مجلة دراسات الطفولة***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، يوليو، ١٧ (٦٤)، ١ – ١٢.
- البكار، عاصم محمد عبدالقادر، سليم، محمود علي محمد. (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في الأسرة الأردنية: دراسة اجتماعية ميدانية، ***مجلة كلية الآداب***، جامعة البلقاء ، ٧٧ (٧)، ١٦١ – ٢١٨ .

- البنا، حازم انور محمد، سليم، محمود علي محمد. (٢٠١٧). استخدام الشباب الجامعي للصفحات الدينية ببعض مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لديهم، ***مجلة دراسات الطفولة***، جامعة عين شمس، ٢٠(٧٦)، ٥٧ – ٦٥ .
- البنا، حازم أنور. (٢٠١٦). استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٥(٤)، أكتوبر – ديسمبر، ٧٨-١٦٧ .
- التركي، عثمان تركي. (٢٠١٤). دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود للتويتر وآثاره على العملية التعليمية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، المملكة العربية السعودية، ٢ (٤٦)، ١٢ – ٣٥ .
- التميمي، ايمان محمد رضا علي. (٢٠١٧). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الدمام وعلاقتها ببعض المتغيرات، ***مجلة دراسات في العلوم التربوية***، الأردن، ٤٤، ١٩٣ – ٢١٠ .
- الجمال، رباب رأفت محمد. (٢٠١٤). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، ***المجلة العربية للإعلام والاتصال***، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية، ١١، ٨٩ – ١٦٨.
- الجهني، خالد عبدالله الميلبي. (٢٠١٧). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، المركز القومي للبحوث، فلسطين، ١ (٤)، ١٢٦ – ١٣٦ .
٢٧- الحارثي، فهد محمد الشعابى. (٢٠١٦). الخطاب التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية ناقدة، ***مجلة كلية التربية في العلوم التربوية***، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠ (١)، ١٨ – ٧٨ .
- الحايس، عبدالوهاب جودة عبدالوهاب. (٢٠١٥). الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة، ***مجلة شؤون اجتماعية***، الامارات، ٣٢(١٢٦)، ٧٧ – ١٢٢ .
- الحايس، محمد.(٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية، ***المجلة الدولية لتعليم الانترنت***، ١٥ (١)، ١٨-٥٤ .
- الحربي، ماجد. (٢٠١٦). أثر تعلم اللغة بمساعدة تويتر في تنمية مهارات الكتابة والقراءة وتحسين الدافعية في بيئات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ***المجلة العربية للعلوم الانسانية***، الكويت، ٣٤ (١٣٥)، ٢٦٧ – ٢٩٣.
- الحسين، أسعد بن ناصر بن سعيد. (٢٠١٦). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، ***مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية***، جامعة الأزهر، ١٦٩(٣)، ٣٢٤ – ٣٥٨.

- الحلبي، إحسان محمود. (٢٠١٥). أثر استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب بعض القيم الاجتماعية"، ***مجلة دراسات الطفولة***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٨ (٦٧).
- الخزاعلة، محمد سلمان فياض. (٢٠١٥). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، ***مجلة كلية التربية***، جامعة الإسكندرية، ٢٥ (٣).
- الدوي، موزة عيسى سلمان. (٢٠١٧). التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البحرين، ***مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والأدبية***، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، ٤١، ٢٢٧ – ٣٦٠ .
- الزبزن، أحمد محمد عقلة، أبو ملحم، محمد حسني أحمد. (٢٠١٦). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية، ***المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية***، الأردن، ١٠ (٣)، ٣٣١ – ٣٥٧.
٣٦- الزيودي، ماجد محمد. (٢٠١٥). دور الشبكة الاجتماعية الفيس بوك في إحداث التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة في بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية، جامعة طيبة، ***رسالة الخليج العربي***، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض، السعودية، ٣٦ (١٣٥)، ١٥– ٣٨ .
- السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (٢٠١٥). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ***مجلة كلية التربية***، جامعة عين شمس، ٤ (٣٩)، ٥٣٧ – ٥٨٨ .
- السريحي، منى داخل. (٢٠١٤). ***شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم: دراسة للتطبيقات في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة***، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مصر، ٢١ (٤١).
- السيد، هويدا سعيد عبدالحميد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني في إكساب بعض مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس والاتجاه نحو استخدامها لدى المكفوفين، ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر، ٢ (١٥٨)، ٣٤٩ – ٣٩٣ .
- السيلاوي، أحمد كاظم حنتوش. (٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي: كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء أنموذجاً، ***مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية***، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية - جامعة بابل، العراق، ٧ (٤)، ١٩٦ – ٢٣١ .
- الشربيني، غادة حمزة محمد، عبد السلام، ووفاء حافظ. (٢٠١٤). الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التغير الاجتماعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد،

مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر، ١ (١٥٧)، ١١-٦٧ .

- الشرعة، ممدوح منيزل فليح. (٢٠١٧). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، ***مجلة دراسات العلوم التربوية***، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، ٤٤ (٤)، ١١٣ – ١٣٠.

- الشعيبي، حصة سعد محمد. (٢٠١٥).الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في ضوء النموذج المعرفي، ***مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية***، المملكة العربية السعودية، ٧ (٢)، ٦٣ – ١٣٩.

- الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. (٢٠١٧). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية التعلمية"، ***مجلة دراسات في العلوم التربوية***، الأردن، ٤٤، ٣١٥ – ٣٣٧ .

- الصقر، تيسير محمد علي. (٢٠١٦). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين و أثرها في سلوكهم من وجهة نظر أولياء الأمور، ***مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية***، الأردن، ٣١ (٢)، ٤١ – ٧٦ .

- الطيار، فهد بن علي. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة - تويتر نموذجاً: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود ، ***المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب***، الرياض،٣١ (٦١)، ١٩٣-٢٢٦.

- العايد، واصف محمد. (٢٠١٧). دور مواقع الإعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية ورفع مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى"، ***مجلة العلوم الإنسانية والإدارية***، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، ١٢، ٣٢ – ٥٧ .

- العبيد، إبراهيم بن عبدالله. (٢٠١٥). آثار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم: التويتر نموذجاً، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، ٨ (٣).

- العتيبي، أسماء بنت فراج بن خليوي. (٢٠١٧). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٥ (٤)، ٦١-١٠١.

- العتيبي، عيد. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على قيم وأخلاق الشباب، ***مجلة الرياض لبحوث الإعلام***، المملكة العربية السعودية، ٣٢.

- العشري، ولاء عبدالمنعم عبد المنعم. (٢٠١٤). وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طالبات جامعة الملك سعود: دراسة سيكولوجية مقارنة، ***مجلة دراسات عربية في علم النفس***، القاهرة، ٣ (١)، ٢٩ – ٥٦ .

- العمار، سلوى أحمد ناصر عبد العزيز. (٢٠١٧). بعض المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر، ٣٦ (١٧٤)، ٢٥٧- ٣٠٢ .

- العنـزي، فهـد العـونى غصـاب. (٢٠١٧). الفـرص والتحـديات التربويـة لوسـائل التواصـل الاجتماعي وكيفية التعامل معها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل، ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر، أكتوبر، ٣٦ (١٧٥)، ٢٠٩-٢٤٠ .

- العنيزي، يوسف عبدالمجيد. (٢٠١٤). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام والتويتر والفيس بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت"، ***مجلة الثقافة والتنمية***، مصر، ١٥ (٨٢)، ١ – ٨٠ .

- العـودات، تمـيم. (٢٠١٤). ***الـدور التربـوي لمواقـع التواصـل الاجتمـاعي*** . https:// - drtameem.wordpress.com

- الفول، ريم.(٢٠١٦). أثر استخدام مختلف الوسائط الجديدة على توافق الطلبة الجزائريين من الجانب الأسري: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر، ***مجلة كلية الآداب***، جامعة مصراتة، ليبيا، ٧، ٢٠٥ – ٢٤٣ .

- النمر، أميرة محمد إبراهيم. (٢٠١٤). استخدام طالبات الجامعات المصرية والسعودية لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لديهن: دراسة ميدانية بالتطبيق على ظاهرتي اضطراب صورة الجسم، والعزلة الاجتماعية، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٣(١)، يناير – يونيه .

- الوكيل، ليلى محمد نبيل إسماعيل.(٢٠١٧). فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس مادة المناهج لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي وأثرها على التحصيل وتغيير اتجاهات الطالبات نحو المادة، ***مجلة القراءة والمعرفة***، القاهرة، ١٩٤، ١٥٤ – ١٩٨ .

- اليحيا، نادية.(٢٠١٥).استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي: دراسة ميدانية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ***مجلة دراسات المعلومات***، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٥، ٩٣ – ١٢٢.

- بدر، أمل محمد نبيل. (٢٠١٤). الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي، ***مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية***، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٨، ١٠ – ٤١ .

- بنهان، بديعة حبيب. (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي في إدارة الوقت لخفض مستوى إدمان الفيسبوك وأثره في خفض الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية***، مصر، ٢١ (٤)، ٥٢١ – ٦٠٢ .

- توفيق، فيفي أحمد. (٢٠١٥). الوعى بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج: دراسة ميدانية، ***المجلة العلمية لكلية التربية***، جامعة أسيوط، ٣١(١)، ٢٧٨ – ٣٧٦.
- جاويش، خالد شاكر. (٢٠١٧). أثر مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات بين الأفراد : دراسة تطبيقية على الجمهور المصري، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، ٥٨، يناير – مارس.
- جولي، مختار. (٢٠١٥). الآثار النفسية والاجتماعية والصحية لشبكات التواصل الاجتماعي على مستخدميها، ***مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية***، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ١١، ٢١٧ – ٢٢٤ .
- حدادي، وليدة. (٢٠١٥). الشبكات الاجتماعية: من التواصل إلى خطر العزلة الاجتماعية، ***مجلة دراسات وأبحاث***، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢١، ٢٦٧ – ٢٨٦ .
- حسن، سحر جابر. (٢٠١٤). **الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل الإلكتروني: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الوجه القبلي والبحري والقاهرة** ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد البحوث والدراسات التربوية، قسم العلوم البيئية والإنسانية.
- حسين، هالة حجاجي عبدالرحمن. (٢٠١٦). التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، المملكة العربية السعودية، ٧٥، ٥١٧ – ٥٣٨.
- حمادنة، مؤنس أديب ذياب. (٢٠١٧). اتجاهات معلمي الرياضيات ومعلماتها في الأردن في الأردن نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تعليم الرياضيات، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية***، فلسطين، ٥ (١٨)، ٣٠٧ – ٣٢١ .
- خالد، إبراهيم قايد محمد. (٢٠١٧). استخدام الفيس بوك ودوره في تكوين علاقات الصداقة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا والجامعية، ***مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية***، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ٢٠(٤٢)، ٥١ – ٦٨ .
- دراز، أمل السيد أحمد متولي. (٢٠١٦). استخدامات المرأة للمجموعات النسائية على الفيس بوك وعلاقتها بتطوير مفهوم الذات لديها، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٥(٣)، يوليه – سبتمبر.
- دغبوج، وليد. (٢٠١٧). استخدام موقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الإنحرافي لدى الطالب الجامعي، ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، المركز القومي للبحوث، فلسطين، ١(٥)، ٧٤ – ٨٥ .
- ربيعي، فايزة. (٢٠١٧). دور شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في دعم التعليم الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين: دراسة استكشافية بجامعة باتنة، ***مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الأغواط***، الجزائر،٦١، ٩٧ – ١٠٨.

- رفاعي، عادل محمود. (٢٠١٦). دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك): دراسة ميدانية مطبقة على بعض المدارس الإعدادية بمحافظة قنا"، ***مجلة العلوم التربوية***، مصر، ٢٤(٤)، ٣١٥ – ٣٦٦ .

- رمضان، عصام جابر. (٢٠١٧). انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف الضبط الأسري كما يراها طلبة الجامعات السعودية، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية***، فلسطين، ٦(٢٠)، ٤٥ – ٦٢ .

- رمضان، محمود. (٢٠١٨). تقدير الذات لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورتهم الذهنية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ١٥ (٦).

- زندي، يمينة. (٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب، ***مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية***، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر،١٠، ١٤٢-١٥٤ .

- الزهري، محمد محفوظ. (٢٠١٦). استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (SMS) والإشباعات المتحققة وانعكاسها على سلوكياتهم، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ،أكتوبر– ديسمبر، ٥٧.

- زهو، عفاف محمد توفيق. (٢٠١٧). الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشكلات الاجتماعية: دراسة ميدانية على أمهات طالبات المرحلة المتوسطة في منقطة الباحة، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بنها، ٢٨ (١٠٩)، ١-٦٥.

- زين العابدين، فارس. (٢٠١٤). **تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال والفتيات**، الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ٣٤ (٣٨٨)، ٥٠ – ٥٣.

- سالم، دعاء فتحي. (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التعلم الذاتي Self learning ، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، ٢(٥٤)، يناير – مارس.

- سالم، سحر خليفة. (٢٠١٧). استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الاتجاهات الاجتماعية لطلبة الجامعات العراقية، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ١٩، ٥٤ – ٦٨ .

- سكر، تامر محمد صلاح الدين. (٢٠١٧). دور الإعلام الجديد في دعم الحوار وتقبل الآخر بين الشباب العربي: الفيس بوك نموذجاً، ***مجلة دراسات الطفولة***، جامعة عين شمس، ٧٤ (٢٠)، ٨٥ - ٩٨.

- سلمان، عبد الستار شاكر. (٢٠١٥).استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم، ***مجلة المنصور***، العراق،٢٣ .
- سليمان، السر أحمد محمد، السيد، عثمان فضل السيد أحمد فضل. (٢٠١٧). التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلاب جامعة حائل"، ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر، ٣٦ (١٧٤)، ١٦٧-١٩٦.
- شعبان، أفنان محمد.(٢٠١٦). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الـ Facebook و تأثيرها في العلاقات الاجتماعية، ***مجلة البحوث التربوية والنفسية***، العراق،٤٩، ٢٢٢- ٢٤٨ .
- شناوي، سامي، عباس، محمد خليل. (٢٠١٤). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، ***مجلة عمان العربية***، ١٨ (٢)، ٧٥ – ١١٨.
- طبيب، شريفة. (٢٠١٤). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري: الفايسبوك نموذجاً، ***المؤتمر الدولي الثاني: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر***، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- طنش، علي السيد أحمد. (٢٠١٦). دور موقع الفيسبوك في تشكيل الوعى الاجتماعي لدى طلاب الاعلام التربوي، ***مجلة كلية التربية في العلوم التربوية***، كلية التربية، جامعة عين شمس،٤٠ (١)، ٤٣٧– ٤٧٦.
- عبد الباري، أحمد علي عيسى. (٢٠١٦). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كإحدى طرق استغلال وقت الفراغ وعلاقتها ببعض الجوانب النفسية لدي طلاب جامعة أسيوط، ***رسالة دكتوراه***، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية.
- عبد الحكيم، هناء. (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت وأثرها في العملية التعليمية في الجامعات العراقية، ***المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات***، العراق، ٧ (١)، ١ – ١٨ .
- عبد الموجود، سحر جابر حسن. (٢٠١٤).الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل الإلكتروني: دراسة إيكولوجية مقارنة بين الذكور والإناث في الوجه القبلي والبحري والقاهرة، ***رسالة دكتوراه***، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.
- عثمان، أسماء عثمان عبد المنعم. (٢٠١٦). الإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير خدمات المكتبات الأكاديمية بجامعة الإسكندرية"، ***رسالة دكتوراه***، جامعة الاسكندرية، كلية الآداب.
- عسيري، أحمد بن محمد بن أحمد آل خيرة. (٢٠١٦). واقع توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في تعزيز قيم طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وطلابهم، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، القاهرة، ٢ (١٧)، ٦٠٥ – ٦٤٤ .

- علاونة، شفيق فلاح حسان. (٢٠١٦). أهمية التواصل الاجتماعي الإلكتروني في الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة جامعة اليرموك"، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، البحرين، ١٧(٣)، ٤٥ – ٦٣ .
- علي، إحسان أنور. (٢٠١٤). أثر اختلاف أدوات شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية المهارات اللازمة للبرمجة لمعلم الحاسب في ضوء معايير الجودة، ***رسالة دكتوراه***، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية .
- علي، أسماء الجيوشي. (٢٠١٧). معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لمشاكل الأسرة السعودية واتجاهات الجمهور حولها، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، جامعة القاهرة، كلية الإعلام،٥٩، إبريل – يونيه.
- علي، شاهيناز محمود أحمد. (٢٠١٦). أثر بعض بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني التعليمي لدى طالبات كلية التربية، ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، المملكة العربية السعودية،٦٩، ٨٧ – ١٥٦ .
- علي، مها محمد عقيل سيد. (٢٠١٧). فعالية استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الطلاب حول المقرر الدراسي: موقع تويتر أنموذجاً، ***مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية***، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، ١٧(٢)، ٥٥٤ – ٥٦٥ .
- عمران، منى أحمد مصطفى، الرفاعي، أحمد. (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة، ***مجلة بحوث العلاقات العامة – الشرق الأوسط***، الجمعية المصرية للعلاقات العامة،١٠، يناير– مارس.
- عواج، سامية. (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي، ***أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر، بعنوان: " التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية***، مركز جيل البحث العلمي وجامعة تيبازة، لبنان، ١١٣ – ١٣٤ .
- فهمي، نجلاء. (٢٠١٦). دور الإعلام الجديد في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على الشباب المصري، ***المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان***،٨، أكتوبر - ديسمبر.
- كامل، علياء الحسين. (٢٠١٥). دور وسائل التواصل الاجتماعي على وعي الشباب في المشاركة السياسية: دراسة ميدانية في الانثروبولوجيا الاجتماعية، ***مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية***، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٥٠، ٢٥٧.
- كتاكت، سماح بسيوني محمد. (٢٠١٦).الدور الإعلامي للمواقع الإلكترونية للمؤسسات التعليمية في خدمة العملية التعليمية: دراسة تطبيقية"، ***رسالة دكتوراه***، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية.

- لغبي، رشيد حسين علي. (٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، المملكة العربية السعودية، ٨٨، ٢٧١-٢٩١.
- مؤيد، هيثم جودة. (٢٠١٤). العلاقة بين التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والمهارات ما وراء المعرفية لدى مستخدمي تلك المواقع، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٣(١)، يناير – يونيه.
- مؤيد، هيثم جودة. (٢٠١٦). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة: في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، ***المجلة العلمية لبحوث الصحافة***، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، إبريل – يونيه، ٦، ٢٣٣-٣٥٥.
- محاسنه، عمر موسى. (٢٠١٦).درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، ***مجلة دراسات في العلوم التربوية***، الأردن، ٤٣، ١٦٩٣ – ١٧٠٩ .
- محمدي، خيرة. (٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الشباب الجزائري: دراسة وصفية تحليلية لعينة من صفحات مستخدمي موقع الفايسبوك، ***مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية***، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ١١، ١٥٦ – ١٧٠ .
- محمدي، فوزية، خدة، فاطمة الزهراء. (٢٠١٨). تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب: دراسة بمدينة ورقلة، ***مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية***، مركز جيل للبحث العلمي، الجزائر، ٤٠، ٤٧ – ٥٥ .
- محمود، عبدالله جاد، الشافعي، أسماء محمد محمود، حسن، أحمد حسين محمد. (٢٠١٦). استخدام طلاب المرحلة الاعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الأسري والمدرسي لديهم: دراسة ميدانية، ***مجلة دراسات الطفولة***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩(٧٣).
- مصطفى، أسماء محمد. (٢٠١٦). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تشكيل قيم الشباب الجامعي، ***المجلة العلمية لبحوث الصحافة***، جامعة القاهرة، كلية الإعلام،٨، أكتوبر – ديسمبر.
- مصطفي، همت مختار. (٢٠١٦). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية ، ***مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية***، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ١٦٧(٢)، ٢٧٩-٣٥٠.
- مصطفى، همت مختار.(٢٠١٦). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية، ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر، ٢(١٦٧)، ٢٧٩ – ٣٥٠ .

- نش، عزوز، ودكاني، لطفي. (٢٠١٥). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجامعي الجزائري: دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفيس بوك، ***مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية***، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ١١، ١٨٣-١٩٣ .

- هلل، شعبان أحمد. (٢٠١٥). الأخلاقيات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا، ***مجلة مستقبل التربية العربية***، ٢٢(٩٤)، أبريل.

- وافي، أمين منصور. (٢٠١٧). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز منظومة القيم في المجتمع الفلسطيني: دراسة ميدانية علي طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية، ***مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*** ، شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين، ٢٥(١)، ١-٢٠.

- وسار، نوال.(٢٠١٦). واقع التعليم الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين"، ***مجلة دراسات وأبحاث***، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢٣، ٣٧٤ – ٣٩٢.

- يوسف، محمود رامز. (٢٠١٥). إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، ***مجلة دراسات عربية في علم النفس***، القاهرة، ١٤(١)، ١ – ٤٤ .

- Adalberon, E., Säljö, R.(٢٠١٧).Informal use of social media in higher education: A case study of Facebook groups, ***Nordic Journal of Digital Literacy***, ١٢ (٤), ١١٤-١٢٨.

- Adnan, H., & Mavi, S. R. (٢٠١٥). Bridging Social Capital on Face book as a platform :A Case Study of Malaysian College Students, ***Asian Social Science***, ١١(١٥),١-٩.

- Akgunduz, D., Akinoglu, O.(٢٠١٦).The effect of blended learning and social media-supported learning on the students' attitude and self-directed learning skills in science education, Turkish Online, ***Journal of Educational Technology***, ١٥ (٢),١٠٦-١١٥. Cited ٢ times.

- Akgündüz, D., Akinoglu, O.(٢٠١٧).The impact of blended learning and social media-supported learning on the academic success and motivation of the students in science education, ***Egitim ve Bilim***, ٤٢ (١٩١), ٦٩-٩٠. Cited ١ time.

- Al-Bahraini, A., Patel, D., & Sheridan, B. (٢٠١٥).Engaging students using social media: The student's perspective. ***International Review of Economics Education***, ١٩,٣٦-٥٠.

- Al-Harbi,k.A.-S.(٢٠١١).e-Learning in the Saudi tertiary education: Potential and challenges**.** ***Applied Computing and Informatics***, ٩(١),January, ٣١-٤٦.

- Almobarraz, A.Email .(٢٠١٨).Utilization of YouTube as an information resource to support university courses, ***Electronic Library***, ٣٦ (١),٧١-٨١.

- Almusam, Jubran .(٢٠١٦).Social Media Usage in Education: A Comparison between Saudi Arabia and the United States", Mississippi College, ***ProQuest Dissertations Publishing***,١٠١٢٨٩٧٣.
- Al-Rahmi, W.M., Alias, N., Othman, M.S., Marin, V.I., Tur, G.(٢٠١٨).A model of factors affecting learning performance through the use of social media in Malaysian higher education", **C*omputers and Education***, ١٢١, ٥٩-٧٢.
- Al-Rahmi, W.M., Othman, M.S., Yusuf, L.M.(٢٠١٥). **T**he effect of social media on researchers' academic performance through collaborative learning in Malaysian higher education ***Mediterranean Journal of Social Sciences***, ٦ (٤S١),١٩٣-٢٠٣. Cited ٥ times.
- Al-Rahmi, W.M., Othman, M.S., Yusuf, L.M.(٢٠١٥). The role of social media for collaborative learning to improve academic performance of students and researchers in Malaysian higher education, ***International Review of Research in Open and Distance Learning***, ١٦ (٤),١٧٧-٢٠٤. Cited ١٤ times.
- Alsaleh, Nada Jehad .(٢٠١٧). Social networking website-based learning activities to develop critical thinking skills among undergraduate students in Saudi Arabia, University of Leicester (United Kingdom), ***ProQuest Dissertations Publishing***, ١٠٧٦٥٧٠٨.
- Alsurehi, Hassan. A, Youbi, Adel A. al . (٢٠١٤).Towards Applying social Networking in Higher education case study of Saudi universities, ***international Journal of Academic research***, sep, ٦ (٥),٢٢١-٢٢٩.
- Amazue, L. O. (٢٠١٤). The contributions of Media, Body Image Concerns and Locality to the Perceived Self-esteem of Female Nigerian Adolescents, ***Gender & Behavior***, ١٢ (١), ٦١١٣-٦١٢٤.
- Antheunis, M. L., Schouten, A. P., & Krahmer, E. (٢٠١٦). The Role of Social Networking Sites in Early Adolescents Social Lives, **Journal of Early Adolescence**, ٣٦ (٣), ٣٤٨-٣٧١.
- Barnes, M.(٢٠١٦). ***Encouraging communication through the use of educational social media tools,*** Multiculturalism and Technology-Enhanced Language Learning,١-١٢.
- Batool, Tayyaba., Watson, Ginger. and Morrison, Gary. (٢٠١٥). Diffusion of social networking for distance education in Pakistan, ***Paper presented at the annual meeting of the Accelerate Learning: Racing into the Future - AECT***, Hyatt Regency, Indianapolis, Indiana, Nov ٠٣.
- Bayram, Arslan.(٢٠١٧).A Qualitative Study on the Contribution of Educational Administrators Use of Social Media to Educational Administration, Online Submission, ***European Journal of Education Studies*** ,٣ (٩),٤٥٦-٤٦٩.

- Bekrow, A. M. (٢٠١٥). ***Perceptions of Social Bonds, Social Bonds, Social Engagement and Social capital By Social Network site Users*** (Doctoral Distertation School of Wayne State University, Detroit, Michigan).
- Bharucha, J.(٢٠١٨).Exploring education-related use of social media: business students perspectives in a changing India ,***Education and Training***, ٦٠ (٢),١٩٨-٢١٢.
- Blachnio, A., Przepiorka, A., & Pantic, I. (٢٠١٦). Association between face book addiction, Self-esteem and life satisfaction : A ross – sectional studym, ***computers in Human Behavior,*** ٥٥, ٧٠١-٧٠٥.
- Bourdiewu, P. (١٩٨٦). The Forms of Capital In Richardson, J. (Ed). ***Handbook of theory and Research for the Sociology of Education***. (١st ed). New York : Greenwood Press, ٤٧-٥٠.
- Brake, Lisa.(٢٠١٤).Teacher Perceptions on Ethical Use of Educational Social Media Applications", Missouri Baptist University, ***ProQuest Dissertations Publishing***, ٣٦٤١٩٦٥.
- Brusilovskiy, E., Townley, G., Snethen, G., & Salzer, M. S. (٢٠١٦). Social media use, community in participation and psychological well-being among individuals with serious mental illnesses, ***computers in Human Behavior***, ٦٥, ٣٢٣-٢٤٠..
- Burbules, N.C.(٢٠١٦).***How We Use and Are Used by Social Media in Education***, Educational Theory, ٦٦ (٤), ٥٥١-٥٦٥.
- Chop, A. B. (٢٠١٧). ***Effects of Face book Usage and How It relates to personality life satisfaction, Perceived social support and Depression*** (Doctoral Dissertation in clinical Psychology, Alliant International University).
- Cohen, R., & Blaszczynski, A. (٢٠١٥).Comparative effects of Facebook and conventional media on body image dissatisfaction, ***Journal of Eating Disorders***, ٣ (٢٣), ١-١١.
- Craig Deed,Anthony Edwards.(٢٠١٠). Using Social networks in learning and Teaching in Higher Education: an Australian Case study, ***International Journal of Knowledge Society Research***. ١(٢),١٤.
- Erfani, S. S., Abedin, B . (٢٠١٧). Impacts of the use of social network sites on users' psychological well-being : A systematic review , ***child Ind Res***, ١٠, ١٠٩٥-١١٠٦.
- Fırat, M., Altınpulluk, H., Kılınç, H., Büyük, K.(٢٠١٧). ***Determining open education related social media usage trends in Turkey using a holistic social network analysis***, Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri, ١٧ (٤),١٣٦١-١٣٨٢.
- Gill, jeewanjit, et.al, (٢٠١٤). Facebook, Twitter and Media: investigating Social networking usage among medical, ***Education in medicine Journal***, ٦ (٤),٨٢-٨٦.
- Greitemeyer, Tobias **,** Mügge, Dirk O.**,** Bollermann, Irina .(٢٠١٤). Having Responsive Facebook Friends Affects the Satisfaction of Psychological Needs More Than

Having Many Facebook Friends***, Basic & Applied Social Psychology***. May/Jun, ٣٦ (٣), ٢٥٢-٢٥٨.

- Guo, Y., Li, Y., & Ito, N. (٢٠١٤). Exploring the Predicted effect of Social Networking site use on perceived social capital and Psychological Well- Being of Chinese International Students in Japan, Cyber Psychology, ***Behavior, and Social Networking***, ١٧ (١), https:/doi.org/١٠.١٠٨٩/cyber.٢٠١٤.٠٥٣٧.
- Hauberer, J. (٢٠١٠). ***Social capital Theory : Towards a Methodological Foundation*** , (١st ed). Germany : VS Verlag Fur Social wissenschaften. Retrieved from https://www.springer.com/us/ book/٩٧٨٣٥٣١١٧٦٢٦٠.
- Hollis, Holly . (٢٠١٤).The impact of social media on social presence and student satisfaction in nursing education, The University of Alabama, ***ProQuest Dissertations Publishing***.
- Hood, M., Greed, P. A., & Mills, B. J. (٢٠١٨). Loneliness and online friendships in emerging adults, ***Personality and Individual Differences,*** ١٣٣, ٩٦-١٠٢.
- Hussain, Irshad; Cakir, Ozlem; Candeger, Ümmügülsüm.(٢٠١٨).Social Media as a Learning Technology for University Students, ***International Journal of Instruction***, ١ (٢), ٢٨١-٢٩٦.
- Jiang, H.abEmail,Tang, M.X.ab, Peng, X.ab, Liu, X.ab .(٢٠١٨). Learning design and technology through social networks for high school students in China, ***International Journal of Technology and Design Education***, March, ٢٨ (١),١٨٩-٢٠٦.
- Jones, A. N. (٢٠١٥). ***Modern Romance : The Impact of Mobile Mediated Communication and Romantic Attachment on Relationship Satisfaction*** (Doctoral Dissertation , Faculty of The California School of Proudest. Com/ central/docview/ ١٧٥٩١٦٠٧٥٣/٤٩CEE٩B٩٢٣٢٤٩BEPQ/ ١?acountied=١٤٢٩٠٨.
- Jose, M., & Chalezquer, C. S. (٢٠١٧). Adolescents connections : La medication del impact del moil en las relations, ***Media Education Research Journal,*** ٥٣ (XXV), ١٩-٢٧.
- Junga, Y., Pawlowski, S. D., & Kim, H. (٢٠١٧). Exploring associations between young adults' face book use and psychological well – being : A Goal hierarchy approach, ***International Journal of Information Management***, ٣٧, ١٣٩١-١٤٠٤,
- Kara, Leah H. (٢٠١٥).Social skills and social media: Helping adolescents with social deficits navigate the online world, Widener University, ***ProQuest Dissertations Publishing***.
- karaali, D.,Gumussoy,C.,&Calisir, F. (٢٠١١).Factors affecting the intention to use a web-based learning system among blue-collar workers in the automotive industry. ***Computer in Human Behavior***, January, ٢٧(١),٣٤٣-٣٥٤.

- Khalis, A., & Mikami, A. Y. (٢٠١٨). Talking Face-to Facebook : Associations between online social interactions and offline relationships, ***Computers in Human Behavior,*** ٨٩-٨٨-٩٧.
- Lantz-Andersson, A.(٢٠١٦).Embracing social media for educational linguistic activities, ***Nordic Journal of Digital Literacy***, ١١ (١), ٥٠-٥٧. Cited ٢ times.
- Lee, H. E., Lee, H., Choi, J., Kim, J., & Han , H. (٢٠١٤). Social Media Use body Image, and Psychological well – Being : A cross – Cultural Comparison of Korea and the United States, ***Journal of Health Communications; Philadelphia,*** ١٩ (١٢), ١٣-٣٤.
- Li, S. S., Chang, Y. Y., & Chiou, W. B. (٢٠١٧). Things Online Social networking Can take way : Reminders of Social networking sites undermine the desirability of offline socializing and pleasure, Scandinavian, ***Journal of Psychology***, ٥٨, ١٧٩-١٨٤.
- Lin, X., & Li, S. (٢٠١٧). Social network sites influence recovery from social exclusion : Individual differences in social anxiety, ***Commuters in Human Behavior,*** ٧٥, ٥٣٨-٥٤٦.
- Liu, D., & Brown, B. B. (٢٠١٤). Self-disclosure on social networking sites, Positive feedback , and social capital among Chinese college students, ***Computers in Human Behavior***, ٣٨, ٢١٣-٢١٩.
- Lo, J. (٢٠١٨). Exploring the buffer effect of receiving social support on lonely and emotionally unstable social networking users, ***Computers in Human Behavior,*** ٩٠,١٠٣-١١٦.
- Martínez-Alemán.(٢٠١٤). ***Social Media Go to College***, Change, ٤٦(١), ١٣-٢٠.
- Mazzoni, Elvis and lannone , Maria. (٢٠١٤).From high school to university : impact of social network-king sites on social capital in the transitions of Emerging adults, ***British journal of Educational ethnology***, Mar, ٤٥ (٢), ٣٠٣-٣١٥.
- Menon, Indu S.**,** Kumar Sharma, Manoj **,** Chandra, Prabha S **,** Thennarasu, K.(٢٠١٤).Social Networking Sites: An Adjunctive Treatment Modality for Psychological Problems, ***Indian Journal of Psychological Medicine***. Jul-Sep, ٣٦ (٣),٢٦٠-٢٦٣.
- Metzler, A., & Sheithauer, H. (٢٠١٥). Adolescent Self – presentation on face book and its impact on self-esteem. ***International Journal of Developmental Science,*** ٩ (٣), ١٣٥-١٤٥ ..
- Munzel, A., Galan , J-P. & Warden, L. Me., (٢٠١٨). Getting By or Getting Ahead on Social Networking Sites? The Role of Social Capital in Happiness and Well-being, ***International Journal of Electronic Commerce,*** ٢٢ (٢), ٢٣٢-٢٥٧.
- Naeemi, S., & Ezhar, T. (٢٠١٧). The Relationship Between Emotional Dependence on Face book and Psychological well – Being in Adolescents Aged ١٣-١٦, ***Child Ind Res***, ١٠ -, ١٠٩٥ – ١١٠٦.

- Nesi, J., & Prinstein M. J. (٢٠١٥). Using Social Media for Social Comparison and Feedback – Seeking : Gender and Popularity Moderate Associations With Depressive Symptoms, ***J Abnorm Child Psychol,*** ٤٣ ١٤٢٧-١٤٣٨.
- Nikolina, B., Banjanin, N., Dimitrijevic, I., & Pantic, I., (٢٠١٥). Relationship between internet use and depression : Focus on physiological mood oscillations, social networking and online addictive behavior, ***computers in Human Behavior***, ٤٣, ٣٠٨-٣١٢.
- Nolan, S., Hendrikcs, J., Williamson, M., & Ferguson, S. (٢٠١٨). Social Networking sites (SNS) as a tool for midwives to enhance social capital for adolescent mothers, ***Midwifery***, ٦٢, ١١٩-١٢٧.
- Ogbonnaya, Ugorji , Mji, Andile .(**٢٠١٥**).Undergraduate students' use of Facebook in South Afric, ***Proceedings of the Multidisciplinary Academic Conference***,١-٩.
- Ostertag, S. F., & Ortiz, D. G. (٢٠١٧). An Social media Use Enduring Social Ties? Affordances and the Case of Katrina Bloggers, ***Qual Social*** , ٤٠, ٥٩-٨٢.
- Owusu-Acheaw, M.; Larson, Agatha Gifty.(**٢٠١٥**).Use of Social Media and Its Impact on Academic Performance of Tertiary Institution Students: A Study of Students of Koforidua Polytechnic, Ghana, ***Journal of Education and Practice***, ٦ (٦), ٩٤-١٠١.
- Pack, Kevin . (٢٠١٥).The influence of social media on adolescent self-concept, Alliant International University, **P*roQuest Dissertations Publishing***,٣٦٨٢٤٧٧.
- Pang, H. (٢٠١٨). Exploring the beneficial effects of social networking site sue on Chinese students' perceptions of social capital and psychological well – being in Germany, ***International Journal of Intercultural Relations,*** ٦٧, ١-١١.
- Petrersen, C. & Johnston, K. A. (٢٠١٥). The Impact of Social Media Usage on The cognitive Social Capital of University Students, Informing Science : ***The International Journal of an Emerging Trans discipline,*** ١٨, ١-٣٠.
- Phua, J., Jin S. V., & Kima, J. (٢٠١٧). Uses and Gratifications of social networking sites for bridging and bonding social capital A comparison of face book twitter, instagram and snap chat, ***Computers in Human Behavior***, ٧٢, ١١٥-١٢٢.
- Powers, Kasey L.(٢٠١٧).Social Media Use and Media Literacy in Relation to Adolescents' Understanding of the Internet". ***Ph.D.***
- Preiler, M., (٢٠١٤). Broadening the Scope of Social Media Effect research on Boyd image concerns, Feminist forum Commentary, ***Sex Roles,*** ٧١, ٣٧٨-٣٨٨.
- Rai, Komal **,** Gill, Gurpreet ,(٢٠١٦). Loneliness in relation to social networking site usage among university students***, Indian Journal of Health & Wellbeing***, ٧ (٥),٥١٨-٥٢١.
- Raqual S, A., Costa, P. , Tagliabue, S., & Matos, P. M. (٢٠١٧). Problematic face book use in Adolescents : Associations with parental attachment and Alienation to peers, ***journal of child and Family studies***, New York , ٢٦ (١١), ٢٩٩٠-٢٩٩٨.

- Raza, S. Ali., Qazi, W., and Umar, A. (٢٠١٧). Face book : Is a source of social capital Building Among University Students : Evidence from a Development Country, ***Journal of Educational computing Research ,*** ٥٥ (٣), ٢٩٥-٣٢٢.
- Risto, Angela . (٢٠١٤).The Impact of Texting and Social Media on Students' Academic Writing Skills, Tennessee State University, ***ProQuest Dissertations Publishing***.
- Sadia Malik & Mahen Khan.(٢٠١٥). Impact of face book addiction on narcissistic behavior and self – esteem among students. ***Journal of Pakistan Medical Association***. March, ٦٥ (٣), ٧٨-١٠٣.
- Santarossa, S., & Woodruff, S. J. (٢٠١٧). Social Media : Exploring the Relationship of Social Networking sites on Body Image, Self- Esteem and Eating Disorders, ***Social Media Society,*** ١-١٠.
- Scholtz, B., Calitz, A.P., Tlebere, T.(٢٠١٧). Evaluating students' social media use for extra-curricular education", ***Journal of Applied Research in Higher Education***, ٩ (١),٥-٢٣. Cited ١ time.
- Simpson, C. S., Manago, A., Gaggi, N., & Gillespie – Lynchc, K. (٢٠١٨). Why do College students prefer Face book twitter or Integra? Site affordances, Tensions between privacy and self- expression, and Implication, for social capital, ***Computers in Human Behavior,*** ٨٦, ٢٧٦-٢٨٨.
- St. Onge, Erin L.; Hoehn, Katie.(٢٠١٥).The Educational Use of Social Media Sites by Pharmacy Students, ***Journal of Curriculum and Teaching***, ٤ (١),١١٤-١٢١.
- Stacey, A. (٢٠١٥). ***Social Networks in Community colleges : Influences on Social capital, Academic Achievement, Employment Skills and Psychosocial wellbeing*** (Doctoral Dissertation , New York University).
- Tami K. Tomasello, Youngwon Lee & April P . Baer. (٢٠١٠). New media research publication trends and outlets in communication, ١٩٩٠-٢٠٠٦. ***New media & Society***. ١٢(٤), ٥٣١-٥٤٨
- Tilea, M.(٢٠١٧). ***Social media in education: On the reception of a viral YouTube Environmental Video***, Sustainable and Solidary Education: Reflections and Practices, ١٣٧-١٥٤.
- Turel, O., Poppa, N., & Gil- Or, O. (٢٠١٨). Neuroticism Magnifies the Detrimental Association between Social Media Addiction Symptoms and Wellbeing in Women, But Not in Men : A three – way moderation Model, ***Psychiatr Q***, ٨٩, ٦٠٥-٦١٩.
- Valkenburg, P. M., Koutamains, M., & Vessel, H., GM, V. (٢٠١٧). The concurrent and Longitudinal relationship between adolescents' use of social network sites and their social self- esteem, ***computers in Human Behavior***, ٧٦, ٣٥-٤١.
- Varghese, T., & Nivedhitha, D. (٢٠١٤). Indian Teenagers and Their Family Relations in The Social Networking Era, ***Journal of Social Development***, ٦ (١), ٢١-٣٠.

- Viera, C.G. (٢٠١٨). For Better or for Worse? A Systematic Review of The Evidence on Social media use and Depression Among Lesbian, Gay, and Bisexual Minorities, ***JMIR Ment Health***, ٥ (٣), ١-١٤.
- Viluckiene, J., & Ruskus, J. (٢٠١٧). Configurations of Using Social Networking Sites and Perceived Online Social capital Among Adults With and Without Disabilities, ***Sociological Review,*** ٣ (١٧), ٣٨٨-٤٠٣.
- Wang, Jin – liang, Jackson, Linda A and Gasking James,. (٢٠١٤).The effects of social networking site (SNS) use on college students friendship and well-being, ***Computers in human behavior***, Aug, ٣٧,٢٢٩-٢٣٦.
- Webster, Noah., Ajrouch, Kristine. and Antonucci, Toni. (٢٠١٧). Social Network Members' Education Attainment: The Implications of Education, Race and Age ,***Paper presented at the annual meeting of the American Sociological Association Annual Meeting***, Palais des Congrès de Montréal, Montreal, Canada, Aug ١٢.
- Wenjing Xie. (٢٠١٤).Social network site use , mobile personal talk and social capital among teenagers, ***computers in Human Behavior***, United states, School of Journalism, Southern llinois university arbondale, il ٦٢٩٠١.
- Williams, R. J., & Ricciardelli, L. (٢٠١٤). Social Media and Body Image confers : Further Considerations and Broader Perspectives, Feminist forum Commentary, ***Sex Roles***, ٧١, ٣٨٩-٣٩٢.
- Woods, H. C. Scott, H. (٢٠١٦). Sleepy teens : Social Media use in adolescence is associated with poor sleep quality, anxiety, depression and low self- esteem, journal of Adolescence, ٥١, ٤١-٤٩.
- Yakin, I., Tinmaz, H.(٢٠١٥).Theoretical guidelines for the utilization of instructional social networking websites, ***Turkish Online Journal of Distance Education***, ١٦ (٤), ٦٧-٨٣.
- Yang, C. C., & Beown B. B. (٢٠١٦). Online Self – presentation on Face book and Self-development During the College Transition ***Journal of Youth adolescence***, ٤٥ – ٤٠٢-٤١٦.
- Yanga, C. C. Holden, S. M., & Carter, M. D. (٢٠١٧). Emerging Adults' Social Media Self – Presentation and Identity Development At college Transition : Mindfulness as Moderator, ***Journal of Applied Developmental Psychology***, ٥٢, ٢١٢-٢٢١.
- Zgheib, Ghania .(٢٠١٤).Social Media Use in Higher Education: An Exploratory Multiple-Case Study, George Mason University, ***ProQuest Dissertations Publishing***.